ديوان

ليلى الأخيلية



جمع وتحقيق وشرح

خليل ابراهيم العطية

جليل العطية





ديوان

ليلى الأخيلية

جمع وتحقيق وشرح

خليل ابراهيم العطية

جليل العطية

الطبعة الاولى : ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٧ م
دار الجمهورية ـ بغـــداد

الطبعة الثانية : ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م

« صاحبةُ توبة بن الحميّر ، وشعرها غاية ، لا ينقصه كونهـا أنثى ؛ ولا ينغِّصه إن شكت الى صاحبها بثّا . وكانت ُتصافيه ودادها ، وتوافيه لا تملُّ تردادها . وكانَ بها كَلِفٌ جوى لا ينهنههُ العِتاب ، ولا يشبههُ جمرُ البرق المتـوقّد بين جنبي السَّحاب . وكانت شـاعرةً لَسِـنة ، ونادرة لا تنفضُ عن أهدابهـا السِّنة . وكانت امرأةً طويلةَ القامة ، جميلةَ الوَسـامة ؛ صقيلةَ الخدِّ على أعلى جبينها شـامة ؛ تنظر بعيني جُؤْذر من ظِبـاء رامة . وتفترُّ عن أقاحٍ جلَّلته عيـدانُ البَشـامة ؛ وتستنُّ الضَّجيع كأنه بائتٌ في ليل تِهامة .. »

ابن فضل الله العمري : مسالك الابصار
ج٩ : ق١٨٩

يقولُ رجالٌ : لا يَضيرُكَ نأيُها ... بلى، كلُّ ما شفَّ النفوسَ يضيرُها !

أليسَ يَضيرُ العينَ أن تُكثرَ البُكا ... ويُمنعَ منها نومُها وسرورُهــا

أرى اليومَ يأتي دون ليلى كأنّمــا ... أتى دون ليــلى حِجّةٌ وشهورُها

لــكلِّ لقــاءٍ نلتقيــهِ بشاشــةٌ ... وإن كان حولاً كلَّ يوم أزورُها!!

تــوبــة

مقدمة الطبعة الثانية

هذا ديوان ليلى الاخيلية الشاعرة العربية المعروفة ، يصـدر بعد عشر سنين من طبعته الاولى بغداد ١٩٦٧ ، الصـادرة ضمن منشورات وزارة الاعـلام (وزارة الثقافة والارشاد) سابقا .

لقد كان لصدور ديوان الاخيلية صدى حسنا عند كثير من الباحثـين والادبـاء ، فتلقوه بمزيد من الاحتفال والترحا بـوكتبوا عنه في المجـلات والصحف العراقية والعربية مقرظين أو ناقدين ، ولقد اجتلب هـذا لنا السرور والغبطـة كما دعانا الى التفكير في اعادة تحقيقه واضافة مـا استجد لنا من المستدركات على مجموع شعر ليلى الاخيلية ، ثم زاد الطلب عليه وكثر الحـاح دور النشر والباحثين على تيسير طبعة جديدة منه .

فلم نجد بدا من استئذان وزارة الاعلام على اعـادة طبعـه التي وافقت مشكورة على ذلك خدمة للتراث العربي الخـالد .

وبالنظر لظروف الطباعة ، وهي معروفة لجمهرة الباحثين والادباء ، اصدرناه مصورا بطريقة (الاوفست) ، واضفنا ما التقطناه من شعر ليلى فيما صدر من مظان اللغـة والشعر في السنين المنصرمـة بعد صدور الديـوان .

ولا يسعنا في الختام الا أن نزجـي الشكر للاساتذة الفضلاء الذين افادونا بملاحظتهم خدمة للعلم والله الموفق .

« المحققان »

البصرة ٢ صفر ١٣٩٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي الديوان

هذا ديوان شاعرة من شواعر العرب ، سار ذكرها في الآفاق ؛ فعرفت بالفصاحة ، والشاعرية الخصبة ٠

فان ذكرت الشواعر المبدعات ، اجتذبت اليها الانظار ٠ وان ذكر الرثاء الصادق اللوعة ، استرعت اليها الاذهان ، وان ذكر العشاق كانت فيهم ٠ فقد شهرت بتوبة وشهر توبة بها ، ولم تخل مظنة من مظان الادب من ذكر لسيرتها وصلاتها بأعلام عصرها من خلفاء وأمراء ، أو رواية لقصائدها ومقطعاتها ٠

وتتنفت يمنة ويسرة ، فيهولك أن تجد تناثر أخبارها ، وتوزع شعرها في المخطوط والمطبوع ، مما يتعذر به امكان استقراء سيرة هـذه الشاعرة المبدعة ، أو استكناه شعرها الرصين ٠

وتخرج من ذلك صفر الوطاب ، فقد وأدت الايام ديوانها ، وضاع - فيما ضاع - من دواوين العرب ٠

وقد كان هذا مدعاة التشمير عن ساعد الجد ، لجمع ما تناثر من أشعارها ، ولم شعث ماحوتـه عشرات المصادر والمراجع من أخبارها ٠ وشغل ذلك منا سنتين قلبنا فيهما ما استطعنا تقليبه من المظان المطبوعة ،

ونقرنا فيما أمكننا مراجعته من المصادر المخطوطة ، وشد أحدنا الرحال الى القاهرة لاستشارة مخطوطاتها ، وصورنا ما أمكننا تصويره ، فاستوى الديوان الذي بين يديك ، وهو غاية جهدنا ، ومبلغ مستطاعنا ، وعسانا نوفق في طبعة قادمة الى استدراك ما فاتنا ، وتصويب ما وهمنا فيه .

عليه توكلنا واليه ننيب ؟

خليل ابراهيم العطية **جليل العطية**

لَيلَى الأَخيَلِيَّة

حياتها - شعرها

حياة ليلى الأخيلية

ومصادر شعرها

ترجع أقدم الروايات عن حياة ليلى الأخيلية الى القرن الثالث الهجري ، فقد تناول سيرتها وجملة من قصائدها بعض أعلام هذا القرن ، لعل أولهم : الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ) الذي أفرد لاخبارها مع توبة[١] مصنفاً أتت عليه الأيـــــام •

وقد حفظ لنا الاغاني[٢] وأختيار المنظوم والمنثور[٣] بعض رواياته ، وفيما عدا ذلك فأننا لا نجد له أثراً في مصنفات هذا القرن أو ما يليه •

وساق ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في « الشعر والشعراء » نسب ليلى وذكر طرفاً من أخبارها مع النابغة الجعدي ، وروى مقطعة لها في رثاء عثمان ابن عفان « رض » ـ وهو أول من رواها من العلماء ـ الى جانب قصيدتين لها في رثاء توبة • كما انفرد برواية بيت لها في «المعاني الكبير»[٤] يبدو انه من قصيدة لم تصلنا •

---

(١) الفهرست ص ١٦٧ ، معجم الادباء ج١١ ص١٦٤ •

(٢) الاغاني ج١١ ص ٢٤٥ « طبعة دار الكتب » •

(٣) طيفور : اختيار المنظوم والمنثور • مخطوطة دار الكتب المرقمة ٥٨١ ادب ق : ٥٣ب ـ ٥٤أ •

(٤) انظر الديوان قطعة رقم (٦) ، المعاني الكبير ص ٨١٣ •

أما أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، فقد ذكر في «بلاغات النساء» نسبها في فصل « من النساء المشهورات في الشعر » وأخبارها مع بني جعدة ، واستطرد الى ذكر مقتل توبة نـاقلا عن عمر بن شبة (ت٢٦٢هـ) ، ومقطعات من رثائها في صاحبها توبة على وجه من الاختصار •

كما زاد في « اختيار المنظوم والمنثور » خبر ورودها على عبد الملك ابن مروان (ت٨٦هـ) ناقلا عن الزبير بن بكار كما أشرنا آنفا •

واختار أبو عبادة البحتري (ت٢٨٤هـ) في حماسته[٥] طائفة من مراثيها في « مختار أشعار لجماعة من النساء » وهو أكثر اهتماما بشعرها من أبي تمام (ت ٢٣١هـ) •

وكان ابو العباس محمد بن يزيد المبّرد (ت٢٨٥) ممن اهتم باخبار الأخيلية من العلماء ، فتناول في (الكامل) بعض أخبارها مع الحجاج وروى مقطعتها في رثاء عثمان «رض» •

وفي «التعازي والمراثي»[٦] ورد ذكرها في « باب من التعازي والتعزي في الاشعار » ، فاذا ما ذكر علاقة ليلى بتوبة ، عاد فأجمل قصة مقتله ، ثم أورد طائفة من مراثيها فيه ، وأضاف : «وأشعار المراثي كثيرة ، وانما نختار عيونا من جميعها ، ومن الشيء أحسنه وكذلك الكلام غير الشعر » • وقد يستطرد أحيانا لذكر بعض المعاني •

ويلاحظ أنه أضاف لما أورده في (الكامل) بعض المقطعات التي لا تضيف لمحصولنا جديدا ، ولكن شرحه لمفردات بعض ابياتها اكثر غناء مما اورده في الاول •

---

(٥) شك البغدادي (ت١٠٩٣هـ) في خزانة الادب (ط • بولاق) : ج ٣ ـ ٥٩١ قائلا : بعد ان نقل عن العيني (ت٨٥٥هـ) قوله : «ذكره البحتري في حماسته » : « ولم نسمع أن للبحتري حماسة » •

(٦) التعازي والمراثي ـ مخطوطة الاسكوريال المرقمة ٥٣٤ •

فاذا ما بلغنا القرن الرابع نلقى أبا القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) ينقل في «الامالي» خبر مقتل توبة وقطعتين لها في رثائه •

ونحن وان كنا لم نظفر بجديد عند الزجاجي ، فقد أفادنا ابو الفرج الاصبهاني (ت ٣٥٦هـ) في «الاغاني» بأغنى ترجمة ، وأضاف لمحصولنا الشعري العديد من مراثيها كاملة ، مع طائفة من أخبارها ، وصلاتها بأعلام عصرها •

فهو اذ ينقل أخبارها فأنما ينقلها مع الاسناد على مألوف عادته ، فيتمكن الباحث المختص من استجلاء مصادره ، ومعرفة رواة شعرها والمهتمين بسيرتها •

وأكثر نقول «الأغاني» عن أبي عبيدة (ت ٢١٠هـ) بخاصة فيما يختص بأخبار توبة وقصة مقتله ، ويبدو ان أبا الفرج نقلها من كتابي أبي عبيدة : أيام العرب ومقاتل الفرسان ، فقد نقل منهما ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت ٤٨٧هـ) في « معجم ما استعجم »[٧] ما صحح به أسماء بعض المواقع التي مر بها توبة في قصة مقتله •

كما نقل عن الاصمعي (ت ٢١٦هـ) ــ وهو من المهتمين بشعرها ، وقد فضلها على الخنساء[٨] ، وابن قتيبة أيضا[٩] ، الى جانب العديد من رجال بني عامر : كمحارب بن غصين العقيلي وورقاء وغيرهما •

ومن هنا كانت ترجمة الاغاني لليلى معينا نهل منه الناهلون في القرون التالية ، فنقلوا في مصنفاتهم منه الكثير مما أورد ؛ أو روى •

وعاصر أبا الفرج أبو علي القالي (ت٣٥٦هـ) الذي تناول (في) «أماليه»

---

(٧) البكري : معجم ما استعجم ص ١٣٥٩ •

(٨) الاصمعي : فحولة الشعراء ص ٣٧ ، ٤٥ •

(٩) الاغاني : ج ١١ ص ٢٤٠

أخبارها مع الحجاج ، وروى بعض قصائدها فيه ، وقصائد توبة فيها وخبر وفاتها •

وينفرد القالي عن ابي الفرج بذكر تفاصيل لقائها مع الحجاج نقلا عن استاذه أبي بكر الانباري (ت٣٢٨هـ) عن أبي الحسن المدائني (ت٢٢٤هـ)•

وهو وان لم يذكر شيئا عن نسبها ، الا أنه اهتم - وهو اللغوي - بشرح الغريب في حديثها •

وتوازي ترجمة المرزباني (ت٣٧٨هـ)[١٠] لليلى ترجمة أبي الفرج وتفوقها أحياناً •

فقد تناول أخبارها وساق طائفة من قصائدها ومقطعاتها في (أشعار النساء)[١١] ، فابتدأ بذكر أخبارها مع النابغة الجعدي ومروان بن الحكم والحجاج وعبدالملك بن مروان •

كما انفرد برواية قصائد لم يروها غيره : كالرائية[١٢] والفائية[١٣] والميمية[١٤] •

على أن أبا بكر محمداً (ت٣٨٠هـ) وأبا عثمان سعيداً (ت٣٩١هـ) ابني هاشم المعروفين بالخالديين ، رويا للاخيلية في « الاشباه والنظائر » قصيدتين في رثاء توبة ، وصححا نسبة الميمية[١٥] التي تروى لحميد بن ثور الهلالي ، كما انفردا برواية بيت لم يروه سواهما من قبل ومن بعد[١٦] •

---

(١٠) تلك سنة وفاته كما اوردها ابن النديم في الفهرست ص ١٩٦ وكان معاصرا له ، على أن الخطيب البغدادي عدها سنة ٣٨٤هـ كما في تاريخ بغداد ج٣ ص ١٣٦ وقد رجحنا الاولى لمعاصرة ابن النديم له •

(١١) المرزباني : أشعار النساء مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة ٨ ش أدب •

(١٢) انظر الديوان : ١٢ •

(١٣) الديوان : ٢٤ •

(١٤) الديوان : ٣٩ •

(١٥) الديوان : ٣٦ •

(١٦) الديوان : ٤٦ ، الاشباه : ج٢ ص١ •

ويروي لنا ابو عبدالله محمد بن حسين اليمني (ت٤٠٠هـ) في «مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما اشبهها من أشعار العرب» ثلاثة أبيات لليلى تخاطب فيها عبدالرحمن بن الاشعث، ونحن وان كنا لا نستطيع رفضها، فاننا نشك في نسبتها اليها لما يكتنف الكتاب من شك[١٧] .

ويأتي الشريف المرتضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت٤٣٦هـ) على رأس المهتمين بأخبار ليلى ورواية شعرها في القرن الرابع الهجري .

فقد ساق المرتضى في «غرر الفوائد ودرر القلائد» المعروف بـ«الامالي» لامية ليلى في رثاء توبة[١٨] وكان البحتري أورد بعض أبياتها في حماسته .

وذكر تفضيل عبدالملك بن مروان لها، وصحح نسبة بيتين استشهد بهما عبدالملك على أنهما لليلى وهما في واقع الحال لاعشى باهلة[١٩] .

أما ابو اسحق ابراهيم الحصري (ت٤٥٣هـ) فقد كان ممن اوردوا طائفة من اخبارها، ورواية غير قليل من اشعارها .

وهو ان كان قد ساق في (زهر الآداب) بعض اخبارها مع معاوية والحجاج وعبدالملك، فقد وجه عنايته الى ايراد موازنة بينها وبين الخنساء وساق آراء العلماء فيهما .

كما انفرد برواية قطعة في مدح معاوية[٢٠]، وكان ابو تمام سبقه الى رواية بيتين منها في حماسته[٢١]، وحائية لم يروها غيره[٢٢] .

---

(١٧) انظر مقدمة المحقق الدكتور محمد يوسف نجم وخاصة الصفحات: ص، ز .

(١٨) الديوان : ٢٨ وأمالي المرتضى : ج١ ص١٢٤ وما بعدها .

(١٩) هما في قصيدة أوردها القرشي في جمهرة أشعار العرب .

(٢٠) الديوان : ١ وزهر الاداب : ٩٣٢ .

(٢١) المرزوقي : شرح ديوان الحماسة : ص ١٦٤٥، التبريزي ج٤ ص ٨٤ .

(٢٢) الديوان : ٩ وزهر الآداب ص ٩٣٤ .

أما ابو عبيدالله بن عبدالعزيز البكري (ت٤٨٧هـ) فقد أورد في ثنايا مصنفاته (التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه) و (اللآلي في شرح الامالي) جملة من مآخذه على ابي علي القالي وتصحيح روايات بعض أبياتها •

ولا نجد جديدا عند السراج : أبي محمد جعفر بن أحمد (ت٥٠٠هـ) فهو ينقل عمن يروي عن أبي بكر محمد بن القاسم الانباري الذي نقل عنه القالي في أماليه •

وفي القرن السادس : يطالعنا ابن عساكر (ت٥٧١هـ) بترجمة لليلى اورد فيها طائفة من اخبارها مع اعلام عصرها وقطعا يسيرة من مراثيها ، وهو لا يورد القصائد كاملة ، ولكنه يورد مختارات منها ، وهمه التعريف •

وروى ابن ميمون (ت٥٩٧هـ)[٢٣] في (منتهى الطلب من اشعار العرب) ثلاث قصائد لها : تقع في سبعة وتسعين بيتا •

اما الاولى : فبائية[٢٤] : تقع في خمسة وثلاثين بيتا ، وقد انفرد بروايتها كاملة ، وكان المرزباني روى منها عشرة ابيات في أشعار النساء ، ونقل ابن قتيبة منها ثلاثة ابيات في المعاني الكبير •

ويلاحظ ان الاصبهاني لم يروها فيما روى •

---

(٢٣) هو : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، عالم بغدادي صاحب : منتهى الطلب من أشعار العرب • جمع فيه الف قصيدة اختارها من أشعار العرب وجعله عشرة أجزاء ، في كل جزء مئة قصيدة •

في فهرس دار الكتب :٣/٣٨٩ انه فرغ من تأليفه بمدينة السلام بغداد ٥٨٩هـ ، وسماه الحاج خليفة في كشف الظنون : ١٨٥٧ ابن ميمون فأقحم ناشره اسم آخر توفى سنة ٩١٧ وليس كذلك •

عد الزركلي وفاته بعد سنة ٥٨٩هـ الاعلام : ٢٤٠/٧ • وما أثبتناه عن استاذنا الفاضل الدكتور مصطفى جواد أنظر مجلة المجمع العلمي العراقي : ٧ (١٩٦٠) ص ١٨١-١٨٣ • ولم أجد له ترجمة في (معجم المؤلفين) فيمن اسمه محمد بن المبارك : ج١١/١٦٩-١٧١ •

(٢٤) الديوان : ٤ •

والثانية : رائية تشتمل على خمسة واربعين بيتا[٢٥] • وقد رواهـا الاصبهاني قبله بزيادة بيت واحد ، وقد تهيأ لنا ان نضيف اليها بيتين من حماسة البحتري وزهر الاداب[٢٦] •

والثالثة : رائية أيضا تقع في سبعة عشر بيتا[٢٧] ، وقد رواها ابو الفرج من قبل •

وعلى هذا فقد أفادنا ابن ميمون بالظفر بالقصيدة الاولى ، ولا شك انه نقلها من ديوانها ، فكتابه مختارات من أشعار العرب نقلها مما تيسر له الاطلاع عليه من دواوينهم •

وعرض لليلى وسيرتها ايضا : ابن الجوزي ت٥٩٧هـ في (ذم الهوى) في فصل (المشتهرين بالعشق) ولم يأت بجديد يذكر ، ولكنه نقل ما رواه القالي عن ابي بكر بن الانباري •

فاذا ما بلغنا القرن السابع الهجري ألفينـا صدرالدين أبا الفرج بن الحسين البصري (ت٦٥٩هـ) يورد في (الحماسة البصرية) لليلى أربع قصائد تبلغ أربعين بيتا • منها ثلاثة في رثاء توبة وواحدة في التعريض بابن الزبير ، وهي القصيدة التي ينازعها في نسبتها اليها حميد بن ثور الهلالي[٢٨] •

واختصر ابن واصل الحموي (ت٦٩٧هـ) ترجمة ابي الفرج لليلى ، وروى بعض ما رواه لها على وجه الاختصار •

ويعد شمس الدين محمد بن أحمـد الذهبي (ت٧٤٧هـ) أول المهتمين

---

(٢٥) الديوان : ٨ •
(٢٦) هما البيتان : ٢١ ، ٤٠ •
(٢٧) الديوان : ١٨ •
(٢٨) الديوان : ٣٦ •
في المطبوع من الحماسة البصرية (حيدر آباد الدكن) ج١ ص١٢ بيت واحد يتيم ، وفي المخطوط منها « نور عثمانية المرقمة ٣٨٠٤ » خمسة عشر بيتا !! فتأمل •

بسيرة ليلى في القرن الثامن الهجري ، ولا جديد عنده ، الا انه عدها ممن توفوا في السنة الثمانين للهجرة •

وقد بدأ ترجمتها في «تاريخ الاسلام» بذكر ما جرى بينها وبين الجعدي، ثم أورد بعض أبيات قصيدتها الهائية في الحجاج(٢٩) ومقطعة من شعر توبة• وبدأ ابن فضل الله العمري (ت٧٤٨هـ) ترجمته لليلى بقطعة مسجوعة ثم اورد جملة من مقطوعاتها في رثاء توبة •

ولا جديد في «مسالك الابصار»(٣٠) الا نسبة قطعتين لليلى :

الاولى : بيتان نقلهما عن ابن سعيد المغربي (ت٦٧٣هـ)(٣١) وهما في الحماسة البصرية (٣٢) لابي الشيص(٣٣) •

الثانية : ارجوزة لامية(٣٤) فاحشة في هجاء رجل اسمه (زياد بن قبيع)، وقد انفرد بروايتها ، وقد الفينا المرزباني يورد بعضها لعمرة بنت الحمارس في «اشعار النساء»(٣٥) •

واهتم بها من علماء هذا القرن ايضا : ابن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ) وقد اورد جانبا من نسبها ومختارات من قصائدها في(عيون التواريخ) وفوات الوفيات • كما اهتم بتحديد سنة وفاتها وذكر لذلك تاريخين ـ كما سيأتي ايـــراده •

---

(٢٩) الديوان : ٤٥ •

(٣٠) ابن فضل الله العمري : مسالك الابصار في ممالك الامصار • مخطوطة بدار الكتب المصرية •

(٣١) انظر : عنوان المرقصات والمطربات : ص ٣٠ •

(٣٢) الحماسة البصرية : ج١ ص ١٥١ •

(٣٣) انظر التحقيق في الديوان : ٤٤ •

(٣٤) الديوان : ٣١ •

(٣٥) اشعار النساء : الورقة ٤٠ أ •

وفي القرن التاسع : نجد العيني (٨٥٥هـ) يذكر في «المقاصد النحوية» شيئا من نسبها ويورد بعض ابياتها الميمية التي تنسب الى حميد ايضا •

وفائدته انه يرجح نسبتها اليها ، اذ كان دبوانها في جملة مصادره[٣٦] •

ولا جديد عند جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) في شرح شواهد المغنى رغم أن ديوانها كان من مصادره[٣٧] •

على أن ابن طولون (ت٩٥٣هـ) من رجال القرن العاشر الهجري كان ممن اهتموا بأخبار ليلى ورواية شعرها ، وقد أورد جملة من قصائدها في ختام كتابه « بسط سامع المسامر في أخبار مجنون بني عامر »[٣٨] ، وأكثر نقوله عن الاغاني وأمالي القالي •

وممن أهتم باخبار ليلى داود الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ ، في «تزيين الاسواق بتفصيل أشواق العشاق » ونقل ـ فيما نقل ـ قصيدتها الرائية في رثاء توبة ، ويبدو أنه نقلها من «منتهى الطلب» لاتفاق روايتهما •

ولا نجد لليلى ذكرا بعد الانطاكي الا ما نجده في كتب المحدثين ، وسنتناول ذلك بعد حين •

وبعد :

فذلك عرض موجز لاهم من تناول سيرة ليلى أو روى شعرها ، والآن يمكننا أن نبدأ :ـ

---

(٣٦) المقاصد النحوية (في هامش خزانة الادب طبعة بولاق) : ج٤ ص ٥٩٧ •

(٣٧) شرح شواهد المغني : ص٣ •

(٣٨) بسط سامع المسامر : ص ١٠٦ـ١٤٦ •

الاسم والنسب :

ليلى بنت عبدالله بن الرّحال ـ وقيل ابن الرحالة ـ بن شدّاد بن كعب بن معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وتسقط بعض المظان « شدّاداً » من سلسلة نسبها[٣٩] ، وتضيف أخرى بعد « كعب » : حذيفة[٤٠] .

وغيرها تذكره هكذا :

ليلى بنت حذيفة بن شدّاد بن كعب بن الرحال بن معاوية ، كما ذهب الى ذلك ابن حزم[٤١] وابن ميمون[٤٢] والقلقشندي[٤٣] .

نسبت ليلى الى جدها : معاوية بن عبادة المعروف بالأخيل[٤٤] ، والأخيل هذا فارس الهرّار[٤٥] ـ والهرّار حصان أعوج[٤٦] كان ركبه في الجاهلية ، وهو يومئذ غلام لمقاتلة زهير بن جذيمة العبسي[٤٧] .

وأدرك ـ الأخيل ـ الاسلام فأسلم ، وله وفادة[٤٨] وصحبة[٤٩] .

الاهل والعشيرة

وليلى الأخيلية من بني عامر بن صعصعة ، وهم من قيس عيلان بن مضر .

---

(٣٩) كما فعل ابن قتيبة في الشعر والشعراء : ٣٥٦/١ والقيرواني: زهر الآداب ٩٢٨

(٤٠) المرزباني : معجم الشعراء : ٢٣١

(٤١) جمهرة انساب العرب : ٢٩١ .

(٤٢) منتهى الطلب : (لاله لي) : ١/ق١٢٢أ ، (ش) : ٣٧/٤ .

(٤٣) نهاية الأرب : ٤٠٦

(٤٤) الشعر والشعراء : ٣٥٦/١ بلاغات النساء : ١٨٥ واختيار المنظوم : ق ٦٣أ . عيون التواريخ : ٥/ق٦٨ ، جمهرة انساب العرب : ٢٩١ اللباب : ٢٨/١ ، الف باء : ٣١٤/٢ بسط سامع المسامر : ١٠٦ .

(٤٥) المرزباني : معجم الشعراء : ٢٣١ الهزاز ـ بالزاي .

(٤٦) الاغاني : ٨٧/١١ .

(٤٧) انظر خبره : الاغاني : ١١/٨٢ـ٩٣ .

(٤٨) الاصابة : ٤١٥/٣ ترجمة رقم ٨٠٧٣

(٤٩) جمهرة انساب العرب : ٢٩١ .

ولبني عامر بن صعصعة بطون أربعة :

ربيعة ، ونمير ، وهلال ، وسواءة •

وأولاد ربيعة هم :

عمرو بن عامر ، وكعب ، وأبان[٥٠] •

وأشهر بطون بني كعب بن ربيعة :

عُقيل ، والحريش ، وجعدة ، والعجلان بن عبدالله •

والبيت في قشير ، والعدد في عقيل •

ومن أرهاط بني عقيل :

الخلعاء : وأولاء كانوا لا يعطون الملك طاعة ، ومنهم :

بنو خفاجة رهط توبة بن الحميّر ـ صاحب ليلى •

وبنو عبادة بن عُقيل : وهم رهط ليلى[٥١] •

وعلى هذا :

فليلى الأخيلية من بني عبادة بن عقيل وهؤلاء من ربيعة ، وربيعة من بني عامر بن صعصعة ، وهم جميعا من : قيس عيلان بن مضر •

العصر

عاشت ليلى شطرا من حياتها في عصر الخلفاء الراشدين ، وواكبت بعض أحداثه •

ومن هنا ألفينا أبا الفرج الاصبهاني (ت ٣٥٦هـ) يعدها : من النساء المتقدمات من شعراء الاسلام[٥٢]•

بيد أن قارىء شعرها لا يجد لهذا العصر وأحداثه شيئا يذكر ، الا قطعة رثاء في الخليفة عثمان بن عفان (رض)[٥٣] •

---

(٥٠) المبرد : نسب عدنان وقحطان : ١٣ وما بعدها ، ديوان توبة « مخطوط الفاتح باستانبول ٤١٤٩ » ق ٢٢ أ •

(٥١) الاشتقاق : ٢٩٧ ـ ٣٠٠ ، المعارف : ٩٠ جمهرة انساب العرب : ٢٩١ ، نهاية الارب : ٤٠٦ •

(٥٢) الاغاني : ج١١ ص٢٠٤ •

(٥٣) الديوان : [٢٧]

على أن هذا يمكن أن يعزى الى واحد من ثلاثة أمور :

فأما أن تكون سكتت ولم تنظم فيه شيئا ، أو انها كانت صغيرة السن فيه ، أوأنما قالته لم يصلنا •

ويلاحظ أن أكثر شعرها الذي بين أيدينا يرجع الى العصر الاموي، ففيه ذكر لخلفاء هـذا العصر وبعض امرائه ، جاءتهم مادحة أو شاكية أو عاتبة •

ومن هنا رأينا صدرالدين أبا الفرج بن الحسين البصري (ت ٦٥٩) صاحب « الحماسة البصرية » يعتبرها : أموية الشعر[٥٤] ، كما أورد ابن واصل الحموي (ت ٦٩٧ هـ) عبارة الاصبهاني ـ التي أوردناها آنفا ـ على غير ما أورد فقال : وهي من النساء المُقدّمات في الشعر من شعراء الدولة الاموية[٥٥] •

والحق : انها ان تكن عاشت في عصر صدر الاسلام ، فهي شاعرة أموية ظهرت فيه شاعريتها ، ومدحت فيه خلفاء وامراء العصر ، وحضرت بعض مجالسهم •

أخبار ليلى

في حياة ليلى الأخيلية الكثير مما نجهل ، فنحن ـ على سبيل المثال ـ لا نعرف شيئا عن نشأتهـا الاولى ، أو بدء صلتهـا بتوبة بن الحميّر ـ صاحبها ـ أو زواجها •

اذ لا تذكر المظان التي بين أيدينا عن ذلك شيئا ، وهي ان ذكرت ، فاشارات عابرات لا تنقع غلة ، ولا تبل صدى •

فكل ما نعلم أن توبة كان يهواها ويقول فيهـا الأشعار ، ويجيء لزيارتها ، أما كيف بدأ لقاؤهما ؟ ومتى بدأت صلتهما ؟ فلا يومىء اليه غير داود الانطاكي (المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ)[٥٦] الذي ذكر في معرض

---

(٥٤) الحماسة البصرية « نور عثمانية » الورقة ٩ أ ،
(٥٥) ابن واصل : تجريد الاغاني : ص ١٢٨٦ •
(٥٦) تزيين الاسواق : ٩٦

كلامه على توبة الذي كان « شجاعا مبرزا في قومه سخيا فصيحا مشهورا بمكارم الاخلاق ومحاسنها » ، وكان قومه ينزلون مع بني الأخيل بن كعب ـ قوم ليلى ـ وكانت لهم « ابنة شاع ذكرها بالحسن والفصاحة وحفظ أنساب العرب وأيامها وأشعارها ، فغزوا يوما فلما رجعوا حانت من توبة التفاتة ، وقد برزت النساء بالبشر والاسفار للقاء القادمين من الغزو ، فرأى ليلى فافتتن بها ، فجعل يعاودها ، وأطارت لبه فشكاها يوما ما نزل به منها ، فأعلمته أن بها منه أضعاف ذلك »(٥٧) •

هذا ما ذكره الانطاكي ، ولا نعرف مقدار صحته اذ لم يذكره أحد قبله ، وان كان لا يبعد ذلك أن يكون كما قال •

زواجها

وتضيف المظان بعد ذلك أن توبة خطبها الى أبيها ، فأبى أن يزوجه اياها وزوجها في بني الأذلغ(٥٨) ـ وبنو الأذلغ من بني عبادة بن عُقيل ـ رجلا لا نعرف اسمه بَلْهَ سيرته •!

يكفي أن نعلم أنه كان غيورا ، وأن توبة يكثر من زيارتها ، « فعاتبه أخوها وقومها فلم يُعتب ، وشكوه الى قومه فلم يقلع ، فتظلموا

---

(٥٧) تزيين الاسواق : ص ٩٦ ، وقارن بأمالي الزجاجي : ص ٧٧

(٥٨) أورده الاصبهاني في الاغاني ج : ١١/٢٠٤ بالدال والعين المهملتين وعنه نقل الآخرون : كالمرزباني وابن شاكر الكتبي وابن واصل الحموي • وفات محققي « طبعة دار الكتب » تحقيقه ، وصوابه : بالذال والغين المعجمتين ، وبنو الاذلغ : قوم من بني عبادة بن عقيل • البكري : اللالىء ج١ ص١١٩ •

في اللسان : (ذلغ) : الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل عن ابن بري • وينظر : تاج العروس (الاذلغ أيضا) ج٦ ص١٠ •

ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي : الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة• التاج ج ٦/١٠ ، على أن الفيروز آبادي : ذكره بالدال والعين المهملتين • القاموس المحيط (دلع) •

وقد سها (بروكلمان) فذكر أن ليلى تزوجت في غير بنى عامر لاعتقاده أن بني الأذلغ ليسوا منهم •

منه الى السلطان فأهدر دمه ان أتاهم »[٥٩] .

ثم أخذوا بالترصد له ومكثوا في الموضع الذي يلقاها فيه ، فلما علمت به خرجت سافرة حتى جلست في طريقه ـ وكان يلقاها مبرقعة ـ ففطن لما أرادت وعلم أنه قد رُصد فنجا بنفسه[٦٠] .

والى ذلك يشير قوله :

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت ... فقد رابني منها الغداة سفورها[٦١]

ولم يكن توبة يرى في زيارة الأخيلية اذاً ولا حرجا ، ولا يرى له ذنباً ! :

عليّ دماء البدن ان كان زوجها ... يرى لي ذنبا غير أني أزورها[٦٢]

وأني اذا ما زرتها قلت : يا اسلمي ... وما كان في قولي: اسلمي ما يضيرها

هكذا : « شكوى مظلوم ، وفعل ظالم »[٦٣] .

عفتها

ومن يستقرىء شعر ليلى يلمس عفة حبهما وصادق عاطفتهما ، أليست هي القائلة :

عفيفاً بعيد الهم صلباً قناته ... جميلا محياه قليلا غوائله[٦٤]

والقائلة :

وعنه عفا ربي وأحسن حفظه ... عزيز علينا حاجة لا ينالها[٦٥]

وغير هذا كثير في شعرها .

---

(٥٩) الاغاني : ج ٢٠٦/١١ ، وانظر قصة عن غيرة زوجها فيه .
(٦٠) الاغاني : نفسه .
(٦١) ديوان توبة : « تحت الطبع بتحقيقنا » .
(٦٢) البدن : جمع البدنة ، وهي ناقة أو بقرة تساق فتذبح بمنى سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها .
(٦٣) الكلمة للاصمعي عن الاغاني ج١١ ص٢١٠ .
(٦٤) الديوان : [٣٠] البيت : ٦ .
(٦٥) الديوان : [٣٢] .

بيد أننا مع هذا نجدها تتهم توبة بالفجور ..! فقد جاء في شعر توبة قوله :

وقد زعمت ليلى بأني فاجر لنفسي تقاها أو عليها فجورها ![66]

وأكدته ليلى في مرثية لها قائلة :

ونعم فتى الدنيا وان كان فاجرا ! وفوق الفتى ان كان ليس بفاجر[67]

وأحسب أنها عنت كثرة اغارته « على قضاعة وخثعم ومهرة وبني الحارث بن كعب . وكانت بينهم وبين بني عُقيل مغاورات . فكان توبة اذا أراد الغارة عليهم حمل الماء في الرّوايا ثم يدفنه في بعض المفازة على مسيرة يوم منها ، فيصيب ما قدر عليه من ابلهم فيدخلها المفازة فيطلبه القوم ، فاذا دخل المفازة أعجزهم فلم يقدروا عليه »[68].

ومع كل هذا فقد كان « سبط البنان ، حديد اللسان ، شجى للاقران ، كريم المخبر ، عفيف المئزر ، جميل المنظر .. »[69] .

كما أكدت الأخيلية عفته للحجاج وكان سألها قائلا :

« ... ان شبابك قد ذهب ، واضمحل أمرك وأمر توبة ، فأقسم عليك الا صدقتني ، هل كانت بينكما ريبة قط أو خاطبك في ذلك قط ؟! .

فقالت : لا والله أيها الأمير ! الا أنه قال لي ليلة ـ وقد خلونا ـ كلمة ظننت أنه قد خضع فيها لبعض الأمر فقلت له :

وذي حاجة قلنا لـه : لا تبح بها فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لاخرى فارغ وحليل
نخالك تهوى غيرها فكأنها لها من تظنيها عليك دليل[70]

---

(٦٦) ديوان توبة : ق أ٤

(٦٧) الديوان [٢٠] البيت : ٢٢ .

(٦٨) الاغاني : ج١١ ص٢١٧ .

(٦٩) زهر الآداب : ٩٣٢ . وما بين القوسين لليلى وهو يوضح رأيها فيه .

(٧٠) ديوان توبة : ق ٢٤ ، الاغاني : ج١١ ص٢٠٧ تاريخ دمشق: ج ١٩ ق ٢٨٣ والابيات في الديوان : [٢٩] .

سوار بن اوفى القشيرى

لعل سوّارا زوجها الثاني ، اذ ما نكاد نبلغ قصة ليلى مع النابغة الجعدي - التي سنتبينها بعد حين - حتى نجدها تدافع عنه بحرارة ، وتدرأ عنه شر الجعدي .

ومن اشارة لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ذكرها في شرح بيت لها(٧١)، نعلم أنه زوجها .

ولسنا ندري أطلقها زوجها « الأذلغي » أم مات فتزوجت سوّارا ، وكل ما ندريه أن ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)(٧٢) ذكر - فيما ذكر - ما يؤيد زواجها ثانية ، ويحدده بعد وفاة توبة قائلا بعد الاسناد :

« ان ليلى الاخيلية بعد موت توبة تزوجت .. »(٧٣) .

فليلى - ان صح هذا - تزوجت مرتين :

الاول : من بني قومها ، والثاني : وهو سوّار من بني قشير .

وسوّار هذا :

سوار بن أوفى بن سبرة(٧٤) بن سلمة بن قشير المعروف بابن الحيا وهي أمه ، واسمها : - على ما ذكر ابن الكلبي(٧٥) - الحيا بنت خالد بن رباح الجرمي .

---

(٧١) الشعر والشعراء : ج١ ص٣٦٠ .
والبيت : الديوان [٣٣] .

تساور سوارا الى المجد والعلى   واقسم حقا ان فعلت ليفعلا

(٧٢) تاريخ دمشق : ج ١٩ ق ٢٨٢ ب .
(٧٣) المصدر السابق .
(٧٤) ابن حبيب : ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : ص ٣١٢ (سيرة) بالمثناة ، وعده من شعراء بني جعدة ، وهو بالباء الموحدة في الاغاني : ج٥ ص١٣ وطبقات فحول الشعراء ص٤٨ ، ١٠٥ ، والموشح ص ٦٥ والمؤتلف والمختلف ص ٢٩٠ . وجاء في الطبعة العربية من تاريخ الادب العربي لبروكلمان : صوار بالصاد ، وليس كذلك .
(٧٥) الاصابة : ج١ ص١١٦ وفيه : الحناء - تحريف .

وهو شاعر مخضرم صحابي على ما يذكر المرزباني[٧٦] • وفيه قال الجعدي قصيدته الفاضحة[٧٧] التي فيها قال :

جهلتَ عليَّ ابن الحيا وظلمتني   وجمّعت قولا جاء بيتا مضللا[٧٨]

أولاد ليلى :

لا ندري ان كانت ليلى خلفت من زوجها أو زوجيها أولادا ، فليس في شعرها ما يشير الى ذلك ، وليس في المظان المتيسرة بين أيدينا مايسعف، الا اشارة عابرة وردت في نص أورده المرزباني في « أشعار النساء » مؤداه أنها وردت على عبيدالله بن أبي بكرة فقالت له فيما قالت :

« أصلح الله الامير أتيتك من بلاد شاسعة ، ترفعني رافعة ، وتهضبني هاضبة لملمات من البلايا ••• قد ضاق البلد العريض بعد عدة من الولد ، وكثرة العدد •• » •

ومنه يستدل على أنها كانت ذات أولاد ففقدتهم •

على أن ابن عبد ربه (ت ٣٢٧ هـ) نسب لها قولا في ولد لها[٧٩] ثم عاد فنسبه الى أم تأبط شرا[٨٠] وهو الراجح •

مع النابغة الجعدي :

وصلة ليلى بالجعدي صلة هجاء وعداء • أما سبب الهجاء : فيبدو أنه بدأ يوم أخذ ابن الحيا ــ سوّار بن أوفى القشيري ــ زوجها في هجائه ،

---

(٧٦) نفسه : ولم نجده في المطبوع من معجم الشعراء ، ولعله في القسم الاول الضائع •

(٧٧) سميت بالفاضحة : لانه ذكر فيها مساويء قشير وعقيل وكل ما كانوا يسبون به ، وفخر بمآثر قومه ، وبما كان لسائر بطون بني عامر سوى هذين الحيين من قشير وعقيل • الاغاني ج٥ ص١٤ • وشعر النابغة الجعدي • أيا صوفيا ١٦٦٢

(٧٨) البيت في شعر النابغة الجعدي الورقة : ٤ ، وفي مطبوعة المكتب الاسلامي

(٧٩) العقد الفريد : ج٧ ص٤ •

(٨٠) نفسه : ج٧ ص١٢٩ •

وسب أخواله في أمر كان بين قشير وبني جعدة وهم متجاورون باصبهان[٨١] ، فأجابه الجعدي بقصيدته « الفاضحة » التي فخر فيها بقومه ، وذكر فيها مساوىء قشير وعُقيل . مطلعها :

أما تري ظُلل الايام قد حسرت ... عني وشمّرتُ ذيلا كان ذيّالا

وفيها قال مخاطبا سوّارا :

يا ابن الحيا انني لولا الاله وما ... قال الرسول لقد أنسيتك الخالا
لقد وسمتك وسماً لا يغيّبه ... ثوباك يبرق في الأعناق أحوالا

وافتخر :

نحن الفوارس يومي رحرحان وقد ... ظنت هوازن أن العز قد زالا[٨٢]
ويوم مكة اذ ما جدتم نفراً ... حاموا على عُقد الأحساب أزوالا[٨٣]
عند النجاشي اذ تعطون ايديكم ... مقرنين ، ولا ترجون ارسالا[٨٤]
اذ تستحبون عند الجذل أنّ لكم ... من آل جعدة أعماما وأخوالا[٨٥]

وأنهى القصيدة معرّضا :

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعدُ أبوالا[٨٦] .

---

(٨١) الاغاني : ج٥ ص١٣ .
(٨٢) رحرحان : جبل قريب من عكاظ خلف عرفات . قيل انه لغطفان وكان للعرب فيه يومان .
في شعر النابغة الجعدي (مخطوط أيا صوفيا) : رجرجان – تصحيف، صوبناه من الاغاني ومن الديوان المطبوع بدمشق : ص٩٩–١١٢ .
(٨٣) الازوال جمع الزول ، وهو الفتى الظريف والجواد .
(٨٤) مقرنين : مشدودين في القرن وهو الحبل .
(٨٥) الجذل : الفرح ، في الاغاني : الخذل .
(٨٦) البيت يروى لأبي الصلت فهو له في ديوانه (ط. بشير يموت)، وهو في ديوان النابغة الجعدي أيضا ، قال ابن سلام في طبقاته : ٤٦ : تروية عامر للنابغة ، والرواة مجمعون أن أبا الصلت بن أبي زبيعة قاله . انظر سمط اللالىء ٢٨١ وفيه تخريجات مفيدة .
القعب : القدح الضخم .

عندها دخلت الأخيلية بينهما قائلة :

وما كنت لو قاذفت جُل عشيرتي لأذكـر قعبي حازر قد تثمـلا(*)

وهي كلمة لم تصلنا كاملة .

ولما بلغها قول النابغة :

الا حييا ليـلى وقولا لهـا هلا فقـد ركبت .... أغرَّ محجّلا

وقد أكلت بقلا وخيماً نبـاته وقد شربت من آخر الصيف أيّلا(٨٧)

ردته ردا عنيفا أفحمه ، فصغرت من شأنه ، ووصفته باللؤم ودافعت عن نفسها قائلة :

أنابغ لم تنبـغ ولم تـك أولا وكنت صُنينا بين صُـدين مجهلا

أنابغ ان تنبغ بلؤمك لا تجـد بلؤمك الا وسـط جعدة مجعلا

تعـيرني داء بأمـك مثلـه وأي جواد لا يقال لها : هلا(٨٨)

فغلبته وعد من الشعراء المُغلَّبين(٨٩) .

واستحكم العداء بين بني جعدة ورهط ليلى ، واستعدى بنو جعدة عليها لدى مروان بن الحكم ـ أمير المدينة آنذاك ـ وفي شعرها ما يشير الى ذلك :

يروح ويغـدو وفدهم بصحيفة ليستجلـدوا لي سـاء ذلك معمـلا

على غير جرم ، غير أن قلت : عمهم يعيش أبوهم في ذراه مغفـلا !(٩٠)

(*) الحازر : الحامض . تثمل : صار كتلا من الرغوة .

(٨٧) ينظر المرزباني : أشعار النساء : ق١ـ٢ . وشعر النابغـة (المطبوع) : ص ١٢٣ـ١٢٧ .

(٨٨) الصنى : شعب صغير يسيل منه الماء .

المجهل : الارض التي لا يهتدى فيها . هلا : زجر للخيل وقد يستعار للانسان .

(٨٩) المغلب : المغلوب .

قال ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٠ : « يقال : شاعر مغلب اذا غلبه من هو دونه » . وذكر المرزباني في الموشح : ٥٥ وما بعدها : أسماء أربعة من كبار الشعراء غلبوا ، منهم : الاعشى والجعدي والاخطل . ينظر ايضا : طبقات فحول الشعراء : ص ١٠٥ والعمدة : ج ٢ ص ٨٧ .

(٩٠) الديوان : [٣٣]

ولم تنس الذب عن سوار :

تنافر سوارا الى المجد والعلى وأقسم حقا ان فعلت ليفعلا

ولا نعلم ما جرى بعد هذا لليلى ، غير أنها جلبت الى المدينة[٩١] بعد شكوى بني جعدة ، ولا بد أن مناقضات جرت بينهما تأصل بسببها العداء ، لم تصلنا ، آية ذلك : أنها طلبت من الحجاج ــ في احدى الروايات ــ أن يدفع اليها النابغة في قَرَن ، فلما بلغه الخبر خرج هاربا ، عائذاً بعبدالملك ، فأتبعته الى الشام فهرب الى قتيبة بن مسلم بخراسان ، فأتبعته على البريد بكتاب الحجاج ، فماتت هناك[٩٢] .

صلاتها بأعلام عصرها :

نالت ليلى الأخيلية مكانة لائقة في عصرها ، فجالست خلفاءه وامراءه ، مادحة حينا وشاكية أحيانا ، تعضدها بديهة سريعة[٩٣] ، ومقول جيد وشاعرية ، فلا مراء من أن يحتكم اليها بعض شعراء عصرها فتحكم بينهم[٩٤] .

ومن استقراء شعرها نعلم أن معاوية بن أبي سفيان (ت٦٠هـ) أول من زارت ، ولا نجد بين أيدينا من قصائدها فيه غير مقطعة واحدة نقلها لنا الحصري (ت٤٥٣) في زهر الآداب[٩٥] تصنف فيها حالة ناقتها ــ وقد أخذت

---

(٩١) المرزباني : أشعار النساء : (ق ١ــ٢)

(٩٢) ينظر : ابن رشيق في العمدة : ج١ ص٨٨ ، السراج : مصارع العشاق : ج١ ص٢٨٧ ، ابن الجوزي : ذم الهوى : ٤٣٣ .

وللاستزادة ينظر : ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ « مخطوطة دار الكتب » : ج٥ الورقة ٧٠ وما بعدها ، حوادث (٧٩هـ) وهي سنة وفاة الجعدي . وذكر ابو نعيم في أخبار اصبهان (ط. ليدن) ج١ ص ١٧٣ : أن الجعدي مات باصبهان ، وهو كذلك عند النووي في تهذيب الاسماء واللغات : ج٢ ص٢٨٧ .

(٩٣) انظر على سبيل المثال : الاغاني ج١١/٢٤٣ أمالي القالي : ج١/٨١ ذم الهوى : ٤٣٢ تاريخ دمشق : ج١٩/٢٨٣ .

(٩٤) انظر خبر المحاكمة : الاغاني ج٨/٢٥٩ ، والديوان [٧] : هامش

(٩٥) زهر الآداب : ٩٣٢ . والديوان : [١] .

من السّن والقوة بالنصيب الأوفر ـ فهي تجوب الارض نحوه : « لينعشها اذا بخل السّـحاب » !

وحظ مروان بن الحكم (ت٦٥هـ) وكان أمير المدينة لدى معاوية أوفر من سابقه ، فله في شعرها قصيدتان : فائية[٩٦] قالتها وقد جليت بعد شكوى الجعديين ، وبائية[٩٧] : تمدحه فيها وتعرض بالجعديين •

اما عبدالملك بن مروان (ت٨٦هـ) فقد زارته مرة وقد أسنت وعجزت ، فقال لها : ما رأى توبة فيك حين هويك ؟ قالت : ما رآه الناس فيك حين ولـوك !!

فضحك عبدالملك حتى بدت له سن سوداء كان يخفيها[٩٨] • وزارته ثانية تستعينه في عين ماء[٩٩]، راجية أن يجعلها لها سقياً ، ولم تتورع ـ وقد عرّضت زوجه عاتكة بنت يزيد بتوبة ـ من هجائه معرّضة بكنيته « أبي الذّبان » التي شهر بها لشدة بخرفيه[١٠٠] •

وكانت صلتها بالحجّاج وثيقة ، ولها فيه أكثر من قصيدة مدحته بها ، زارته مرة : « والفجاج مغبرّة ، والأرض مقشعرة ، والمبرك معتل ، وذو العيال مختل ••• والناس مسنتون[١٠١]، رحمة الله يرجون »[١٠٢] •

وأخرى وقومها : « في حال خصب وأمن ودعة »[١٠٣]• وكان في كل مرة يصلها بجوائزه •

---

(٩٦) الديوان : [٢٤] •

(٩٧) الديوان : [٤] •

(٩٨) الاغاني : ج ١١/٢٤٠ ، زهر الآداب : ٩٣٩ ، شروح سقط الزند : ١٤٢٧ •

(٩٩) الاغاني : ج ١١/٢٤٦ •

(١٠٠) الإغاني : ١١/٢٤٦ ، اختيار المنظوم والمنثور : ق ٥٣ ، تاريخ الخلفاء : ٢١٥ •

(١٠١) مسنتون : مقحطون ، والسنة :القحط •

(١٠٢) إمالي القالي : ج١/٨٦ الاغاني : ج١١/٢٨٣ مصارع العشاق ج١/٢٨٣ ذم الهوى : ١/٢٨٣ والنجوم الزاهرة : ١/١٩٤ •

(١٠٣) الاغاني : ج ١١/٢٤٧ وفوات الوفيات : ج٢/٢٩٠ •

وليلى ـ وهي تحضر مجالس هؤلاء ـ مثال المرأة العربية التي جمعت الى جانب شاعريتها ، وسرعة بديهتها فصاحة وعقلا راجحا • فلا غرابة ان وجدنا معاوية يسألها الرأي في مضر ويستفتيها[١٠٤] •

بين الميلاد والوفاة :

ليس بين أيدينا ما نستطيع به تحديد مولد ليلى ، غير رثائها لعثمان « رض » (ت ٣٥هـ) ، ويبدو منه أنها كانت شاعرة آنذاك •

أما تاريخ وفاتها فلم تشر اليه المظان ، غير محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٦٧٤ هـ) الذي ذكر تأريخين :

الاول : أورده في عيون التواريخ[١٠٥] في حوادث سنة ٧٥ هـ فقال « وفيها ـ أي سنة ٧٥هـ ـ ماتت ليلى بنت عبدالله بن الرحالة ••• » وكان أورد وفاة توبة في السنة ذاتها[١٠٦] •

الثاني : وقد ذكره في فوات الوفيات[١٠٧] وجعله في عشر الثمانين ، وعلى ذلك شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٧ هـ) الذي ترجم لها في وفيات السنة المذكورة[١٠٨] •

قبل ان نتدارس سنة وفاتها ، نحب أن نشير الى استحالة وفاتها وتوبة في سنة واحدة ، اذ لا يعقل أن ترثيه بمثل هذا العدد من القصائد في مدة وجيزة ثم يتوفاها الله في السنة ذاتها •

فوجب أن تكون وفاتها بعد مدة كافية لتروي لأعلام عصرها من خلفاء وامراء مراثيها فيه •

ولكن متى كانت وفاة توبة ؟

---

(١٠٤) ابن حبيب : المنمق (ط• حيدر آبادالدكن) : ص٩٢٧ ، زهر الآداب : ص ٩٣٢ •
(١٠٥) عيون التواريخ : ج ٥/٦٨ •
(١٠٦) المصدر نفسه : ج٥/٦٠ •
(١٠٧) فوات الوفيات : ج٢/٢٨٩ •
(١٠٨) تاريخ الاسلام : ج٣/٢٠٥ وما بعدها •

الحق : أننا نجد بغيتنا عند الاصبهاني الذي يورد بعد ذكر تفاصيل مقتل توبة(١٠٩) ما مثاله :

« ... ثم ان بني عامر بن صعصعة صاروا في أمرهم الى مروان بن الحكم ـ وهو والي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان ـ فقالوا : ننشدك الله أن تفرق جماعتنا ، فعقل توبة ـ أي دفع ديته ـ وعقل الآخرين معاقل العرب مائة من الابل فأدتها بنو عامر »(١١٠) .

هذا النص يقطع بأن وفاة توبة لم تكن سنة ٧٥هـ ، التي أوردها ابن شاكر في عيون التواريخ ، ونقلها عنه ـ كما يبدو ـ ابن تغري بردي (ت ٨٧٤) في النجوم الزاهرة(١١١) .

فوجب أن تكون وفاته في خلافة معاوية(١١٢) (ت ٦٠ هـ) ، وربما كانت نحو ٥٥هـ أو ما بعدها .

بعد أن رأينا استحالة وفاتهما معاً في سنة واحدة ـ وهي سنة ٧٥هـ ـ لابد من القول أنها لا يمكن أن تكون موعداً لوفاتها هي أيضاً .

والبرهان شعرها الذي بين أيدينا ، وما فيه من ذكر لأعلام العصر ، وذكرهم في قصائدها خير ما يؤرخ بـه .

فهي تذكر ـ فيما تذكر ـ الحجّاج بن يوسف الثقفي ، واذا استقرأنا كتب التأريخ ألفيناها تجمع(١١٣) على أن ولايته للعراق كانت سنة ٧٥ هـ

---

(١٠٩) ينظر عن مقتل توبة : أسماء المغتالين لابن حبيب (نوادر المخطوطات) : ٢٥٠ والاغاني ج١١/ ديوان توبة : ق ٢٥ الفاخر ١٩٥ مجمع الأمثال : ٢/١٩٣ فصل المقال : ٦١ .

(١١٠) الاغاني : ج ١١/٢٢١ وقارن بزهر الآداب : ج٢/٩٣٤ .

(١١١) النجوم الزاهرة : ج١/١٩٣ .

(١١٢) ونص على ذلك أيضا المستشرق كارلو نالينو في تاريخ الآداب العربية ص ١١٨ . وقد التبس على الاستاذ الزركلي فذكر وفاته سنة ٨٥هـ كما في الاعلام : ج٢/٧٣ نقلا عن كارل بروكلمان : تاريخ الادب العربي (الطبعة العربية) ج١ ص٢٣٤ ، وقد سبقهم الى ذلك لويس شيخو في أنيس الجلساء ص ٩٩ .

(١١٣) ينظر تاريخ اليعقوبي : ج٢/١٩

وابن شاكر الكتبي نفسه يذكرها في حوادث تلك السنة[114] .

فالتاريخ المذكور ـ على هذا ـ لا يمكن الاطمئنان اليه ، لتعذر قبوله ، فقد زارت ليلى الحجاج أكثر من مرة ، وزارت عبدالملك بن مروان أيضا ، وهذا ينقض ذاك .

بقي أن نشير الى سنة ٨٠هـ التي ذكرها ابن شاكر في فوات الوفيات . وهي أقرب الى الصحة من سابقتها كما رأينا . بيد أنها لم تكن ذاتها سنة وفاة الأخيلية كما يبدو .

ذلك لان ليلى وفدت على الحجّاج بعد سنة ٨٢هـ ـ أي بعد مقتل لبن القرية أحد أصحاب ابن الاشعث ـ على ما يورد المسعودي[115] ، ونجد أنها في رواية الاصمعي (ت ٢١٦ هـ) التي نرجحها ـ تطلب من الحجّاج أن تحمل الى قتيبة بن مسلم الباهلي ، وهو والٍ على خراسان فحملها اليه ـ كما سيأتي ايراده .

وكان قدوم قتيبة بن مسلم خراسان أميراً للحجاج سنة ٨٥ هـ[116] ، ونحسبها أو السنة التي تليها تاريخ وفاة ليلى الأخيلية .

مكان وفاتها :

وتختلف الروايات في مكان وفاتها وكيف كانت :

فابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) يذكر أنها : سألت الحجاج أن يحملها الى قتيبة بن مسلم الباهلي بخراسان ، فحملها على البريد ، فلما انصرفت ماتت بساوة فقبرت[117] .

والبلاذري (ت ٢٧٩هـ) يرى أنها أتت الحجاج وسألته أن يكتب الى

---

(١١٤) عيون التواريخ : ج٥/ ٧٠ .
(١١٥) مروج الذهب : ج٣/ ١٤٧ .
(١١٦) ابن الاثير : الكامل : ج ٤/ ١٠٥ ، عيون التواريخ : ج٥/ ٧٠ . مما يؤكد وفاتها في عهد الحجاج ما جاء في أشعار النساء ق ٨ أ فصل عقده المرزباني بعنوان : أخبار ليلى مع الحجاج بن يوسف وذلك في آخر عمرها . وقال ابن الاثير في اللباب « وماتت أيام الحجاج » .
(١١٧) الشعر والشعراء : ج١/ ٣٦٠ .

عامله بالري فلما صارت بساوة ماتت فدفنت هناك(١١٨) ، ونقل هذا الخبر ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه(١١٩) .

وقد غلّط الاصبهاني (ت ٣٥٦هـ) رواية الاصمعي (ت ٢١٦هـ) التي ترجح وفاتها بالري(١٢٠) .

أما المرزباني (ت ٣٧٨ هـ)(١٢١) فيورد روايات عدة حول ذلك : منها أنها ماتت بالري أو بدون الري(١٢٢) وأخرى أنها ماتت بساوة(١٢٣) ، وذكر مثل ذلك الحصري (ت ٤٥٣ هـ) في زهر الآداب(١٢٤) والبكري (ت ٤٨٧ هـ) في معجم ما استعجم(١٢٥) .

على أن هناك من يذكر : قومس أو حلوان مكاناً لوفاتها(١٢٦) .

وبعد : فانه يمكن تقسيم الروايات السابقة شطرين : بعضها ترى انها ماتت بالري ، أوساوة ، وساوة على ما يذكر ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): مدينة بين الري وهمذان ، وأخرى تذهب الى وفاتها في قومس أو حلوان .

وان كان ثمة مجال للترجيح فاننا مع الرأي الاول ، لترجيح الكثير من العلماء له ، فيهم الاصمعي .

بقي أن نشير الى ما ذكره الاصبهاني(١٢٧) وغيره(١٢٨) الى كيفية وفاتها وذلك :

---

(١١٨) فتوح البلدان : ص٣٠٨ .
(١١٩) تاريخ دمشق : ج ١٩ ق ٢٨٢ .
(١٢٠) الاغاني ج١١/٢٤٤ .
(١٢١) أشعار النساء : ق ١١ أ وما بعدها .
(١٢٢) نفسه : ق ١٧ب
(١٢٣) نفسه .
(١٢٤) زهر الآداب : ٩٣٥ .
(١٢٥) معجم ما استعجم : ٧١٥ .
(١٢٦) أمالي القالي : ج١/٨٩ مصارع العشاق : ج١/٢٨٧ .
(١٢٧) الاغاني : ١١/٢٤٤ .
(١٢٨) البكري : اللآلىء : ج١/١١٩ وما بعدها و ص٢٨٣ من الجزء نفسه . مروج الذهب : ج٣/١٤٩ ، فوات الوفيات : ج٢/١٨٣ ، تاريخ دمشق : ج ١٩/ق ٢٦٢ ، ذم الهوى : ٤٣٣ ، ألف با للبلوي : ج٢/٣١٤ ، ابن حجلة : ديوان الصبابة (في هامش تزيين الاسواق) : ١٨٤ .

أنها أقبلت من سفر ، فمرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في هودج لها • فأقسمت الا تبرح حتى تسلم على توبة ، فجعل زوجها يمنعها من ذلك [129] ، وهي تأبى الا أن تلم به • فتركها وشأنها ، فصعدت أكمة عليها قبر توبة ، فسلمت عليه ثم حولت وجهها الى القوم وقالت : ما عرفت له كذبة قبل هذا أليس هو القائل :

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت   علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا   اليها صدى من جانب القبر صائح [130]

وكانت الى جانب القبر بومة كامنة ، فلما رأت الهودج واضطرابه فزعت وطارت في وجه الجمل ، فنفر ورمى بليلى على رأسها ، فماتت من وقتها ، ودفنت الى جانبه [131]

ذكر المؤرخون هذه القصة المحبوكة الاطراف في مصنفاتهم ، ورووها على أنها شيء مسلم به •

وأحسب أنها من بنات أفكار أحد الرواة [132] أوحاها له بيتا توبة المذكوران آنفا •

والملاحظ ان ليلى زارت قبر توبة وعقرت عليه ناقة زوجها ، فقد روى ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في معجم البلدان [133] أنها قالت :

عقرت على أنصاب توبة مقرما   بهيدة ، اذ لم تختفره أقاربه [134]

---

(١٢٩) اللآلىء وذم الهوى وألف با : أن زوجها طلب منها التسليم على قبر توبة •

(١٣٠) زقا : صاح •

(١٣١) اضاف ابن الجوزي في ذم الهوى بعد ذلك فنبتت على قبره شجرة وعلى قبرها شجرة ، فطالتا فالتقيتا » !! ومثله فعل ابن عساكر في تاريخه •

(١٣٢) أحد من روى القصة حماد الراوية (ت ١٥٥هـ) مروج الذهب: ج٣/١٤٩ •

(١٣٣) معجم البلدان « طبعة أوربة » ص ٧٤٢ •

(١٣٤) الديوان : [٣] •
المقرم من الابل : البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل •
هيدة : هضبة في بلاد بني عامر قتل عندها توبة •
خفره : أجاره وأمنه •

شعر ليلى الأخيلية

رأي القدماء فيه :

ما تذكر شواعر العرب حتى يتبادر الى الذهن اسم شاعرتين عرفتا بالرثاء هما : الخنساء وليلى الاخيلية .

وقد ذهب الاقدمون في تفضيل احداهما على الاخرى مذاهب شتى، فالاصمعي (ت ٢١٦هـ) يقدمها على الخنساء[١٣٥] و (حدث أبو مسلم عبدالله بن مسلم عن أبيه فقال : كنت في مجلس ضم على اشراف من قريش ، فتذاكروا الخنساء وليلى الاخيلية ثم أجمعوا على أن الاخيلية أفصحهما ، فشهدوا للاخيلية بالفصاحة)[١٣٦] .

وذهب ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)[١٣٧] الى تقديم الخنساء عليها[١٣٨] ، وذهب المبرد (ت ٢٨٥هـ) الى اعتبار كل منهما ذات مذهب شعري مباين، وأن المفاضلة بينهما أمر صعب فقال :

« وكانت الخنساء وليلى بائنتين في أشعارهما متقدمتين لاكثر الفحول ورب امرأة تتقدم في صناعة وقلما يكون كذلك »[١٣٩] .

---

(١٣٥) فحولة الشعراء : ص ٣٧ ، ٤٥ زهر الآداب : ٩٢٨ .

(١٣٦) تاريخ دمشق : ج ٢٥٩/١٩ واقتبس النص عمر رضا كحالة في أعلام النساء : ج ٣٣٢/٣ .

(١٣٧) الشعر والشعراء : ج ٣٥٩/١ .

(١٣٨) ونقل عنه الآخرون : ينظر : عيون التواريخ : ج ٦٨/٥ تاريخ الاسلام : ج ٢٠٥/٣ النجوم الزاهرة : ج ١٩٣/١ شروح سقط الزند : ١٤٢٧

(١٣٩) المبرد : الكامل ص ١٢١٣ .

وهؤلاء لم يذكروا أسباب تفضيلهم هذه على تلك غير ما أشار اليه أبو زيد سعيد الانصاري (ت ٢١٥ هـ) والقائل :

« ليلى أغزر بحرا ، واكثر تصرفا ، وأقوى لفظا ، والخنساء أذهب في عمود الرثاء »[١٤٠] والحق أن رأي أبي زيد أقرب الى الحقيقة ، وان كان رثاء الاخيلية ـ في ما أرى ـ لا يقل عن رثاء الخنساء فقد « كانت يحكم لها بالتبريز في مراثي توبة بن الحمير »[١٤١] .

وكان الاقدمون معجبين بشعر ليلى : فقد قدمها الفرزدق (ت١١٤هـ) على نفسه[١٤٢] ، وكان ابو نواس (ت ١٩٨ هـ) يعجب بشعرها ويحفظه[١٤٣] ، كما ضرب ابو تمام (ت ٢٣١ هـ) برثائها المثل[١٤٤] ، ووصف أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) شعرها بحسن ظاهره[١٤٥] .

* * *

(١٤٠) زهر الآداب : ٩٢٨ .
(١٤١) التبريزي : ديوان أبي تمام ج١/١٣٥ .
(١٤٢) أمالي المرتضى : ج١/٥٨ .
(١٤٣) ابن المعتز : طبقات الشعراء : ص ١٩٤ ، ابن الانباري : نزهة الألباء ص ٤٩ .
(١٤٤) قال أبو تمام في مدح الحسن بن وهب : ديوانه ج١/١٣٤ -
فكأن قساً في عكاظ يخطب وكأن ليلى الأخيلية تندب
(١٤٥) قال أبو العلاء : شروح سقط الزند : ١٤٢٥
شجتك بظاهر كقريض ليلى وباطنه عويص أبي حزام

خبرُ الرواة

لا نجد لديوان ليلى ذكرا في القرون الثلاثة الاولى من الهجرة ، غير ما نجده من اعتناء العلماء كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ) والاصمعي (ت ٢١٦ هـ) وغيرهما بشعرها وذكر أخبارها •

فاذا ما بلغنا القرن الرابع ألفينا أبا علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) يحمل ديوانها فيما حمله الى الاندلس[١٤٦] •

ونعجب اذ لا نجد للديوان ذكرا لدى ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) في الفهرست •

وفي القرن الخامس نلمح أبا عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) يراجعه لتصحيح ما أشكل عليه ، من ضبط بعض الاماكن ، ويبدو انه اعتمد على النسخة التي جلبها القالي الى الاندلس •

ونفتقد ديوان الاخيلية في مصنفات القرن السادس الهجري ، ولكننا نجد اشارة اليه في احدى نسخ أمالي المرتضى في القرن السابع الهجري يعود تاريخ نسخها الى ٦١٩ هـ •[١٤٨]

---

(١٤٦) فهرست ابن خير الاشبيلي : ص ٣٩٧

(١٤٧) معجم ما استعجم : ١٣٥٩

(١٤٨) أمالي المرتضى : ج ١/١٢٤ (هامش) •

ويختفي ذكره في القرن الثامن ويظهر في عداد المظان التي اعتمدها الامام العيني (ت ٨٥٥ هـ) في المقاصد النحوية[١٤٩] ، كما فعل ذلك جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في القرن العاشر اذ جعله من مصادره في (شرح شواهد المغني)[١٥٠] .

فاذا ما بلغنا القرن الحادى عشر وجدنا الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ) يذكر لديوانها شرحا[١٥١] لا نعرف صاحبه ، اذ لم يسبقه الى ذكره سابق .

من سبقنا الى جمع شعرها من المحدثين :

لعل لويس شيخو (المتوفى ١٣٤٦هـ/١٩٢٧) من أوائل المعتنين بجمع شعرها . وكان اهتمامه منصبا على جمع مراثيها ، فجمع لها ـ في ما جمع ـ سبع عشرة قصيدة بلغت عدة أبياتها مئة وتسعة واربعين بيتا ، أودعها في ختام كتابه : « أنيس الجلساء في ديوان الخنساء » المطبوع ببيروت سنة ١٨٨٨ م

وليس من شك انه بذل جهدا كبيرا في جمع هذا العدد من قصائدها ، اذا ما علمنا أن المطبوعات في ذلك العهد قليلة اذا قيست بعصرنا الحالي .

ويلاحظ : عدم ذكره مصادر القصائد التي أوردها ، وان كان الغالب على الظن أنه راجع : الاغاني وحماسة أبي تمام ، اذ لا يخرج ما جمعه عما جاء فيهما لها .

---

(١٤٩) المقاصد النحوية : ج ٥٩٧/٤ .
(١٥٠) شرح شواهد المغنى : ص ٣
(١٥١) كشف الظنون : ج ٨٠٨/١ .

وتلا شيخو المستشرق الفرنسي دي كوپيه De Coppies [١٥٢] الذي طبع ببيروت سنة ١٨٨٩م ديوان الشواعر الثلاث : الخـــرنق ، وعمرة بنت الخنساء ؛ وليلى الاخيلية •

ولا نعرف عن كتابه هذا شيئا ، وقد بحثنا عنه كثيرا فلم نحظ بطائل •

وكان لزينب بنت علي بن حسين العاملية المعروفة بزينب فـــوار المتوفاة ١٣١٢ هـ اهتمام بجمع ما أمكن من شعر ليلى •

فقد ضم كتابها الموسوم « الدر المنثور في طبقات ربات الخدور» [١٥٣] طائفة من قصائدها ، وجملة من اخبارها •

استطاعت زينب أن تجمع ست عشرة قصيدة تحتوي على مئة واربعة عشر بيتا •

وهي كمن سبقها لم تذكر مصادر الترجمة ، أو تخريج القصائد •

وان كان واضحا أنها نقلت من الاغاني وزهر الآداب وتزيين الاسواق •

---

(١٥٢) بروكلمان : ذيل المجلد الاول ص ٧٠ ، وقد راجعه لنا الاستاذ عبدالحميد العلوچي فله خالص الشكر والامتنان • وتنظر الطبعة العربية : ج١/١٦٦ •

والحق اني كنت اعتقد من مراجعتي للطبعة العربية من تاريخ آداب بروكلمان ان الكتاب المذكور للويس شيخو • فكتبت الى الاستاذ العـــلامة كوركيس عواد عضو المجمع العلمي العراقي اسائله العون ، فتفضل بالاجابة مشكوراً بكتابه المؤرخ في : ٢٢ـ١ـ١٩٦٥ •

« سرني اقدامك على نشر ديوان الأخيلية ، ولكن ساءني أني لا أملك نسخة من طبعة هذا الديوان التي أشار اليها بروكلمان ، تلك الاشارة التي لا تخلو من ابهام • فلدي نسخة من ديوان الخرنق أخت طرفة ، وهو مما نشره الأب لويس شيخو اليسوعي في بـــيروت • أما الديوانان الآخران : لعمرة بنت الخنساء ، وليلى الأخيلية ، فلم أقف عليهما ، بل لم أجد مايشير الى كون الأب شيخو قد نشرهما •

وكان من عـــادة الأب شيخو ، أن ينشر ما ينشر ، أولا في مجلـة « المشرق » البيروتية ، ثم يفرده في كتاب • فرجعت الى « فهارس المشرق » لمجلداتها الاربعة والاربعين الاولى ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ ، وأنعمت النظر فيها ، فلم أقف البته فيها على ذكر لهذين الديوانين » •

(١٥٣) الدر المنثور مطبعة بولاق ١٣١٢هـ ص ٤٦٧ ـ ٤٧٧ •

كما جمع بشير يموت طائفة من قصائدها ونتفا من أخبارها في طي كتابه الموسوم بـ « شاعرات العرب والاسلام »(١٥٤) ، وقد تهيأ له ان يجمع نحو مئة وثلاثين بيتا في سبع وعشرين قصيدة ومقطوعة •

ويغلب على الظن أن مصادره كانت ـ وان لم يذكرها هو ـ الاغاني ، والكامل للمبرد ، وزهر الآداب ـ لاتفاق رواية ما يروي من شعر لها بما جاء في تلك المظان •(١٥٥)

ولما انتهينا من جمع ديوان الاخيلية ، واعداد المقدمة ، علمنا(١٥٦) أن للمرحوم الاستاذ عبدالستار القرهغولي(١٥٧) المتوفى سنة ١٣٨١ هـ ـ

---

(١٥٤) شاعرات العرب والاسلام ـ بيروت ١٩٣٤م • ص١٣٧ـ١٥١

(١٥٥) ممن تنـــاول سيرتها من المحدثين : أنطوان صالحاني في رنات المثالث والمثاني » ، وللاستاذ محمد عبدالمنعم الخفاجي كتاب بعنوان : ليلى الاخيلية : القصة الخالدة طبع في القاهرة ١٩٤٩م ، وقد فتشت عنه كثيرا في مكتبات لاقاهرة فلم أعثر عليه ، وتناول الاستاذ عمر رضا كحالة سيرتها في أعلام النساء ج ٤/٣٢١ ـ ٣٣٤ وروى طائفة من شعرها ، ذاكرا مصـــادر ترجمته •

(١٥٦) تفضل باعلامنا مشكورا الاستاذ قاسم محمد الرجب صاحب مكتبة المثنى •

(١٥٧) ولد المرحوم القرهغولي ببغداد سنة ١٩٠٦م في محلة القرهغول ، ودرس في كتاب الحي ثم التحق بمدرسة البارودية فمدرسة الاتحاد والترقي فمدرسة التفيض الاهليـــة عنـــد أول افتتاحها ، ثم تخرج في دار المعلمين الابتدائية • فعين معلما في القرنة والحلة • فمفتشا للمدارس الابتدائية ثم مديرا لمعارف بغداد • له من المؤلفات المطبوعة :

١ ـ كتاب الالعاب الشعبية لاحداث العراق •
٢ ـ المثنى بن حارثة الشيباني •
٣ ـ روايات من تاريخ العرب •
٤ ـ رواية أبي عبدالله الصغير •
٥ ـ مسرحيات الاحداث (شعرية) •
٦ ـ مسرحيات لافونتين (شعرية) بثلاثة أجزاء •

ومن أهم مؤلفاته المخطوطة :

١ ـ ديوان شعره ويقع في ثلاثة أجزاء •
٢ ـ ديوان وحي المعتقل •
٣ ـ كتاب ليلى الأخيلية ـ المشار اليه •
٤ ـ ديوان المساجلات •

١٩٦١م اهتماما بليلى وانه جمع طـــائفة من شــعرها في ديـوان لم يزل مخطوطا •

وقد دعانا هذا للسؤال عن مصير هذا المؤلف المشار اليه ، فتفضل الاستاذ عزيز الحجية مشكورا ، فيسر لنا الاطلاع عليه •

وها نحن أولاء نعرف به :

الكتاب بعنوان : « ليلى الاخيلية ـ حياتها وديوان شعرها » ، تقع مخطوطة الكتاب في كراستين ، تضمنت الأولى : حياتها بـ ٨٠ صفحة من حجم دفتر اعتيادي تناولت ما يأتي :

١ ـ نسبها ، وسبب تسميتها بالاخيلية •
٢ ـ مولدها وعمرها •
٣ ـ صفتها •
٤ ـ قوة حجتها •
٥ ـ معرفتها بالانساب •
٦ ـ توبة بن الحمير وليلى الاخيلية •
٧ ـ مقتل توبة •
٨ ـ عمر توبة •
٩ ـ غيرة زوجها •
١٠ ـ موازنة بين ليلى والخنساء •
١١ ـ مهاجاة ليلى للنابغة الجعدي •
١٢ ـ وفود ليلى على الملوك والامراء •
١٣ ـ وفودها على معاوية •
١٤ ـ وفودها على الحجاج •
١٥ ـ وفودها على عبدالملك بن مروان •
١٦ ـ عفافها •
١٧ ـ زياراتها قبر توبة وموتها •
١٨ ـ نظرة في شعرها •

أما الكراسة الثانية : فقد أودع فيها ما أمكنه جمعه من شعرها ، وتقع الكراسة في ثماني صفحات من الحجم الكبير •

ويلاحظ فيها الآتي :

١ - تشتمل على عشرين قصيدة ومقطعة •

٢ - بلغ مجموع الابيات مئة وثمانين بيتا •

٣ - في الهوامش شروح لبعض الكلمات •

٤ - لم يشر الى المصادر التي جمع منها الشعر •

٥ - لانعرف تأريخ تأليفه الكتاب وجمعه الديوان •

ولا شك أن عمل المرحوم القرهغولي أول عمل جاد ، للم شعث ما تناثر من شعر ليلى في ديوان خاص بها •

ما أمكننا جمعه :

أما نحن فقد تيسر لنا أن نجمع سبعا وأربعين قصيدة ومقطوعة تحتوي على قرابة ثلاثمائة بيت ، وهي وان كان بعضها مما ينسب الى ليلى فانه يشتمل على اكثر ما أسعفتنا المظان لجمعه •

وهذا كشاف يعرض ما أوردناه من شعرها في الديوان :

عدد القصائد	عدد الابيات	القوافي
٦	٤٥	الباء
١	١	الجيم
٢	١٢	الحاء
١	٢	الدال
١٠	٩٥	الراء
٣	٥	العين
٣	١٩	الفاء
١	٤	القاف
٨	٦٢	اللام

الميم	٣٨	٨
النون	٢	١
الهاء	١١	٢
الياء	٣	١
	٢٩٩	٤٧

ما ضاع من شعرها :

لا يمكن أن يكون ما بين أيدينا من شعـرها كل ما قالت ، فثمـة من الشواهد ما يشير الى ضياع بعضه •

فمن ذلك هجاء حميد بن ثور الهلالي لها بعد تفضيلها العجير السلولي عليه في خبر المحاكمة بينهما ، ولا أظنـها سـكتت عنـه ، ولم يصلنـا ما قالت(١٥٨) •

ولقد هجاها ابن مقبل العجلاني الشاعر المخضرم ـ كما أفادنا بذلك ديوانه(١٥٩) ـ فاضطرت الى الرد عليه ، وقد حفظ لنا ديوان توبة(١٦٠) من قصيدتها بيتا يتيما ، نحسـب أنه من قصيدة لها عـددت فيهـا مفاخر قومها وهجت بني عبدالله بن كعب قوم ابن مقبل •

أما ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) فقد اورد لها بيتين : الاول في « المعاني الكبير »(١٦١) في وصف الأبل ، والثاني : في توبة(١٦٢) وربما كانا من قصيدتين لم يصلا الينا •

وقل مثل هذا عن البيت(١٦٣) الذى انفرد بروايته ابن عبد ربه (ت٣٢٥) في « العقد الفريد »(١٦٤)

(١٥٨) الديوان [٧] •
(١٥٩) ديوان ابن مقبل : ص ١٨٩ ـ ١٩٩
(١٦٠) الديوان : [٢٥] •
(١٦١) الديوان : [١٧] •
(١٦٢) الديوان : [٦٦] •
(١٦٣) الديوان : [١٥] •
(١٦٤) العقد الفريد : ج ٤/٣٣ •

وساق ابو القاسم الآمدي (ت ٣٧٠هـ) في (المؤتلف والمختلف)[١٦٥] هجاء لشاعر اسمه : حُنينة بن طريف العكلي ، يستفاد منه انهما تهاجيا ، ولكننا لا نجد ما قالت في ما تأدى الينا من شعرها •

ولعل الأبيات التي رواها الخالديان في (الاشباه والنظائر)[١٦٦] والمرزباني في (أشعار النساء)[١٦٧] وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) في (المجمل)[١٦٨] من قصائد ضائعة •

عملنا في الديوان :

كان همّنا بعد التأكد من عدم وجود نسخة لديوانها في فهارس المخطوطات ، جمع ما أمكن من شعرها ، ومحاولة ترتيبه على القوافي •

ثم عدنا فقدمنا القوافي المضمومة ، فالمنصوبة ، فالمجرورة • وكان للمجرد من كل قافية السبق على المتصل بهاء •

وحاولنا تقديم الظروف التي قيلت بسببها القصيدة ، ان كانت المصادر وضحت ذلك •

وقد نلجأ الى ذكر الاسناد لنضع بين يدي الباحث المختص ، المظان التي نقل منها ، أو الرواة الذين رووا النص •

ومن الطبيعي أن تحتاج بعض الالفاظ الى مزيد شرح وبيان ، فشرحنا ما أمكن شرحه ، ودفعنا هذا الى الاستطراد ـ أحيانا ـ الى ما لم نجد من ايراده ضيرا ، ما دام يخدم النص ويزيده ايضاحا •

وقد ادخلنا في الشرح بعض تفاسير القدماء من العلماء ، وأخبارهم التي ذكروها حول البيت •

وقد تختلف الروايات فتتقارب وتتباعد ، فأثبتنا منها ما أمكننا اثباته ، ليستطيع الباحثون الاطلاع على ما تيسر منها •

---

(١٦٥) المؤتلف والمختلف : ١٣٥ واللسان وتاج العروس (عرك) •
(١٦٦) الديوان : [٤٦] نقلا عن الاشباه : ج ١/٢ •
(١٦٧) أشعار النساء : ق ٧ وانظر الديوان : [١٤] •
(١٦٨) الديوان : [٤٢] •

كما جعلنا لكل قصيدة أو مقطّعة رقما ، ولكل بيت رقما ، وذكر وزن كل قصيدة ، ووجّهنا عنايتنا الى التخريج فألمعنا الى ما ورد في المظان من النصوص •

وقد تبين لنا من استقراء شعرها ، أن الرثاء يأتي في مقدمة الاغراض فقد بلغ ما ورد لها منه ثماني عشرة قصيدة في مئة وثلاثة وعشرين بيتا• ومن الطبيعي ان يكون جله في رثاء توبة الا قصيدة واحدة في رثاء عثمان (رض) وجاء المدح في المرتبة الثانية فقد تأدى منه عشر قطع في خمسة وثمانين بيتا • أما الهجاء فقد وردتنا منه ثلاث قطع بلغت واحدا وعشرين بيتا • وحظ الفخر ضئيل في شعرها فقد وصلنا منه للاخيلية ثلاث قطع في خمسة عشر بيتا •

المنسوب الى ليلى :

نسب الى ليلى ما نسب الى غيرها من الشعراء ، ذلك انه قلما رأيت ديوانا من دواوين العرب أو مظنة من اختياراتهم خلت من نسبة قطعة الى أكثر من شاعر ، حتى ألفينا قصائد يتنازع نسبتها أكثر من شاعر •

وقد نسب الى ليلى طائفة من المقطعات والابيات نشير اليها حسب ورودها في الديوان •

١ ـ الارجوزة [٨] يتنازع نسبتها أبو حرب بن الاعلم العقيلي كما ذكر ابو زيد في النوادر : ٤٧ وتنسب الى رؤبة أيضا •

وفي ديوان توبة ق ٢١ : ويقال : قالها رجل من بنى عامر •

على أن لغة « اللذون » الواردة في الارجوزة تنسب الى بني ُعقيل •

٢ ـ البيتان اللذان أوردهما المرزباني في أشعار النساء ق ٧ أ نقلا عن أبي عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه (ت ٣٢٣هـ) الديوان [٢١] ، ثبتت نسبتها الى صاحبة المجنون لوجود اسم « قيس » في البيت الاول منهما ،ولانهما ثابتان لها في الشعر والشعراء : ٤٧/٢ وخزانة الادب : ١٧٣/٤ ، وقد دعتنا الامانة الى ايرادهما مع الاسناد •

٣ ـ البيت [٢٢] الذي انفرد بنسبته الى ليلى الربعي (ت ٤٨٠) في نظام الغريب : ١١١ ينسب لابي ذؤيب في الصحاح (تبع) ، وهو في المفضليات : ١٠٦ لسعدى بنت الشمردل الجهنية ، وهو الراجح •

٤ ـ أورد ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٨ هـ) في (مسالك الابصار) ارجوزة في هجاء رجل اسمه « زياد بن قنيع » لا نعرف من أمره شيئا ، كما نشك في نسبة الارجوزة الفاحشة لها •

على أن المرزباني نسبها لعمرة بنت الحمارس في اشعار النساء ق ٤٠أ وهو أقدم من العمري وأثبت • الديوان [٣١] •

٥ ـ انفرد ابن بري (ت ٥٨٢هـ) بنسبة البيت [٤٣] ، وهوللشمردل اليربوعي كما في الشعر والشعراء ٢/٥٩٣ والحيوان ٣/٩١ •

وقد ورد غير معزوفي : الكامل للمبرد : ٥٣ وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ١٦١١ و (التبريزي) : ٤/٧٨ واماني القالي : ١/٢٣٨ •

٦ ـ ينازع حميد بن ثور الهلالي ليلى في نسبة القصيدة [٣٦] فهي له في ديوانه : (١٣٠–١٣١) ، وأيد نسبتها اليه الاصمعي (التنبيه للبكري : ٧٨) على أن ابا عمرو اسحق بن مرار الشيباني (ت ٢٠٦ هـ) ممن نسبها اليها ، ووجود ذكر لآل مطرّف العامريين الذين مدحتهم ليلى كثيرا يرجح نسبتها اليها ، وقد نسبها اليها العيني في المقاصد النحوية ٢/٤٧ ، وقد كان ديوان ليلى من مصادره (٤/٥٩٧) ولو لم تكن القصيدة في ديوانها لذكر خلاف ذلك •

٧ ـ كما أورد ابن سعيد المغربي (ت ٦٧٣ هـ) في عنوان المرقصات والمطربات ص ٣٠ وابن فضل الله العمري في مسالك الابصار (٩/١٩٠) ، وهما لابي الشيص في الحماسة البصرية ١/١٥١ ، وأحدهما جاء في ابيات للسمهري ابن أسد • انظر عبدالعزيز الميمني ، ذيل الامالي : ٧٦ •

كلمة أخيرة :

وبعد :فأراني بحاجة الى تقديم خالص الشكر وفائق الامتنان للاساتذة الذين مدوا يد العون الينا •

أخص بالذكر منهم الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، الذي تفضل مشكورا فاهداني ميكروفلما لديوان توبة فجزاه الله خيرا ، وأحسن ثوابه •

ولا أنسى فضل الاستاذ الدكتور رمضان عبد التواب المدرس بكلية الآداب من جامعة عين شمس الذى تكرم فوضع مصورة « التعازي والمراثي ـ للمبرد » تحت تصرفي ، فنسخت منها ما أفادني •

كما أتوجه بالشكر الجزيل للاستاذ زهير غازي زاهد على تفضله بمراجعة ما فاتني مراجعته من مخطوطات دار الكتب المصرية •

ولا يمكنني نسيان فضل الاساتذة الاخوان ، الذين أمدوني بما احتاج اليه من مصادر ومراجع أخص بالذكر منهم : الاخ المحقق عبدالله الجبوري أمين مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وحكمة توماشي رئيس القسم العربي بمكتبة المتحف العراقي ، وجليل ناصر أمين المكتبة المركزية في الكوت والاستاذ سالم الالوسي مدير التأليف والترجمة والنشر بوزارة الثقافة والارشاد •

والى وزارة الثقافة والارشاد أجزل الشكر على حسن الظن الذي أولته لهذا الكتاب وللدكتور حسين علي محفوظ طيب الثناء على ملاحظاته التي أفادتنا كثيرا •

شعبان ١٣٨٦هـ ـ تشرين ثان ١٩٦٦م
الـكوت

خليل ابراهيم العطية

الدّيوان

البـاء

[١]

التخريج :

زهر الآداب : ٩٣٢ الخبر والابيات (١ـ٤) عدا (٢) شرح ديوان الحماسة/م (١٦٢٥) (١ـ٢) شرح ديوان الحماسة/ت : ٤ : ٨٤ (١ـ٢) · الدر المنثور : ٤٧٦ (١ـ٤) ·

الحصري :

بينا معاوية يسير اذ رأى راكباً · فقال لبعض شُرَطه :

ائتني به واياك أن تروعه · فأتاه فقال : أجب أمير المؤمنين · فقال : اياه اردت · فلما دنا الراكب وحدر لثامه ، فاذا ليلى الأخيلية · فأنشأت تقول :

[من الوافر]

١ ـ معاويَ لم أكـدْ آتيك تهوي ... برَحْـلي رادةُ الأصـلاب نابُ

٢ ـ [قريحُ الظهر يفرحُ ان يراها ... اذا وضعت ولـيّتها الغـرابُ]

٣ ـ تجوبُ الأرضَ نحوك ما تأنّى ... اذا مـا الأكـمُ قنّعهـا السَّـرابُ

٤ ـ وكنتَ المرتجى وبك استغاثتْ ... لتُنعشِـها ؛ اذا بخـلَ السَّحابُ

قال : فقال : ما حاجتك ؟

قالت : ليس مثلي يطلب الى مثلك حاجة فتخير أنت ·! فأعطاها خمسين من الابل ···

---

(١) معاوي : منادي مرخم ·

زهر الاداب : برحلي نحو ساحتك الركاب · وما اثبتنا من ديوان الحماسة ليوافق البيت الذي يليه · والصدر فيه : فاني لم أكد آتيك ·

(٢) زيادة من شرح ديوان الحماسة / م ، ت ·

المرزوقي في شرحه للبيتين : تقول لم أكد ازورك وقد زرتك تطير برحلي راحلة وثيقة الظهر لنيته ، وقد أخذت من السن والقوة بالنصيب الاوفر ، دبرة الظهر يفرح الغراب اذا وضعت عنها بردعتها فنظر الى ظهرها لانه ينقره ويدميه ان ترك·

وقولها : رادة من راد يرود اذا جاء وذهب للينه ، والاصل : رائدة فحذفت الهمزة تخفيفا ·

(٣) تأنى : من الاناة ·

الأكم : جمع الأكمة ·

[٢]

التخريج :

الاغاني : ٢٤٥/١١ · بلاغات النساء : ١٥٧ ، اختيار المنظوم ق ٥٢ ب ، بسط المسامر : ١٤٣ ، الدر المنثور : ٤٧٤ ·

الاصبهاني :

دخل عبدالملك بن مروان على زوجته عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، فرأى عندها امرأة بدوية أنكرها · فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا الوالهة الحرى ليلى الأخيلية ·

قال : أنت التي تقولين :

[من الطويل]

١ـ أُريقت جِفانُ ابن الخليع فأصبحت حياضُ النّدى زالتْ بهنَّ المراتبُ

٢ ـ فعُفاتُه لهفى يطوفون حوله كما انقضَّ عرشُ البئر،والوِردُ عاصب

قالت : أنا الذي أقول ذلك ·!

قال : ما الذي أبقيت لنا ؟ قالت : الذي أبقى الله لك · قال : ما ذاك ؟ قالت : نسباً قرشياً ، وعيشاً رخياً ، وامرة مطاعة ··· » ·

---

(١) الجفان : جمع الجفنة وهي القصعة ·
ابن الخليع : عنت به توبة : والخليع أحد آبائه ·
الندى : الكرم ·

(٢) في صدر البيت عيب في الوزن اشار اليه محققو الاغاني (ط·دار الكتب) وهو : حذف الحرف الثالث من (فعولن) ولوقوعه في وتد ، والاوتاد لا تدخلها العلل والزحافات ، وانما الجائز في الوتد حذف أوله اذا وقع في بدء القصيدة وأذ ذاك يدعى الخرم (ينظر هامش الاغاني : ٢٤٦/١١) · على انه يحتمل ان يكون : فعفاؤه : جمع عاف وهو طالب المعروف · ويرجح ذلك ايراد ابن أبي طاهر في (اختيار المنظوم والمنثور) ذلك وروايته للبيت :
فعفاؤها · والضمير عائد الى الجفان ·
بسط المسامر : فقصاده ولعله الأصل ·
عرش البئر : الخشب تطوى به البئر بعد أن تطوى بالحجارة قدر قامة ·
الورد : العطش · والعاصِب : الشديد العطش كأنه عصب بطنه بحجر من الجوع والعطش ·

[٣]

التخريج :

معجم البلدان : ٧٤٢

مرت ليلى بقبر توبة فعقرت عليه جمل زوجها ، وقالت :

[من الطويل]

عقرتُ على أنصـابِ تـوبةَ مُقرَماً بهَيْدةَ ، اذ لم تختفرهُ أقاربُهْ(*)

[٤]

التخريج :

منتهى الطلب (لاهلي) : ١/ق٢٢ أ ، ب • (ش) : ١/ق٣٧-٣٩ (١-٣٥) • اشعار النساء : ق ٣ أ - ب (١-١٠) عدا (٧) • ق ٥ ب : (٢٧-٣٥) • المعاني الكبير : ٣٢٧/١ (٢١-٢٣) • أدب الكاتب : ٤٩٣ (٢١) • معجم ما استعجم : ٣٦٤ (١) ، ٨٤٥ : (١٤) ، ٣٢١ : (١٦) • الاقتضاب : ١٧٤ (٢١) المنصف ١٩٢/١ (٢١) • الكتاب : ٢/٢٣١ • التبيان : ١/٢٧٣ (٦) • اللسان : م/رنب : (٢١) م/شنن : (٦) • الصحاح : م/شنن: (٦) •

قالت ليلى الاخيلية تمدح مروان بن الحكم :

[من الطويل]

١ - طربت وما هذا بساعة مطربِ الى الحيّ حلّوا بين عاذٍ فجُبجُبِ

(*) عقر الابل : ضرب قوائمها بالسيوف •
الأنصاب : حجارة القبر •
المقرم من الابل : البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة والضراب •
هيدة : هضبة في بلاد بني عامر بن صعصعة قتل عندها توبة •
خفره : أجاره وأمنه •

[٤]

(١) عاذ : « بالذال المعجمة ويروى بالمهملة : موضع عند بطن كر ، وقيل : من بلاد تهامة واليمن للحارث بن كعب » مراصد الاطـلاع : ٩٠٨ وفي معجم ما استعجم : هو واد في ديار هوازن •
جبجب : بالضم والتكرير : ماء بنواحي اليمامة • عن مراصد الاطلاع وفي معجم ما استعجم : اسم ماء بيترب •
رواية البيت في معجم ما استعجم :
طربت وما هذى بساعة مطـرب اذ الحي حلوا بين عاذ وجبجب

٢ ـ قديماً فأمست دارُهم قد تلعبت° بها خرقاتُ الريحِ من كل ملعبِ

٣ ـ وكم قـد رأى رائيهمْ ورأيتُه بهـا لي من عمٍّ كريمٍ ومن أبِ

٤ ـ فوارسُ من آل النفاضة سادةٌ ومن آل كعبٍ سـؤددٌ غيرُ معقبِ

٥ ـ وحيٍّ حريدٍ قد صبحنا بغارةٍ فلم يُمسِ بيتٌ منهمُ تحت كوكبِ

٦ ـ شننا عليهم كل جرداءَ شَطْبة لجوجٍ تُباري كلَّ أجردَ شرجبِ

٧ ـ أجشَّ هزيمٍ في الخَبار اذا انتحى هواديَ عِطفيه العنانَ مُقرّبِ

٨ ـ لوحشيِّها من جانبي زفيانها حفيفٌ كخذروف الوليد المثقبِ

---

(٢) خرقات الريح : هبوبها فى كل وجه ٠

(٤) آل النفاضة : أبناء هبيرة بن عامر بن ربيعة بن عبادة وهو من فرسانهم (ديوان توبة ق ٢١)

أشعار النساء : ومن آل سعد سؤددا غير معتب ٠

(٥) الحريد : المعتزل المنفرد ، اما لعزته ، أو لقلته ٠ وتريد الأول ٠

(٦) شن الغارة : فرقها عليهم من كل وجه ٠

الجرداء : مؤنث الأجرد ، وهو السباق ٠

الشطبة : الفرس السبطة اللحم ، ولا يوصف بها الذكر (المخصص : السفر السادس : ١٦٠) ٠

الشرجب : نعت الفرس الجواد ٠

تباري : تسابق ٠

(٧) الأجش : الذي في صوته جشة ، وذلك مما يستحب في الخيل ٠

الهزيم من الخيل : الذي في صوته هزمة كهزمة الرعد ٠

الخبار : الأرض الرخوة ٠

العنان : السباق ٠ أي هو يسبق في الخبار أي فى موضوع لا يجري فيه غـيره ٠

في منتهى الطلب : «الشنقيطية» : ضبطت باء «مقرب» بالكسر والفتح وكتب فوقها : معا ٠

(٨) الحفيف : الصوت ٠ والخذروف : حجر أو عود أو قصبة مشقوقة يفرض في وسطها ثم تشد بخيط ، فاذا ما دارت سمع لها حفيف ، يلعب بهـا الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته ٠ ومنه قول امرىء القيس :

دريرٍ كخذروف الوليـد أمـره تتابع كفيـه بخيـط موصـل

انظر ديوانه : ٢١

ومن أمثال العرب : أسرع من الخذروف : المستقصى : ١/١٦١ ٠

٩ ـ اذا جاش بالمـاء الحميم سِجالها نضخن بـه نضخ المزاد المسرّبِ

١٠ـ فـذر ذا ، ولكني تمنيت راكبـاً اذا قال قولاً صـادقاً لم يكـذّب

١١ـ له ناقةٌ عندي وَساعٌ وكـورُها كلا مرفقيـها عن رحـاها بمجنبِ

١٢ـ اذا حرّكتها رحلـةٌ جنحت بـه جنوحَ القطاةِ تنتحي كلّ سَبْسَبِ

١٣ـ جُنوحَ قطاةِ الوِرْد في عُصبِ القطا قربنَ مياهَ النِّهي من كل مَقربِ

١٤ـ فغـادينَ بالاجزاع فـوق صُوائق ومدفعِ ذات العينِ أعذبَ مشربِ

١٥ـ فظلْنَ نشـاوى بالعيونِ كأنّهـا شَروبٌ بدتْ عن مرزُبان محجب

١٦ـ فنالـتْ قليـلاً شافيـاً وتعجلت لنادلهـا ، بين الشّباك وتَنْضُبِ

---

(٩) الحميم : الماء الحار .

السجال : واحدها السجل ، وهو الدلو العظيمة .

عين نضاخة : فوارة بالماء ، وغيث نضاخ : غزير ، وأرسلت السماء نضخا ، وأصابتهم نضخة من مطر . قال تعالى : (فيهما عينان نضاختان) الرحمن ٦٦ .

المزاد : واحدها المزادة ، وهي : القربة .

سرب الماء : جرى على وجه الارض ، وهذا مسرب الماء . وسال سرب القربة وهو الماء الذى يقطر من خرزها ، وسقاء سرب . وسرب القربة : اجعل فيها ماء ليسد الخرز .

(١٠) اشعار النساء : ولكن قد تمنيت راكبا .

(١١) جمل وساع : بالفتح : أى واسع الخطو ، سريع السير .

(١٢) جنحت به : مالت به .

السبسب : المفازة أو الارض المستوية البعيدة .

(١٣) النهى : بالكسر والفتح : الغدير أو شبهه .

(١٤) معجم ما استعجم : بين صوائق . وصوائق : بلد باليمن .

ومدفع ذات العين : مجراه وهو موضع .

(١٥) فظلن : أي ظللن . ومنه قوله تعالى : « لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون » الواقعة/٥٦ .

أصل المرزبان : الفارس الشجاع ، المقدم على القوم ، فارسي معرب . شفاء الغليل : ص ٢٤٠ .

(١٦) معجم ما استعجم :

لنازلـة بين الشباب وتنضب .

الشباك : ثلاثة مواضع : أحدها في بلاد غني بن أعصر بين أبرق العزاف والمدينة ، والاثنان على سبعة أميال من البصرة طريق الحاج . (تاج العروس)

تنضب : موضع قرب مكة .

١٧- تبيت بموماةٍ وتصبح ثاوياً بها في أفاحيص الغويّ المُعصّبِ
١٨- وضمّت الى جوفٍ جناحاً وجؤجؤاً وناطت قليلاً في سقاءٍ مُحبّبِ
١٩- اذا فترت ضربَ الجناحين عاقبت على شُزنيها منكباً بعد منكبِ
٢٠- فلما أحسا جَرْسها وتضوّرا وأوبتها من ذلك المتأوَّبِ
٢١- تدلتْ الى حُص الرؤوسِ كأنها كراتُ غلام من كساءٍ مرنّبِ
٢٢- فلما انجلت عنها الدجى وسقتهما صبيبَ سقاءٍ نيط لما يخرّبِ
٢٣- غدت كنواة القسبِ عنها واصبحتْ تراطنها ذريةٌ لم تعرّب
٢٤- ولي في المنى الا يعرّجَ راكبي ويحبسَ عنها كلَّ شيء مُترّب

---

(١٧) أفاحيص : جمع أفحوص ، وأفحوص القطاة : مكان بيضها ، تجيء القطاة الى موضع لين من الارض فتفحصه وتملسه ثم تدير حوله ترابا فتبيض فيه على غير عش ٠

(١٨) الجؤجؤ : الصدر ٠

(١٩) شزناها : جانباها ٠

(٢٠) ضمير التثنية عائد الى فراخ القطا ٠ جرسها : صوتها ٠ أوبتها : عودتها ٠

(٢١) كساء مرنب ومؤرنب : خلط في غزله وبر الارنب ٠

الحص : جمع الاحص وهو الاجرد ٠

في المعاني الكبير : يلي هذا البيت البيت (٢٣) وفيه : تراطنها دوية لم تعرب ٠

وقال في شرحهما (ابن قتيبة) :

« شبه فراخ القطا بكرات من اكسية مرنبانبة وهي موبرة ، لما يخرب : أي لم تجعل لها خربة وهي العروة تريد الحوصلة ، دوية : قطاة أخرى منسوبة الى الدو ، لم تعرب : تفصح » ٠

في المنصف : تولت على حص ظماء ٠

رطن العجمي يرطن رطنا : تكلم بلغته ٠ والرطانة والمراطنة : التكلم بالعجمية٠ جعلت كلام القطاة مع فراخها رطانة لانه لا يفهم ٠

٢٥- ويفرج بوّابٌ لها عن مُناخهـا بإقليده بابَ الرِّتاجِ المُضـبب

٢٦- اذا ما أُنيختْ بابنِ مروانَ ناقتي فليس عليهـا للهبانيـق مركبـي

٢٧- أدلتْ بقربي عنـده ، وقضى لها قضـاءً فلـم ينقض ولم يتعقّبِ

٢٨- فإنكَ بعـدَ اللهِ أنتَ أميرُهـا وقُنعانُها من كل خـوفٍ ومرغبِ

٢٩- فتقضي فلولا أنّه كـلٌ ريبـةٍ وكـلٌ قليلٍ من وعيدك مرهبي

٣٠- إذا ما ابتغى العادي الظلوم ظلامةً لـديَّ ، ومـا استجلبت للمتجلب

٣١- تُبادرُ أبنـاءَ الوُشـاةِ وتبتغي لها طلباتِ الحقِّ من كلِّ مطلبِ

---

(٢٥) الاقليد : برة الناقة يلوى طرفاها • والبرة التي يشـد فيهـا زمام الناقة لها اقليد ، وهو طرفها يثنى على طرفها الآخر ويلوى لياً حتى يستمسك • والاقليد : المفتاح •

الرتاج : الباب العظيم ، أو الباب المغلق وفيه باب صغير ، ويقـال لأنف الباب : الرتاج •

المضبب : المغلق بالضبة ، وهي حديدة أو خشبة يضبب بها الباب جمعهـا ضباب •

(٢٦) الهبانيق : جمع الهبنق وهو الأحمق ، وهبنقة : أحد بني قيس بن نعامة يضرب به المثل في الحمق وفيه المثل : « أحمق من هبنقة » •

(٢٨) يقال : رجل قنعان ، أي يقنع به ويرضى برأيه ، وامرأة قنعـان ، ونسوة قنعان ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث • ورجل قنيع ، وامرأة قنيع ، وكذلك رجل مقنع ، وقوم مقنع • ويقال : امرأة قنيعة ، والجمع قنعـاء ، وقنيعون ، وللنساء قنائع ، وقد يثنى ويجمع •

ويقال : رجل قنعان منهاة ، أي يقنع برأيه ، وينتهى الى أمره •

مجالس ثعلب : ج١ ص٧٣

(٢٩) كذا ورد صدر البيت ولم نهتد الى صوابه •

الوعيد : ضد الوعد •

(٣٠) أشعار النساء : علي وما أجلبت للمتجلب

وذكر المرزباني في شرحه :

« معناه : تعدى علي من ظلم وهجا فأخاف اذا أهجو وانتصر فيعدى علي »

٣٢- اذا أدلجت حتى ترى الصُبحَ واصلت　　أديم نهـارِ الشمس ما لم تَغيَّبِ

٣٣- فلما رأتْ دارَ الأميرِ تحاوصت　　وصوتَ المنـادي بالأذان المثوَّبِ

٣٤- وترجيعَ أصواتِ الخصوم يردُّها　　سقوفُ بيـوتٍ في طمارٍ مبوَّبِ

٣٥- يَظَـلُّ لأعـلاها دويٌّ كأنّـه　　ترنمُ قاري بيتِ نحـل مُجَوَّبِ

---

(٣٣) أشعار النساء :

« صياح فراريج العقور وحاجباً　　وصوت المنادي بالصلاة المثوب

العقور : الحصون والقصور ، ويروى : بالأذان المثوب » ·

الحوص : ضيق في مؤخر العين ·

ثوب الداعي تثويباً : اذا عاد مرة بعد مرة أخرى · ومنه تثويب المؤذن اذا نادى بالأذان للناس الى الصلاة ثم نادى بعد التأذين ، والتثويب : هو الدعاء للصلاة وغيرها ، وأصله أن الرجل اذا جاء مستصرخاً لوح بثوبه ليرى ويشتهر ، فكان ذلك كالدعاء ، فسمي الدعاء تثويباً لذلك ، وكل داع مثوب ، « اللسان : ثوب » ·

وقد شفع أبو تمام الأذان بالتثويب في قوله :

لو رأينا التوكيد خطة عجز　　ما شفعنا الأذان بالتثويب

انظر ديوانه بشرح الخطيب التبريزي : ج١ ص١٢٦ ·

(٣٤) أشعار النساء :　　بيوت فضاء في طمار مبوب

الطمار : المكان المرتفع ·

المبوب : أي له باب ·

(٣٥) أشعار النساء :　　ترنم قاري بيت نحل منوب

القاري : ذكر النحل الذي يجمعها ، والمنوب : المسود : أي يسود هذا النحل بما يعمل موضعه ، ومنه سمي النوبي لسواده » ·

[٥]

التخريج : الاغاني : ١١/٢٣٦ ، بسط سامع المسامر : ١٣٦
الكامل : ١٢٠٧ . الدر المنثور : ٤٧٢

قالت ليلى لقابض بن أبي عقيل ، وتعذر عبدالله أخا توبة :

[من الطويل]

١ ـ دعا قابضاً ، والموتُ يخفُقُ ظِلُّهُ   وما قابضٌ اذ لم يجب بنجيبِ

٢ ـ وآسى عُبيدُالله ثَمَّ ابنَ أُمِّهِ   ولو شاءَ نجّى يومَ ذاك حبيبي

[٦]

التخريج : المعاني الكبير : ٨١٣

وقالت في توبة :   [من الطويل]

كأنَّ فتى الفتيانِ توبةَ لم يرضْ   قَضيباً ؟ ولم يمسحْ بنُقبةِ مُجربِ (*)

---

١ ـ الضمير في دعا عائد لتوبة .
قابض : ابن عم له هرب عنه في الوقعة التي قتل فيها .
٢ ـ كذا ورد « عبيدالله » بالتصغير في الأغاني والكامل . وقد ورد في غير هذا النص مكبراً .
حبيبي : تعني توبة . وواضح انها تعير قابضاً فراره ، وكان توبة دعاه لنجدته فلم يسعفه وذب عنه عبدالله فقطعت ساقه .
بسط المسامر : وآساه عبدالله ثم بنفسه .

[٦]

(*) قال ابن قتيبة معقباً بعد البيت :
« قصيدة مقتضبة أو خطبة لم يقل أحد مثلها قبله ، يقال : قضيب ، ناقة صعبة يركبها لطلب الغزو ، ولم يمسح بنقبة مجرب : أي لم يشف ذا داء من دائه » . أ هـ . والنقب : الجرب عامة ، ويضم وهو الأكثر .
قال الأصمعي : النقبة هي أول جرب يبدأ ، يقال للبعير وجمعها نقب بسكون القاف ، لأنها تنقب الجلد نقباً أي تخرقه .
قال دريد بن الصمة في الخنساء : الاغاني ج١٠ ص٢٢ اللسان م/نقب .
متبذلا ، تبدو محاسنه   يضع الهناء مواضع النقب
في أساس البلاغة : (نقب) : ومن المجاز يقال : فلان يضع الهناء مواضع النقب ، اذا كان ماهراً مصيباً .
والقضيب من الابل : التي ركبت ولم تلين قبل ذلك . قال الجوهري : القضيب : الناقة التي لم ترض أي لم تذلل من الرياضة ، وقيل هي التي لم تمهر للرياضة الذكر والانثى في ذلك سواء .

الجيــم

[٧]

التخريج :

الاغاني : ٢٥٩/٨

تحاكم الى ليلى(*) حُميد بن ثور الهلالي ، والعجير السلولي ومزاحم العقيلي وأوس بن غلفاء الهجيمي ، لما وصفوا القطاة أيهم أحسن وصفاً •

فحكمت للعجير السَّلولي ؛ وأنشدت : [من الطويل]

ألا كـلُّ ما قـالَ الرواةُ وأنشدوا بها غيرَ ما قالَ السَّلوليُّ بَهرج(**)

(*) أورد الاصبهاني في أغانيه ٢٥٩/٨ ـ ٢٦٥ خبر هذه المحاكمة وهو ان هؤلاء [يضاف اليهم في بعض الروايات – العباس بن يزيد بن الاسود الكندي ـ اجتمعوا فتفاخروا بأشعارهم وتناشدوا وادعى كل منهم أنه أشعر من صاحبه ٠
ومر بهم سرب قطا فقال أحدهم : تعالوا حتى نصف القطا ، ثم نتحاكم الى من نتراضى به ، فأينا كان أحسن وصفاً غلب أصحابه فتراهنوا على ذلك ٠ فقال اوس بن غلفاء قصيدة مطلعها : [من البسيط]

أما القطاة فاني سوف أنعتها نعتاً يوافق منها بعض ما فيها

وقال حميد بن ثور قصيدة مطلعها :

مرضت فلم تحفل علي جنوب وأدنفت والممشى الي قـريب

وصف فيها ناقته ثم خرج الى صفة القطا (ينظر ديوانه : ٥٠ـ٦٠) ٠
وقال العباس بن يزيد قصيدة مطلعها :

حـذاء مدبرة سـكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب

وكان مطلع قصيدة مزاحم العقيلي :

أذلك ام كدرية هاج وردها من القيظ يوم واقـد وسموم

أما مطلع قصيدة العجير السلولي :

تجوب الدجى سكاء من دون فرخها بمطلي آريـك نفنف وسـهوب

ثم احتكموا الى ليلى فحكمت للسلولي فقالت البيت : الاكل ٠٠٠٠ » ٠
وقد أغضب هذا البيت حميداً فهجاها قائلا :

كأنك ورهاء العنـانين بغلة رأت حصناً فعارضتهن تشحج

وقد أورد المرزباني في أشعار النساء ق٣ ب نبأ هذه المحاكمة وذكر أسماء : النابغة الجعدي وحميد وتميم بن أبي بن مقبل العجلاني والسلولي مخالفاً بذلك ما أورده الاصبهاني ٠

(**) البهرج : الدرهم المبطل السكة الزائف ٠ وأصل الكلمة فارسي معرب ٠ ينظر الجواليقي : المعرب ص ٤٩ ـ ٥٠ ٠

الحـاء

[٨]

التخريج :

جاء في ديوان توبة ق٢١ : كان دهر الجعفي رئيس مذحج ، سار فيمن كان اتبعه من مذحج وهمدان في الجاهلية غازياً بلاد بني كعب بن ربيعة · فلقيته بنو كعب ، فقتله عقال بن خويلد العقيلي، واستنقذ بنو كعب ما في أيديهم مما أصابوا منهم··· وهزموهم هزيمة قبيحة ، وذكرت ذلك شعراء بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة في أشعارهم يفخرون بذلك اليوم في الجاهلية والاسلام · من ذلك قول ليلى الاخيلية : نحن قتلنا الملك الجحجاحا » الى آخرها ، ويقال : قالهـا رجل من بني عامر ·

والاشطار (١ ــ ٨) دون (٤) لأبي حــرب بن الاعلم من بني عقيل ــ وهو الأعلم بن خويلـد بن زياد بن عـامر بن عقيل (كما في ديوان توبة ق٢٠) ــ في النوادر في اللغة : ٤٧ــ٤٨ · ونسب الصاغاني الرجز الى ليلى الأخيلية في العباب ، ونسبه جماعة الى رؤبة بن العجاج وهو غير موجود في ديوانه » شرح ابن عقيل ١/١٢٥ (هامش) ، والاشطار : (٣ ، ٥ ، ٦) غـير منسوبة في المخصص : السفر السادس : ٩٥ ·

[من الرجز]

١ ــ نحـن الذيـن صبّحـوا الصَّبـاحا

٢ ــ يـوم النُّخيـل غـارةً ملحـاحا

٣ ــ نحـن قتلنـا الملك الجحجاحا

٤ ــ دهـراً فهيّجنـا بـه أنواحـا

٥ ــ ولـم نـدعْ لسـارحٍ مراحـا

---

١ ــ يروى الشطر في كتب النحو : « اللذون » شاهدا على اعراب « الذين » وتنسب هذه اللغة الى هذيل وعقيل ·

٢ ــ يوم النخيل : وقعة في واد يقال له بطن النخيل ·
ملحاحا : من قولهم : ألح المطر اذا دام ·

٣ ــ جحجاح : السيد ·

٥ ــ المراح : النشاط ·

٦ ـ الا دِباراً أو دَماً مُفاحا

٧ ـ نحن بني خُويلدٍ صُراحا

٨ ـ لا كَذبُ اليومِ ولا مُزاحا

[٩]

التخريج :

زهر الآداب : ٩٣٤ ، الدر المنثور : ٤٧٥
شاعرات العرب : ١٣٨ ·

دخلت ليلى الاخيلية على مروان بن الحكم فقال : ويحك يا ليلى أكما نعت توبة كان ؟! قالت : أصلح الله الأمير ؟ والله ما قلت الا حقا ، ولقد قصّرت ! وما رأيت رجلا قط كان اربط على الموت جأشاً ، ولا اقل انحياشاً حين تحتدم بَراكاء(*) الحرب ، ويحمي الوطيس بالطعن والضرب ، كان والله كما قلت :

[من الطويل]

١ ـ فتى لم يزل يزداد خيراً لدن نشا | الى أن علاه الشيبُ فوق المسايح

٢ ـ تراه اذا ما الموت حلّ بورده | ضَروباً على أقرانه بالصفائح

٣ ـ شجاعٌ لدى الهيجاء ثَبْتٌ مشايحٌ | اذا انحاز عن أقرانه كلّ سابحِ

٤ ـ فعاشَ حميداً لا ذميماً فِعالُهُ | وَصولاً لقُرباه يُرى غير كالح

---

٦ ـ المفاح : المراق ·
٧ ـ الصراح لا شبهة فيه ولا ظنّة ·

[٩]

٢ ـ أقرانه : جمع قرن ، والقرن : كفؤك في الشجاعة ·
الصفائح : السيوف العريضة ·
٣ ـ الهيجاء : الحرب ·
الثبت : الفارس الشجاع ·
المشايح : المقاتل ·
سبح الفرس : جريه ، وفرس سبوح وسابح : يسبح بيديه ، والسوابح : الخيل لأنها تسبح ، وهي صفة غالبة · « اللسان م/سبح »

(*) براكاء الحرب : ساحة القتال ، والبراكاء : الثبات في الحرب والجد ، وأصله من البروك ، قال بشر بن أبي خازم : انظر ديوانه ص ٧٩
ولا ينجي من الغمرات الا براكاء القتال ، أو الفرار

الدال

[١٠]

التخريج :

الاغاني : ٢٤٢/١١ ، زهر الآداب : ٩٣٨ ، عيون التواريخ : ٦٣/٥ فوات الوفيات : ٢٩١/٢ ، مصارع العشاق : ٢٨٥/١ ، بسط المسامر : ١٤٠ ، أمالي القالي : ٨٧/١ ، شرح شواهد المغني : ٢٠١ تاريخ دمشق : ٢٦٠/١٩ ، الأنيس والجليس ق ٦٤ ب ·

أنشدت الأخيلية الحجاج بعض شعرها · فقال الحجاج لحاجبه : اذهب فاقطع عني لسانها فدعا بالحجام ليقطع لسانها · فقالت : ويحك انما قال الامير : اقطع لسانها بالعطاء والصلة ، فارجع اليه فاستأذنه ، فرجع اليه فاستأذنه فاستشاط غيظاً وهم بقطع لسانه ثم أمر بها فادخلت عليه ·

فقالت : كاد وعهد الله يقطع أيها الامير مقولي فأنشدته :

[من البسيط]

١ ـ حجّاجُ أنت الذي ما فوقه أحـد   الا الخليفةُ والمستغفرُ الصَّمـدُ

٢ ـ حجّاجُ انت سِنان الحرب إن نُهجت   وأنت للناس في الداجي لنا تَقِـدُ

---

١ ـ فوات الوفيات : المستعظم بدل المستغفر ·

٢ ـ تلك رواية صدر البيت في الاغاني · وهو في زهر الآداب ومصارع العشاق وعيون التواريخ :

حجاج أنت شهاب الحرب اذ لقحت

وفي تاريخ دمشق والانيس والجليس : ان لقحت ·

وعجزه في أمالي القالي وبسط سامع المسامر وتاريخ دمشق وتجريد الاغاني:

وأنت للناس نور في الدجى يقد

الداجي : المظلم ·

الـــراء

[١١]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٤ (١-١٢) و ص٢٤١ (الجزء ذاته) الابيات . (٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) لليلى ؛ ثم عاد فنسبها الى الرقاشي في : ١٦/٢٤٨ باختلاف يسير ، والقصيدة للاخيلية : في الشعر والشعراء : ١/٣٦١ (١-١٢) ، الحماسة البصرية (المطبوعة) : ١/٢٠ (٢-١٢) ٠ تاريخ دمشـــق : ١٩ ق٢٦٢ (٢-٧) ، الاشباه والنظائر (المغربيه) ٣٦٠ (١-١٢) المطبوع ٢/٣٢٦ أمالي الزجاجي : ٧٧ الابيات (١-٢٠ ، ٦ ، ٩ ، ١١) الكامل ١٢٥٢ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٩) ، التعازي : ٣١ب (١-٢ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) ، حماســة البحتري : ٢٧٠ (١-١٠) ٠ أشــعار النساء : ١٦ أ - ب (٢ ، ٣ ، ٦ ، ١٠) ، بسط سامع المسامر : ١٣٤ (١-١٢) ، زهر الآداب : ٩٣٨ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩) عيون التـــواريخ : ٥/٦٧ (٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) ٠ فوات الوفيات : ٢/٢٩١ (٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) ، الزهرة: ٣٦٤ : (١-٣ ، ٦ ، ٧) ٠ مسالك الابصار : ٩ ق ١٨٩ (٢-٤ ، ٨ ، ١٠) ٠ التذكرة الصفدية ١/ق ٤٢ (١-١٠) ٠ بلاغات النساء : ١٨٧ (١ ، ٢ ، ٦) ، شرح شواهد المغني : ٢٠٢ : (١-٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) ، محاضرات الراغب : ٢/٢٩٦ (٢) لسان العرب : م/عير (٢) ٠ مجموعة المعاني : ٤٧ (٢) ٠ رغبـــة الآمل : ٨/٢٤٦ (١-٢ ، ٦) ٠

قالت ترثي توبة :

[من الطويل]

١ - أقسمتُ أرثي بعـــد توبةَ هالــكاً ٭ وأحفِل مَن دارت عليـه الدوائرُ

---

١ - الكامل : آليت أبكي ٠ الزهرة والتعازي : وأقسمت أبكي ٠

أمالي الزجاجي : أقسمت أبكي وعقب على البيت :

« قولها أبكي بعد توبة هالكاً : أي لا أبكي بعد توبة هالكاً ، والعرب تضمر لا في القسم مع المنفي لأن الفرق بينـــه وبين الموجب قد وقع بلزوم الموجب ٠٠٠ كقولك : والله لاخرجن ، وقال الله عز وجل : تالله تفتأ تذكر يوسف أي : لا تفتأ تذكر يوسف » ٠

٢ ـ لعمرك ما بالموت عارٌ على الفتى	اذا لم تُصبه في الحيـاة المعايرُ
٣ ـ وما أحـدٌ حيٌ وإن عاش سالمـاً	بأخلـدَ ممن غيّبتـه المقـابرُ
٤ ـ ومن كان مما يُحدثُ الدهرُ جازعاً	فلابدَّ يوماً أن يُرى ؛ وهو صابرُ
٥ ـ وليس لذي عيش عن الموت مقْصرٌ	وليس على الأيام ، والدهر غابرُ
٦ ـ ولاالحيُّ مما يُحدثُ الدهر مُعتَبٌ	ولا الميتُ إن لم يصبر الحيُّ ناشرُ
٧ ـ وكل شبابٍ أو جديد الى بِلىً ،	وكل امرىء يوماً الى الله صائرُ
٨ ـ وكـل قريني الفـةٍ لتفـرقٍ	شَتاتاً وإن ضنّا وطـال التعاشرُ
٩ ـ فـلا يُبعدنك الله حيّـاً وميّتـاً	أخا الحرب إن دارت عليك الدوائر

---

٢ ـ المعاير : المعايب ، يقال : عاره اذا عابه ٠
بلاغات النساء : لعمرك ما بالقتل ، اللسان (عير) : عار على امرىء :٠٠٠
٣ ـ حماسة البحتري والحماسة البصرية والشعر والشعراء وبسط المسامر : وان كان سالما ٠٠
٤ ـ التذكرة الصفدية : وان كان ٠
٥ ـ عن الموت مقصر : أي مهرب ٠
الغابر هنا : الباقي ٠
في الشعر والشعراء وحماسة البحتري : (مذهب) بدل (مقصر) ٠ وفي الحماسة البصرية : (مهرب) ٠
٦ ـ معتب : اسم مفعول من أعتب : أرضى ٠
نشر الله الموتى فنشروا : أي أحياهم فحيوا ٠
التذكرة الصفدية : فلا الحي ٠
التعازي : مما يحدثِ الدهر سالم ٠
٧ ـ الكامل وزهر الآداب : فكل جديد ٠
في التعازي : وكل ثياب ـ تحريف ٠
٨ ـ الحماسة البصرية : وان عاشا وطال التعاشر ٠
٩ ـ أورد الاصبهاني للبيت رواية اخرى :
فلا يبعدنك الله يا توب هالكاً	أخا الحرب ان دارت عليك الدوائر
وكذلك أورده السيوطي في شرح شواهد المغني ٠

١٠- فآليتُ لا أنفكُ أبكيك ما دعتْ   على فَنَنٍ ورقاءُ ، أو طار طائرُ
١١- قتيلُ بني عوف فيا لهفتا لـه   وما كنتُ إياهم عليـه أُحاذرُ
١٢- ولكنّمـا أخشـى عليـه قبيلةً   لها بدروب الروم بادٍ وحاضرُ

١٠- الفنن : محركة الغصن .
الورقاء : الحمامة .
الحماسة البصرية : فأقسم .
الشعر والشعراء وحماسة البحتري وشرح شواهد المغني والتذكرة الصفدية : فأقسمت ...
الاشباه والنظائر : فأقسم لا أنفك .
١١- بنو عوف : قتلة توبة . وهم بنو عوف بن عامر بن عقيل وكان بينهم وبين بني عقيل غارات وكان توبة أغار عليهم هو وأخوه وابن عمه قابض فقتل منهم رجلا كان مع رهطه وأطرد ابلهما فكمن له بنو عوف وقتلوه .
الحماسة البصرية : فيا لهفتي له .
التعازي : فيا لهفتي له .... وما كنت اياكم عليه احاذر
١٢- قال الخالديان في الاشباه والنظائر بعد البيت :
(.... فانما عنت بهذه القبيلة غسان لأنهم ملوك فقالت : انما كنت أخشى أن يقتله بعض الملوك لا بني عوف) .
فوات الوفيات : لها بدروب الشام .

التخريج :

أشعار النساء ق ٧ ب

المرزباني : حدثني عبدالله بن يحيى العسكري • قال : روى ابو عمرو الشيباني لليلى تمدح بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة :

[من البسيط]

١ ـ إن كنت تبغي أبا بكــر فإنهــم بكــل ساحة قوم منهــم أثرُ
٢ ـ نعمىً وبؤسى بآفاق البلاد فمــا أعداؤهــم منهــم ، ولا قــدروا
٣ ـ والعالمــون اذا ما الأمر ضاقهــم أنّى يحاول فيه الوِرْدُ والصَّدَرُ
٤ ـ واخترتُ آل ابي بكرٍ لحاجتنــا وكــان فيهــم لمن يختارهم خِيرُ
٥ ـ وما اتهمتُ بني جــزءٍ بظِنتــهِ وما أساءوا ، وما ضاع الذي خطروا

---

١ ـ بنو بكر : بطن من بطون بني عقيــل بن كعب بن ربيعــة ، وكان اسم أبي بكر : عبيد بن كلاب • انظر عنهم : ابن عبدالبر : الانباه ص ٨٧ ، وديوان توبة ق : ٢٢ أ

ورد في أساس البلاغة (سمط) عجز البيت مع صدر بيت آخر انظر [١٤] غير معزو هكذا :

بيض السواعد أسماط نعالهم بكل ساحة قوم منهم أثر

٢ ـ في الأصل : يعمي ويوسي • ولعل ما أثبتناه الصواب ، وعجز البيت قلق •

٣ ـ الصدر : ضد الورد •

٤ ـ خار الشيء على غيره خيرة وخيراً : فضّله •

٥ ـ أشعار النساء :

« بظنته : أي بظنة بني جزء ، وبنو جزء : آل عبدالعزيز بن زرارة ، وهم من بني أبي بكر بن كلاب » • اهـ •

الظنّة : التهمة •

[١٣]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٥ (١ ـ ٢) ·
بسط سامع المسامر : ١٣٤ (١ـ٣) ·
معجم ما استعجم : ٦٤٩ (٢) ·

وقالت ترثي توبة :

[من الطويل]

١ ـ هراقتْ بنو عوف دماً غيرَ واحدٍ   لــه نبأٌ نجــديّهٌ سيــغورُ
٢ ـ تداعتْ له أفناءُ عَوفٍ ولم يكن   له يومَ هَضْبِ الرّدهتينِ نصيرُ
٣ ـ [فقلْ لبني عَوفٍ : ستَلْقَونَ غارةً   اذا ما خَبَتْ قُمنا لها فتُورُ]

[١٤]

التخريج :

أشعار النساء : ق ٧ أ · لسان العرب : م/سمط ·

المرزباني : أنشدني محمد بن أحمد الكاتب ، قال : أنشدنا : أحمدبن يحيى النحوي لليلى :

[من البسيط]

١ ـ شُم العرانين أســماط نعالهم   بيض السراويل لم يعلق بها الغَمَرُ

---

[١٣]

١ ـ هراق الماء وأراقه : صبه ·
النجد : ما أشرف من الأرض · والغور : ما انخفض منها ·
٢ ـ أفناء عوف : أخلاطهم ·
الردهتان : موضع في ديار بني عامر ·
معجم ما استعجم : تداعت بنو عوف عليه فلم يكن ···
٣ ـ البيت زيادة من بسط المسامر ·

[١٤]

١ ـ العرانين : جمع العرنين ، وهو الانف ·
اسماط : جمع **سمط** ، **والسميط** من النعل : الطاق الواحد لا رقعة فيها ·
الغمر : زنخ اللحم وما يعلق من دسمه ·

[١٥]

التخريج :

العقد الفريد ٤/٣٣ ٠

[من الطويل]

١ ـ لعمرك ما الهجران أن تشحط النوى ولكنما الهجران ما غيَّبَ القبرُ

[١٦]

التخريج :

تنسب الابيات لليلى ولجدها : كعب بن حذيفة فهي لها في : أشعار النساء ق ١٤ب ، ديوان توبة ق ٢٠ ، الاغاني ١١/٢٤١ ، تجريد الاغاني : ١٢٩٤ ، بسط المسامر : ١٤٠ زهر الآداب : ٩٣٨ ، البيان والتبيين : ٣/٨٩ خزانة الادب : ٣/٣٣ وفي معجم الشعراء : ٢٣٢ : لها أو لجدها ، والاول في اللسان : م/خيل ، وخزانة الادب : ٣/٣٣ ٠ وهي غير معزوة في شرح ديوان الحماسة/م (١٦٠٩) وت : ٤/٧٧ ، والابيات (١،٢،٤) في بلوغ الارب : ١/٥٦ ٠ تاج العروس :م/خيل[١]

قالت مفتخرة : [من الكامل]

١ ـ نحن الاخايل ما يزال غلامنا حتى يدِبَّ على العصا مذكورا

٢ ـ تبكي الرماح اذا فقدن اكفنا جزَعا ، وتعلمنا الرِّفاق بحورا

٣ ـ والسيف يعلم أننا اخوانه حران ، اذ يلقى العظام بَتورا

٤ ـ ولنحن أوثق في صدور نسائكم منكم اذا بكر الصراخ بُكورا

---

[١٥]

١ ـ النوى : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة لاغير ٠ مختار الصحاح : م/نوى ٠

[١٦]

١ ـ الاخايل : جمع الاخيل وهو الاخيل بن معاوية العقيلي ٠ وبنو الاخيل : رهطها واليهم نسبت ٠
الاغاني وبسط المسامر : حتى يدب على العصا مشهورا

٢ ـ تجريد الاغاني وبسط المسامر : وتلفينا الرفاق ٠
الاغاني والحماسة : وتعرفنا ٠
زهر الآداب : حزناً ٠

٣ ـ حران : عطشان ٠
البتور : بفتح الباء صيغة مبالغة أي شديد البتر ٠

[١٧]

التخريج :

التشبيهات : ٦٩ ، المعاني الكبير : ٤٨٦/١ وسمط اللالىء ٩٢٢/٢
الصناعتين : ٣٥٣ ، ديوان ابن أبي حصينة : ٨٢/٢ .
تأويل مشكل القرآن : ١٠٧ . لسان العرب : م/ثوب والمجمل ١٢٥/١
غير معزو .

قالت تصف ابلا :

[من الطويل]

رموْها بأثواب خفاف فلا ترى ... لها شبهاً ؛ الا النعام المنفّرا

---

١ ــ عنت بالاثواب هنا الابدان (التشبيهات) .
اللسان : ولا ترى .... وقال : رموها : تعني الركاب بابدانهم .

[١٨]

التخريج :

الاغاني ١١/٢٣١-٢٣٣ (١-١٧) ، منتهى الطلب (لاله‌لى) : ١/١٢٤أ ، (ش) : ١/٤١-٤٢ (١-١٧) ، الانطاكي : تزيين الاسواق : ١٠١ (١-١٧) • بسط المسامر : ١٣٢ (١-١٧) عدا (٦) • الكامل : ١٢٠٨ (١-٧ ، ١٦ ، ١٧) • الاشباه والنظائر : ٢/٣٢٥ (١ - ، ٨ ، ١٠ ، ١٥ - ١٧) • عيون التواريخ : ٥/٦٥ (١-٦ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧) • مصارع العشاق : ١/٢٨٧ (٢ ، ٤) • حماسة البحتري : ٢٧٠ (٤ ، ٥ ، ١٥ - ١٧) •

التعازي والمراثي : ق ٣٢ أ-ب (١-٥ ، ١٦ ، ١٧) • أمالي ابن الشجري ١/٤٢ (٤) • معجم ما استعجم : ١٥٩ (٦) ، نقد الشعر : ٧٩ (١٧) • تجريد الاغاني : ١٢٩١ (٤ ، ٦ ، ١٥ - ١٧) • قواعد الشعر لثعلب : (٨٨) : (١٦ ، ١٧) •

قالت ترثي توبة ••• وكان الأصمعي يعجب بها :

[من الطويل]

١ - أيا عين بكّي توبة بن حُميّر ... بسحٍّ كفيض الجدول المتفجّر

٢ - لتبك عليه من خفاجة نسوة ... بماء شؤون العَبرة المتحدّر

٣ - سمعن بَهيْجا أرهقت فذكّرنه ... ولا يبعث الاحزان مثلُ التذكر

---

١ - التعازي والمراثي : عيني الا فابكي على ابن حمير •
منتهى الطلب : يا عين بكى ••• في الاشباه والنظائر : اعيني الا ابكي ••• بدمع كسحّ •
٢ - خفاجة : تعني بني خفاجة بن عقيل بن كعب رهط توبة •
٣ - الهيجا : (تمد وتقصر) : الحرب •
ارهقت : من رهق - كفرح - بمعنى غشي ولحق ، أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه • ورواية منتهى الطلب وتزيين الاسواق : أضلعت أي أثقلت • وفي الكامل : أزحفت •
وفي التعازي : وقد يبعث الاحزان طول التذكر •

٤ ـ كأن فتى الفتيــان توبة لم يَســرْ بنجـد ولـم يطلُـع مـع المتغـوِّر
٥ ـ ولم يرد المـاء السِّـدام اذا بدا سنا الصبح في بادي الحواشي مُنوّر
٦ ـ ولم يغلب الخصم الضِّجاج ويملأ الجفان سديفاً يوم نكبـاءَ صـرصـر
٧ ـ ولم يعلُ بالجُرد الجياد يقودها بسُرّة بين الاشمسـات فأيصـر
٨ ـ وصحراء موماة يَحـار بها القطـا قطعتَ على هول الجنان بِمنْسـر

---

٤ ـ النجد : ما اشرف من الارض ، والغور : ما انخفض منها ·
في الكامل والتعازي ومصارع العشاق مع صدر البيت عجزاً من قصيدة اخرى وهو :
قلائص يفحصن الحصا بالكراكر ـ وليس كذلك ·
٥ ـ ماء سدام ومياه سدم : القديمة المندفنة ·
الكامل والتعازي : في اعقاب أخضر مدبر ·
والاخضر هنا : الليل ، والعرب تسمي الاسود أخضر ·
سنا الصبح : ضوؤه ·
٦ ـ الضجاج : **المشاغبة والمشارة كالمضاجة** ·
الجفان : **جمع الجفنة وهي القصعة** ·
السديف : قطع السنام وشققه · النكباء : الريح المنحـرفة في مهبهـا الآتية بين ريحين · الصرصر : الشديدة الصوت أو البرد ·
الكامل : ولم يقدع الخصم الالد ·
يقدع : **يكف · الالد** : **الشديد الخصام** ·
ورد هذا البيت في رواية منتهى الطلب بعد البيت الذي يليه ·
٧ ـ الجرد : جمع الاجرد ، وهو السباق من الخيل ·
الاشمسات : **جمع أشمس ـ بفتح** أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وضمها **معاً ـ** ·
جبل في شق بلاد بني عقيل ، وقد جمعته ليلى لانها ارادت **الجبل وما يليه** من البقاع · كذا ذكر البكري في معجم ما استعجم وروايته للبيت : ولـم يملك الجرد الجياد ···
سرة : بئر لتيم الرباب ·
أيصر : موضع في بلاد بني عقيل ·
منتهى الطلب : **فانسر بدل أيصر** ·
تزيين الاسواق : اسرته يوم المشان فأقصر ··
٨ ـ المنسر : كمنبر قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ، والمنسر كمجلس لغة فيه ·
الاشباه والنظائر : (المطبوع) وبيـداء ممحـال يحار بها القطـا وفي (المغربية) : **ميداء ـ تصحيف** ·

٩ ـ يقودون قُبّاً كالسراحين لاحها سُراهم ، وسير الراكب المتهجر

١٠ـ فلما بدت ارض العدو سقيتَها مُجاج بقيّات المزاد المقيّر

١١ـ ولما اهابوا بالنهاب حويتها بخاظي البضيع كَرّه غير أعسر

١٢ـ مُمرٍّ ككر الأندري مثابر اذا ما ونيْن مهلب الشد مُحضر

١٣ـ فألوتْ بأعناق طوال وراعها صلاصل بيْض سابغ وسَنّور

٩ ـ القب : واحد الاقب والقباء وهو الدقيق البطن •
السراحين : جمع السرحان وهو الذئب •
لاحه العطش أو السفر ولوّحه : غيره •
السُرى : السير ليلا ، والمتهجر : السائر في الهاجرة وهي نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر ، أو من زوالها الى العصر •

١٠ـ المجاج : ما تمجه من فيك •
المزاد : واحدها المزادة وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء •
المقير : المطلي بالقار وهو الزفت • والضمير في سقيتها عائد الى الخيل •
منتهى الطلب :

فلما بدت أولى العدو سقيتها صبابة مثلوب المزاد المقير

والصبابة : البقية من الماء واللبن •

١١ـ النهاب : الغنائم • الخاظي : المكتنز اللحم • البضيع : اللحم •
الاعسر : الذي يعمل بيسراه •
رواية منتهى الطلب : حويتهم •
في الاشباه والنظائر بعد البيت :

فأحرزت منه ما أردت بقدرة ، وسطوة جبار ، واقدام قسور

١٢ـ امرار الحبل : شدة فتله ، وممر : اسم مفعول منه •
الكر : الحبل الغليظ ، الاندري : المنسوب الى أندرين قرية كانت بالشام•
ونين : فترن ، تعني الخيل •
مهلب الشد : متتابع الجري ، والشد : العدو والجري •
أحضر الفرس : ارتفع في عدوه •
في منتهى الطلب : محصف الشد •

١٣ـ الصلاصل : واحد الصلصلة وهي الصوت •
البيض : مفردها البيضة ، وهي خوذة تلبس في الحرب •
والسنور : جملة السلاح ، وخص بعضهم به الدروع •

١٤ـ ألم تر أن العبد يقتل ربّه فيظهر جَدُّ العبد من غير مظهر

١٥ـ قتلتم فتى لا يسقط الروع رمحه اذا الخيل جالت في قناً متكسر

١٦ـ فيا توبَ للهيجا ويا توب للندى ويا توب للمستنبح المتنوِّر

١٧ـ الا رب مكروبٍ أجبتَ ونائل بذلت ومعروف لديك ومنكر

١٤ـ ربه : سيده ٠

١٥ـ بسط المسامر : الردع ـ تصحيف ٠
منتهى الطلب : في القنا المتكسر ٠

١٦ـ المستنبح : الذي أمسى ولا أحد قربه دعا ، فان لم يجب نبح لتنبح الكلاب فيستدل على الحي بها ٠
المتنور : الذي يلتمس ما يلوح له من النار فيقصده ٠
حماسة البحتري :
فيا توب للمولى ويا توب للقرى ٠
التعازي : فيا توب للمولى ويا توب للندى ٠ وذكر المبرد بعد البيت :
« فقال لها رجل : ما كان توبة كما ذكرت وقلت : فتى الفتيان وما كان كذلك ، فقالت : ان كنت كاذباً فأشل الله عشرك ، وأدام فقرك ، كان والله شديد المرة ، لين العطفة ، يرضيه أقل مما يسخطه » ٠

١٧ـ بسط المسامر وتزيين الاسواق : ويارب ٠
قواعد الشعر والتعازي : فعلت بدل بذلت ٠
النائل : العطاء ٠

[١٩]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٥ (١ـ٣) ثم عاد الاصبهاني في ج ١٦ : ٢٤٨ ونسب البيت الاول مع بيت آخر للرقاشي باختلاف يسير . تجريد الاغـــاني : ١٢٩٢ (١ـ٣) .
بسط سامر المسامر : ١٣٤

قالت ترثي توبة :

[من البسيط]

١ ـ كـــم هاتف بك من باكٍ وباكيـــة يا توب للضيف اذ تُدعى وللجارِ

٢ ـ وتوب للخصم ان جاروا وان عدلوا وبدّلوا الامر نقضـــاً بعد امرار

٣ ـ ان يُصدروا الامر تُطلعه مـــوارده او يوردوا الامر تُحلله باصـــدار

---

١ ـ بسط المسامر : اذ يدعو .
٢ ـ جاروا : ظلموا . والامرار : ضد النقض .
بسط المسامر : وان عندوا
٣ ـ الايراد : ورود الماء ، والاصدار : الرجوع عنه .
تجريد الاغاني : تطلعه في الموضعين .
بسط المسامر : تطلعه باصدار .

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٢٤ـ٢٤٦ (١ـ٤٨) عدا الابيات (٢١ ، ٤١) ٠
تجريد الاغاني : ١٢٩٠ (١٤،٢٠،٢٢،٢٤،٢٧،٣٥،٣٦،٣٩) ٠
منتهى الطلب (لالهلي) : ١/٢٣ أ ـ ب (١ـ٤٨) عدا (٢١،٣٨،٤١) وهي كذلك في (ش) : (١/٣٩ـ٤١) ٠
الكامل : ١٢١٠ وعيون التاريخ : ٥/٦٦ (١،٣،١٥،٢٤،٢٥،٣٩) ٠
التعازي : ٣٣ أ (١،٨،١٢،١٤،١٥،٢٢،٢٤،٢٥،٣٥،٣٩) ٠
حماسة البحتري : ٤٢٣ ـ ٤٢٤ (١،٤،٦،٧،٨،١١،١٥،٢٠، ٢٢،٢٧،٣٦،٣٩،٤٠،٤٤) باختلاف في ترتيب الابيات ٠
الحماسة البصرية : (المخطوطة) ق ١٢١ ب ١٢٢ أ ٠
الابيات : ٨،١١،١٢،١٥،٢٠،٢٢،٢٣،٢٣،٢٤،٢٧ ٠ في (المطبوعة) : ١/٢٢١ ٠
أشعار النساء : ق ٩ أ (٢٤،٢٥،٣٥) ٠
الشعر والشعراء : ١/٣٦١ الابيات (٢٤،٢٥،١٦،٢٠،٢٢، ٢٣ ، ٢٧) بسط المسامر : ١ـ٤٨ (عدا ٢١ ، ٣٨ ، ٤١) ٠
بلاغات النساء : ١٧٧ (١٢،١٣،١٥،٢٠،٢٢،٢٧،٣٥) ٠
زهر الآداب : ٢/٩٣١ (١،٤،٨،١٢،١٤،١٦،٢٠،٢١،٢٨، ٢٩،٣٧،٣٩) ٠
ديوان المعاني : ١/٤٤ (١١،٢٠،٢٢،٢٣) ٠
تزيين الاسواق ٠ ١٠٠ (٢٢١،٨ـ١٢،١٥ـ٢٠،٢٢ـ٢٨، ٤٤ـ٤٧) ٠ سمط اللالىء : ٢/٧٥٧ (١٢ ، ١٥) ٠ لباب الآداب : ٢٨٥ (١٤ ـ ١٥) ٠
رغبة الآمل : ٥/٢٢٠ (١ـ١٨،٢٠،٢٢،٢٤،٢٥،٢٨) ٠
المعاني الكبير: ٣٩١: (١٦)،٣٩٢ (١٧) ٠ ١٠٠٩ ،١٠٢٣(٣)٠
مجاز ابي عبيدة : ٢/١٩٧ (١٦) ٠
اللسان م/بوأ : ١٢ ، م/فتا : ١٤ ٠
اساس البلاغة : م(حيي) : ٢٠ ، م/رهب:٣٧ ٠
نقد الشعر : ٤٦ : ٣٧ ، ١٧٣ : ١١ ، ١١٢ : ٣٦ ٠
الفائق : ١/١١٥ : ١٤ ٠ ربيع الابرار : ١ : ق ١٢٢ (٢٠) وتكرر في : ٢/١٥١ ٠ ثمار القلوب : ٢٧٩ : (١٦) ٠
التبيان : ٢/٢٠١ (٢٠) ٠ معجم ما استعجم : ٣٤١ : (١٠) ٦٦٨ : (٤) ، ٦٦٩ (١) ٠
امالي المرتضى : ٢/١١٩ (١٦) ٠ الصناعتين : ٣٧٧ : (٣٧) ٠
مستقصى الامثال : ١/٣٢ : (٣٧) : ١/٤٨ : (٢٠) ٠
المجازات النبوية : ١٩٦ (١٦) غير منسوب ٠
شروح سقط الزند : ٤/١٤٢٧ (١٥،٢٠،٢٢) ٠

وقالت أيضا :

[من الطويل]

١ ـ نظرت وركـن من ذِقانين دونـه مفـاوز حوضـى أيّ نظرة ناظـر
٢ ـ لاونس ان لم يقصُر الطّرف عنهم فلم تقصُر الاخبار والطرف قاصري
٣ ـ فوارسَ أجـلى شأوهـا عن عقـيرة لعـاقرها فيهـا عقـيرةُ عاقـر

---

١ ـ ذقان : اسم جبل ، وهما ذقانان : احدهما لبني عمرو بن كلاب والثاني لبني أبي بكر بن كلاب · معجم ما استعجم /٤٤٦ ·
حوضى : موضع في ديار بني قشير أو من بني جعدة ·
منتهى الطلب وبسط المسامر :

نظـرت ودونـي من عمـاية منـكب
وبطـن الركـاء أي نظـرة ناظـر

عماية : موضع في ديار بني عقيل · الركاء : بفتح الراء : واد بسرة نجد (البكري) · وفي صفة جزيرة العرب للهمذاني: ص ١٤٠ من ديار بني عقيل·
الكامل وعيون التواريخ :

نظـرت وركـن من بوانـة دوننـا
واركـان حسـمى أي نظـرة ناظـر

وبوانة : بضم الباء : موضع بين الشام وبين ديار بني عامر ، وحسمى : موضع في أرض جذام ·
النعازي :
نظرت وركن من أبانين دونه ···
زهر الآداب :
نظرت وركـن من عمـاية دوننـا ···
٢ ـ منتهى الطلب وبسط المسامر : دونم بدل عنهم ·
٣ ـ الشأو : الغاية والامد وارادت به هنا : سرعتها ·
عقيرة : تعني توبة · لعاقرها : أي لعاقر توبة · تريد : يزيد بن رويبة ·
وذكر الاصفهاني وجهين لشرحه انظر غ/١١ : ٢٢٥ ·
الكامل في اللغة : الى الخيل أجلى شأوها ·

٤ ـ فآنستُ خيلا بالرُّقي مغيرةً ... سوابقُها مثل القطا المتواتر
٥ ـ قتيل بني عوف وأيصر دونه ... قتيل بني عوف قتيل يُحابر
٦ ـ تواردَه أسيافهم فكأنما ... تصادرن عن أقطاع أبيض باتر
٧ ـ من الهنداونيات في كل قطعة ... دم زلَّ عن أثر من السيف ظاهر
٨ ـ أتته المنايا بين زغْف حصينة ... وأسمر خطيٍّ وخوصاء ضامر

---

٤ ـ الرقي : موضع بديار بني عقيل · وضبطه البكري في معجم ما استعجم وقال : » هكذا وقع في شعر ليلى وصحت به الرواية » ومثل ذلك ذكر الحموي في معجم البلدان في (م/الرقي) : : « موضع في شعر ليلى الاخيلية وذكر شطر البيت » ·
منتهى الطلب (ش) : بالرواق · وصوب في الهامش ·
المتواتر : الآتي بعضه في اثر بعض ·
منتهى الطلب : أوائلها ·
٥ ـ أيصر : موضع ببلاد بني عقيل ·
يحابر : قبيلة · انظر الاشتقاق : ٤١٢ ·
رواية رغبة الآمل : قتيل لعامر · ورجح روايتها محققو الاغاني ، وهي المناسبة للسياق ·
منتهى الطلب : قتيل بني عوف فواترنا له ·
والترة : الثأر ·
٦ ـ الاقطاع : جمع (القِطع) ـ بكسر فسكون : اسم ما قطع · يقال : قطعت الشيء قطعاً ، واسم ما قطع فسقط قِطع (التهذيب م/قطع) ·
الابيض الباتر : السيف · منتهى الطلب :
تصادرن عن حامي الحديدة باتر ·
٧ ـ الاثر : (بالفتح فالسكون) والاثر (بكسر فسكون) والاُثرُ على زنة فعل (بضمتين) وهو واحد ليس بجمع : فرند السيف ورونقه والجمع أُثور · اللسان م/اثر ·
٨ ـ الزغف والزغفة : الدرع المحكمة ، وقيل الواسعة الطويلة ؛ والجمع : زغف على لفظ الواحد ·
الخطي : الرمح منسوب الى الخط : مرفأ السفن بالبحرين تنسب اليه الرماح ··· وليست الخط بمنبت للرماح ، ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنا من الهند ، كما قالوا : مسك دارين وليس هنالك مسكِ ·
(اللسان م/خطط ·)
الخوصاء الضامر : الفرس ·
منتهى الطلب وزهر الآداب · وجرداء ضامر ·
الحماسة البصرية :
أتته المنايا دون درع حصينة ... وأسمر خطي وأرقب ضامر

٩ ـ على كل جرداء السراة وسابح درأن بشباك الحديد زوافر
١٠ـ عوابس تعدو الثعلبية ضُمَّراً وهن شواح بالشكيم الشواجر
١١ـ فلا يُبعدنك الله يا توب انما لقاء المنايا دارعاً مثل حاسر
١٢ـ فالإتك القتلى بواء فانكم ستلقون يوما ورده غير صادر
١٣ـ وان السَّليل اذ يُباوي قتيلكم كمرحومة من عركها غير طاهر
١٤ـ فان تكن القتلى بواءً فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
١٥ـ فتى لا تخطاه الرِّفاق ولا يرى لقدر عيالا دون جار مجاور
١٦ـ ولا تأخذ الكُومُ الجلاد رماحها لتوبة في نحس الشتاء الصَّنابرِ

---

٩ ـ الجرداء من الخيل : القصيرة الشعر ، وهي صفة مدح •
السراة : الظهر ، السابح من الخيل : السريع في الجري •
درأن : دفعن ، في منتهى الطلب : درأت •
شباك الحديد : اللجم المشتبكة •
١٠ـ يقال للفرس : يعدو الثعلبية اذا كان جيد التقريب ؛ أي يرفع يديه ويضعهما معا • ورواية معجم ما استعجم : تقرو الثعلبية وقال : والثعلبية منسوبة الى ثعلبة بن مالك ، وهي من أعمال المدينة ، وماء لبني أسد •
شواح : فاتحات افواهها • في بسط المسامر : شواج ـ تصحيف •
الشكيم والشكيمة في اللجام : الحديدة المعترضة في فم الفرس •
الشواجر : المشتبكة •
١٢ـ منتهى الطلب : فان تكن القتلى •••
١٣ـ السليل : عنت السليل بن ثور بن أبي سمعان وكان توبة قتله •
المرحومة : المصابة برحمها • العرك : الحيض • يباوي : يساوي •
تقول : ان السليل الذي قتلناه منكم لايساوي ـ لقلة مكانته ـ القتيل الذي قتلتموه منا •
منتهى الطلب : وان السليل ان اباء قتيلكم •
سمط اللالىء : وان السليل ان ابيء قتيلكم •
١٤ـ قولها : فتى ما على التعجب أرادت : أي فتى قتلتم •
١٥ـ الحماسة البصرية : لا تخطاه الركاب ••• غير جار •
١٦ـ الكوم : جمع الكوماء ، وهي من الابل : العظيمة السنام •
أخذت الابل رماحها : اذا حسنت في عين صاحبها فامتنع من نحرها يقال ذلك اذا سمنت أو درت •
الجلاد : جمع جلد أو جلدة بمعنى القوي أو القوية ، وأرادت بها هنا الغزيرات اللبن •
نحس الشتاء : ريحه الباردة •
صنابر الشتاء : شدة برده • منتهى الطلب والمزهر :

١٧- اذا ما رأته قائماً بسلاحه تقته الخفاف بالثقال البهازر

١٨- اذا لم يجُد منها برسل فقصره ذرى المرهفات والقلاص التواجر

١٩- قرى سيفه منها مشاشاً وضيفه سنام المهاريس السِّباط المشافر

٢٠- وتوبة أحيا من فتاة حيية وأجرأ من ليث بخفان خادر

٢١- [فتى لاتراه الناب الفاً لسقْبها اذا اختلجت بالناس احدى الكبائر]

ولا تأخذ الابل الزهاري رماحها لتوبة عن صرف السرى في الضابر

والزهاري : جمع الزهراء وهي البيض من الابل وغيرها •

ثمار القلوب :

ولا تأخذ البدن الصفايا سلاحها •

وفي الفائق :

ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها

المجازات النبوية : ١٩٦

« ولا تأخذ الكوم الجلاد سلاحها له عند صرات الشتاء الصنابر »

أي لم يمنعه سمن ابله وشارتها في عينه من أن ينحرها لاضيافه ، ويبذلها لطراقه ، فجعل السمن لها كالسلاح الذي تدافع به عن نحرها ، وتماطل به عن عقرها » •

١٧- البهازر من الابل : العظام •

١٨- الرسل : اللبن • المرهفات : الدقيقات • القلاص : جمع القلوص وهي من الابل كالجارية من النساء •

التواجر : جمع تاجرة وهي النافقة في التجارة والسوق ، يقال : ناقة تاجرة واخرى كاسدة • اللسان م/تجر •

١٩- المشاش : رؤوس العظام الواحدة : المشاشة •

المهاريس من الابل : الشداد وقيل الجسام الثقال سميت بذلك لشدة وطئها •

سباط المشافر : طويلتها •

٢٠- خفان : مأسدة قرب الكوفة •

الخادر : المقيم ، يقال : أخدر الاسد اذا لزم الخدر •

وعد الزمخشري عجز البيت من الامثال • ينظر المستقصى : ١/٤٨ •

تجريد الاغاني وديوان المعاني : فتى كان أحيا من فتاة خريدة •

الفائق واختيار المنظوم والمنثور : (وأشجع) بدل (واجرأ) وهما واحد •

٢١- البيت مزيد من زهر الآداب • وفيه لسقبها - بالياء - ونحسبه مصحفا •

الناب : الناقة المسنة سموها بذلك حين طال نابها وعظم (اللسان/نيب ••)

السقب : ولد الناقة ؛ وقيل الذكر من ولد الناقة •

الكبائر : المصائب •

٢٢ـ ونعم الفتى ان كان توبة فـاجراً ... وفوق الفتى ان كان ليس بفـاجر
٢٣ـ فتى يُنهل الحاجات ثمَّ يعُلّهـا ... فيُطلعُها عنـه ثنايا المصـادرِ
٢٤ـ كأن فتى الفتيـان تـوبة لم ينـخْ ... قلائص يفحصن الحصـا بالكراكر
٢٥ـ ولـم يبن أبـراداً عتـاقاً لفتيـة ... كرام ويرحل قبل فيْء الهواجـر
٢٦ـ ولم يتجل الصـبح عنه وبطنُـه ... لطيف كطيِّ السِّبِ ليس بحادر
٢٧ـ فتى كان للمـولى سـناء ورفعـة ... وللطارق الساري قرىً غير باسـر

٢٢ـ ديوان المعاني وبسط المسامر :
ونعم فتى الدنيا وان كان فاجراً ..!
اختيار المنظوم : فنعم ...
٢٣ـ ينهل : من النهل ، وهو الشربة الاولى . ويعلها من العل : وهو الشربة الثانية .
٢٤ـ الكراكر : جمع الكركرة ـ بالكسر ـ وهي رحى زور البعير والناقة ، وهي احدى الثفنات الخمس ، وقيل : هو الصدر من كل ذى خف . اللسان م/كرز .
بسط المسامر : يعركن الحصا بالكراكر .
٢٥ـ في الكامل : أبراداً رقاقاً ، وقال : أرادت : الخيام ، وقولها : ويرحل قبل فيء الهواجر : تريد : انه متيقظ ظعّان .
منتهى الطلب وأشعار النساء وعيون التواريخ :
كرام ورحل قيّل في الهواجر .
١٦ـ السِّب : الثوب الرقيق .
الحادر : السمين الغليظ والجمع حَدَرة .
منتهى الطلب :
ولم يتخل الضيف عنه وبطنه ... خميصٌ كطيٌ السِّبت ليس بحادر
السبت : بالكسر ـ كل جلد مدبوغ .
٢٧ـ المولى : يحتمل ضروباً فمن معانيه : ابن العم ، والمولى المعتق ، او الذي هو أحق وأولى .
القرى : ما يقدم للضيف .
الباسر : العابس . وفي القرآن : « وجوه يومئذ باسرة » . القيـامة : آية /٢٤ .
منتهى الطلب : قرى غير فاتر .
رغبة الآمل : قرى غير قاتر . والقاتر : غير الضيق .

٢٨ـ ولم يُدع يوماً للحفاظ وللنّدى   وللحرب يرمي نارَهــا بالشرائر

٢٩ـ وللبازل الكوماء يرغو حُوارهــا   وللخيـل تعــدو بالكمـاة المسـاعر

٣٠ـ كأنك لم تقطـع فلاةً ولـم تُنـخ   قلاصاً لدى فـأوٍ من الارض غائر

٣١ـ وتصبحْ بمـوماة كأن صـريفَهـا   صريفُ خطاطيف الصّرى في المحاور

٣٢ـ طوت نفعَها عنـا كلاب وآسـدت   بنا اجهليها بـين غـاو وشـاعر

٣٣ـ وقد كان حقاً ان تقول سَراتهـم   لعـاً لأخينــا عاليـاً غير عاثـر

٣٤ـ ودوِّية قفـر يحـار بهـا القطـا   تخطّيتهـا بالناعجـات الضـوامر

٢٨ـ منتهى الطلب :
تذكي نارها بالشراشر .
بسط المسامر :
... وللعدى   وللحرب ترمي نكرهـا بالشـرائر .

٢٩ ـ جمل بازل وبزول : اذا بزل نابه اي انشق وذلك في السنة التاسعـة أو الثامنة ، يقال : جمل بازل وناقة بازل .

الحوار : بالضم وقد يكسر : ولدالناقةساعةتضعه، او الى انيفصل عنها.
المساعر : جمع المسعر ، وهو الموقد لنار الحرب .

٣٠ ـ الفأو : الشق والصدع .
منتهى الطلب : لدى واد .

٣١ ـ الموماة : المفازة الواسعة لا ماء فيها ولا أنيس .
الصريف : الصوت .
الخطاطيف : جمع الخطاف ، وهي حديدة البكرة وفيها المحور .
الصرى : الماء المتغير لطول مكثه . المحاور : جمع المحور وهو الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة .
منتهى الطلب وبسط المسامر : جنوحاً بموماة .

٣٢ ـ آسدت : هيجت وأغرت .

٣٣ ـ لعاً : كلمة تقال للعاثر لينتعش .
تأخر البيت في منتهى الطلب وبسط المسامر بعد الذي يليه .

٣٤ ـ الدوية : الفلاة الواسعة المستوية .
الناعجات : النوق البيض الكريمة .
منتهى الطلب : ودواية وكلاهما واحد .

٣٥ـ فتالله تبني بيتها أم عاصم على مثله اخرى الليالي الغوابر
٣٦ـ فليس شهاب الحرب توبة بعدها بغاز ولا غاد بركب مسافر
٣٧ـ وقد كان طلاع النجاد وبيّن اللسان ، ومدلاج السرى غير فاتر
٣٨ـ وقد كان قبل الحادثات اذا انتحى وسائق ، أو معبوطةً ، لم يغادر
٣٩ـ وكنت اذا مولاك خاف ظُلامة دعاك ، ولم يهتف سواك بناصر
٤٠ـ [دعاك الى مكروهةٍ فأجبته على الهول منا والحتوف الحواضر]
٤١ـ فان يكُ عبدُالله آسى ابن أمه وآبَ بأسلاب الكميّ المُغاور
٤٢ـ وكان كذات البوِّ تضربُ عنده سباعاً وقد ألقينه في الجراجر

---

٣٥ ـ منتهى الطلب : ام عامر •
الغوابر : الباقيات •
٣٦ ـ يقال : فلان طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان سامياً لمعالي الأمور ، وكذلك : طلاع نجاد وطلاع النجاد وطلاع انجدة • (اللسان م/ نجد) •
منتهى الطلب : ومجذام السرى •
مستقصى الأمثال :
وقد كان مرهوب السنان وبين اللسان ومجذام السرى غير فاتر
وهو كذلك في نقد الشعر غير (مقدام السرى) •
٣٨ ـ البيت ساقط في رواية منتهى الطلب •
انتحى : قصد •
الوسائق : جمع الوسيقة ، وهي من الابل كالرفقة من الناس • وأصل الوسق : الطرد •
المعبوطة : المذبوحة من غير داء ولا كسر ، وهي سمينة فتية •
بسط المسامر :
وقد كان مهمازاً اذا ما تعذرت •
٣٩ ـ تجريد الاغاني وبسط المسامر : ولم يعدل •
٤٠ ـ البيت مزيد من حماسة البحتري •
٤١ ـ المواساة : المشاركة •
آب : رجع ، المغاور : المقاتل الكثير الغارات •
٤٢ ـ البو : الحوار ، قيل جلده يحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها ، ثم يقرب الى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه •
اللسان م/ بوا •
الجراجر : عنت بها الحلوق : واصل الجرجرة الصوت ، وانما سميت الحلوق كذلك لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها •

٤٣- فانك قد فارقته لك عاذراً وأنّى لحيٍ عُذْرُ من في المقابر

٤٤- فأقسمتُ أبكي بعد توبة هالكاً وأحفلُ من نالت صروف المقادرِ

٤٥- على مثلِ همّامٍ ولابن مُطَرِّفِ لتبك البواكي أو لبشر بن عامر

٤٦- غلامان كانا استوردا كلَّ سوْرةٍ من المجد ثم استوثقا في المصادر

٤٧- ربيعي حياً كانا يفيض نداهما على كل مغمور نداه وغامر

٤٨- كأنَّ سنا ناريهما كلَّ شَتْوةٍ سنا البرق يبدو للعيونِ النواظرِ

---

٤٣ ـ عجز البيت في منتهى الطلب :

وأنى وأنى عذر من في المقابر ٠

٤٤ ـ مر مثل هذا البيت في القطعة (١١) البيت (١) ولفظه :

اقسمت ابكى بعد توبة هالكاً وأحفل من دارت عليه الدوائر ٠

اي لا ابكي بعد توبة هالكاً ٠

٤٥ ـ همام : عنت همام بن مطرف احد بني عويمر بن ربيعة وهم من آل النفاضة ، وكان مروان بن الحكم استعمله على صدقات بني عامر (ديوان توبة ق ٢٤ ب) ٠

٤٦ ـ السورة من المجد : علوه وارتفاعه ٠

منتهى الطلب : استوسقا في المصادر ٠

واستوسق : جمع وضم ٠

٤٧ ـ الندى : الكرم ٠

العين

[٢١]

التخريج :

أشعار النساء : ق ٧ أ ب

قال المرزباني : انشدنا ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي .
قال : هو لليلى الاخيلية(*) :

[من الطويل]

١ ـ الا ليت شعري والخطوب كثيرة — متى رحلُ قيسٍ مستقلٌ فراجعُ
٢ ـ بنفسي من لا يستقلُ برحله — ومن هو ان لم يحفظ الله ضائعُ

[٢٢]

التخريج :

البيت لليلى لدى الربعي في نظام الغريب : ١١١
ولسلمى الجهنية لدى الزمخشري : المستقصى : ٢٣/١ ولسان العرب :
م/ سمال ولأبي ذؤيب : في الصحاح م/ تبع .
ورواه المفضل الضبي في المفضليات : ١٠٦
لسعدى بنت الشمردل الجهنية ترثي أخاها
ومطلع القصيدة :

أمن الحوادث والمنون أروّعُ — وأبيت ليلي كله لا أهجعُ

[من الكامل]

يردُ المياه حضيرةً ونفيضةً — وِرْدَ القطاةِ اذا اسمألّ التُبّعُ(*)

---

[٢١]

(*) نسبة البيتين للاخيلية من تخليط الرواة فذكر (قيس) يخرج نسبتهما اليها ، وهما لليلى صاحبة المجنون كما في الشعر والشعراء : ٤٧/٢ وخزانة الأدب : ١٧٣/٤

[٢٢]

(*) الحضيرة : القوم يغزى بهم .
النفيضة : الرجل الذي تبعثه الغازية أمامهم عيناً ينفض لهم الطريق .
اسمأل الظل : ارتفع . التبع : الظل لانه يتبع الشمس .

[٢٣]

التخريج :

اختيار المنظوم والمنثور : ق ٦٤ أ .

حماسة البحتري : ٢٧٠ بلاغات النساء : ١٨٧ .

[من الطويل]

قالت في رثاء توبة :

١ ـ لتبك العذارى من خفاجة كلّها   شتاءً وصيفاً دائباتٍ ومربعا

٢ ـ على ناشيء نال المكارمَ كلَّها   فما انفك حتى احرز المجدأجمعا

---

١ ـ العذارى جمع العذراء وهي البكر .

حماسة البحتري :

الى الحول صيفاً دائبات ومربعا .

٢ ـ الناشيء : الغلام والجارية جاوزا حد الصغر .

احرز : نال .

حماسة البحتري :

وما انفك حتى استفرغ المجدَ أجمعا .

الفاء

[٢٤]

التخريج :

اشعار النساء ق ٢ ب ـ ٣ أ : (١ـ٨) ، ق ٥ أ : (١ـ٢) ، معجم ما استعجم : ٣٣٣ : (٦) ، اللسان م/كفف : (٤) ٠

جلبت ليلى الى المدينة بعد شكوى الجعديين فأقامت بباب مروان بن الحكم وانشأت تقول :

[من الطويل]

١ ـ أنيخت لدى باب ابن مروان ناقتي ... ثلاثاً لهـا عند النِتاج صريفُ

٢ ـ يطيف بها فتيانه كل ليلة ... بنيرين مئران الجبال وريف

٣ ـ غلامٌ تلقّى سُؤدداً وهو ناشيء ... فآتت به رحبَ الذراع أنيف

٤ ـ بقَيلٍ كتحبير اليماني ونائلٍ ... اذا قُلبتْ دون العطاء كُفوفُ

---

١ ـ الصريف : الصوت ٠
اشعار النساء : ق ٥ : عند الرتاج صريف ٠
وعنت بابن مروان : عبد الملك بن مروان ٠

٢ ـ في الأصل : فتيانهم ، ولعل ما أثبتناه الصواب كما يقتضيه السياق ويرجحه قولها :
غلام ٠٠٠ وهو كذلك في ق ٥ أ من أشعار النساء وفيه :
« مئران : من النشاط ، النيران :شحم العام وشحم عامها هذا »
وفي ق ٢ منه : « نيرين : شيئين ، ويقال : لونين من العلف ٠

٣ ـ رحب الذراع : من المجاز ، يقال : فلان رحب الذراع بهذا الأمر اذا كان مطيقاً له ، ورحب الباع والذراع ورحيبهما : سخي ٠ وفي البيت أقواء ٠

٤ ـ تحبّر : تزين وتحسّن ، وصفته بالفصاحة فجعت منطقه كحبرة اليماني الموشاة المخططة ٠
النائل : العطاء ٠
انشد ابن بري البيت مستدلا به على جمع الكف بالكفوف اذ هو لدى سيبويه الاكف حسب (اللسان م/ كفف) وفيه : بقول بدل بقيل وهماواحد٠

٥ ـ ورحنا كأنا نمتطي أخدريّةً أضرّ بها رخوُ اللّبان عنيف

٦ ـ وحلّأها حتى اذا لم يسغ لها حليٌ بجنبي ثادق وجفيفُ

٧ ـ أرنّ عليها قارباً وانتحت له مُبرّهُ أرساغ اليدين زَروف

٨ ـ تُهادي خجوجاًخدد الجري لحمه فلا جحشُها بالصيففهي خروفُ

---

٥ ـ أخدرية : منسوبة الى اخدر ، وهو فحل من الخيل قيل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام أفلت فتوحش وحمى عدة غابات وضرب فيها (اللسان م/ خدر) .

وفي القاموس : ... وأخدر : فحل أفلت فضرب في حمر بكاظمة ، والاخدرية من الخيل منه .

٦ ـ حلأّ الابل والماشية عن الماء : طردها او حبسها عن الورود ومنعها ان ترده.

ثادق : ماء لبني فقعس . الجبال والامكنة : ٢٧ واد ضخم يفرغ في الرمة من بلاد بني أسد .

الجفيف : اليابس منالكلأ .

اشعار النساء : يسع ـ بالعين المهملة والتصويب من معجم ما استعجم .

٧ ـ أرنّ : نشط .

القارب : طالب الماء .

زروف : زرفت الناقة اذا أسرعت ، فهي زروف .

٨ ـ تهادي : تساير وتسابق .

الخجوج من الرياح الشديدة المرور ، أو الملتوية في هبوبها ، واختج الجمل: أسرع مع التواء .

خدد الجري لحمه : هزل من كثرة الجري .

فلا جحشها : انفطم .

الخروف من الابل : التي تنتج في الخريف.

التخريج :

ديوان توبة ق ٢١

قالت ليلى لابن مقبل(*) :

[من الطويل]

دعاك فلا من أنفسِ القومِ أنتمُ ولا نَسَبٌ من قيسِ عيلانَ يُعرفُ

(*) ابن مقبل : تميم بن أبي مقبل العجلاني ، وهو من بني عبدالله بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة من قبائل قيس عيلان .

شاعر مخضرم عده ابن سلام الجمحي في الطبقة الخامسة من طبقاته انظر : ١٢٥ حقق ديوانه الاستاذ المحقق الدكتور عزة حسن .

والظاهر ان البيت من قصيدة لليلى لم تصلنا أجابت بها ابن مقبل رداً على قصيدة له على الروي نفسه مطلعها :

عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف مبادي الجميع القيظ والمتصيف

وفيها يقول :

زجرنا بني كعب ، فأما خيارهم
فصدوا ، والمعروف في الناس أعرف

وأما أناس فاستعاروا بعيرنا
فقيد لهم باد به العر أخشف

له خد ميمون ، وأشأم ساحق
فأيهما ما شئتم فتعيفوا

تنظر القصيدة كاملة في ديوانه (١٨٩-١٩٩) .

وقيس عيلان : أحد أجداد العرب ، وقد اختلفوا في نسبته الى مضر بن نزار ، فقيل : انه لم يكن لمضر غير : الياس والناس ، وقال آخرون : ان عيلان اسم فرس مشهور لقيس ، وكان قيس يسابق عليه ، عرف به وشهر . وقيل : بل سمي بغلام له اسمه عيلان .

ويذكر أحيانا : قيس بن عيلان كما ورد في شعر زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان المري ديوانه (٢٣٤) :

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد من يسبق اليها يُسوَّد

[٢٦]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٨-٢٣٩ (١-١٠) •
تجريد الاغاني : ١٢٩٣ (١-١٠) عدا (٤) •
معجم البلدان : ٧٨٨ (١-٤) •
زهر الآداب : ٩٣٣ (١-٤) •
بسط سامع المسامر : ١٣٨ (١-١٠) •

قالت ترثي توبة :

[من الطويل]

١ - جزى اللهُ خيراً والجزاء بكفّه   فتىً من ُعقيلٍ سادَ غيرَ ُمكلَّفِ
٢ - فتى كانت الدنيا تهون بأسرها   عليه ولا ينفك جمَّ التَّصرفِ
٣ - ينالُ عليّات الأمورِ بَهْونةٍ   اذا هي اعيتْ كل ِخرْقٍ مُشرَّفِ
٤ - هو الذوبُ بل أري الخلايا شبيهُه   بدرياقةٍ من خمر بيسانَ قرقفِ

---

١ - غير مكلف : من التكليف وهو الامر الذي يشق عليك •
٣ - بهونة : برفق ويسر •
أعيت : اعجزت •
الخرق : السخي ، أو الظريف في سخاوة ، والفتى الحسن الكريم الخليقة جمعه الاخراق والخراق والخروق •
مشرف : جعل له شرف •
٤ - الذوب : العسل •
الدرقاية : الخمر فارسي معرب • الجواليقي : المعرب ص ١٤٢ ، والعرب تسمي الخمر ترياقة لانها تذهب بالهم •
بيسان : مدينة كانت في الاردن بالغور الشامي مشهورة بخمرها •
القرقف : الخمرة يرعد عنها صاحبها •
معجم البلدان : هو الذوب أواري الضحالي شبته •
زهر الآداب : هو المسك بالأري الضحالي شبته •
بسط المسامر : هو الذوب بل اسدى الخلايا شبيهه •
ولعل الراجح في روايته قول محققي الاغاني - ولعله الاصل :

هو الذوب بل ارى الخليات شبته

والاري : العسل ، الشوب : الخلط والمزج •

٥ ـ فيا توبُ ما في العيشِ خيرٌ ولا ندىً
يُعَدُّ وقد أمسيتَ في تُرْبِ نفنفِ

٦ ـ ومانلتُ منك النَّصفَ حتى ارتمت بك المنايا بسهمٍ صائبِ الوقعِ أعجفِ

٧ ـ فيا ألفَ ألفٍ كنت حيّاً مُسلّماً
لألقاكَ مثلَ القَسْورِ المُتطرِّفِ

٨ ـ كما كنتَ اذ كنتَ المنحّى من الردى
اذا الخيلُ جالتْ بالقنا المتقصِّفِ

٩ ـ وكم من لهيفٍ مُحجَرٍ قد أجبتَه
بأبيضَ قطّاعِ الضريبةِ مُرْهَفِ

١٠ـ فأنقذته والموتُ يَحرقُ نابَهُ
عليه ولم يُطعنْ ولم يَتنسَّفِ

---

٥ ـ النفنف : المفازة •
بسط المسامر : في رمس نفنف •

٦ ـ النصف : اعطاء الحق •
السهم الاعجف : الرقيق •
بسط المسامر : وما نيل •
المتطرف : المغير المسرع •
بسط المسامر : فيالك ان لو كنت حياً مسلماً •••

٨ ـ نحاه عن الشيء : أبعده • وفي بسط المسامر : كنت المنجى بالجيم المعجمة •
المتقصف : المتكسر •

٩ ـ اللهيف : الملهوف •
المحجر : المضيق عليه •
بأبيض قطاع الضريبة مرهف : بسيف قاطع •

١٠ـ يحرق نابه : كناية عن الغيظ والغضب •
التنسف في الصراع : أن تقبض بيد الخصم ثم تعرض له رجلك فتعثره • تجريد الاغاني وبسط المسامر : لم يتسيف : أي لم يصب بالسيف •

القـاف

[٢٧]

التخريج :

الكامل : ٧٣٦ (١ـ٤) • الشعر والشعراء : ١/ ٣٦٠ (١ـ٤) •
تاريخ دمشق (الظاهرية) : ١٩ ق ٢٦٢ (١ـ٤) •
عيون التواريخ : ٥/ق ٣٥ (١ـ٤) •
الحماسة البصرية : ق ١٠٨ ب (١ ، ٢ ، ٤) •
المطبوعة : ١/ ١٩٨ • شرح المفضليات : ٨١٢ (١ـ٢) •

قالت ترثي عثمان بن عفان (رض) :

[من البسيط]

١ ــ أبعدَ عثمانَ ترجو الخيرَ أمّتُـهُ ... وكانَ آمنَ من يمشي على ساقِ
٢ ــ خليفـةُ اللهِ اعطـاهم وخوّلهـم ... ما كان من ذهب جمّ وأوراقِ
٣ ــ فلا تكذبْ بوعدِ اللهِ وارضَ به ... ولا توكلْ على شـيء بإشـفاقِ
٤ ــ ولا تقـولنْ لشيء سـوف أفعلـه ... قد قدّر اللهُ ما كلُّ امـرئ لاقِ

---

١ ــ شرح المفضليات : وكان أيمن من يمشي على ساق •
٢ ــ رواية الشعر والشعراء والحماسة البصرية :

ما كان من ذهب جـوم وأوراق

والحوم : الكثير ، يقال : حومة الماء أي معظمه ، وحومة القتال معظمه •
في تاريخ دمشق : من ذهب محض واوراق •
٣ ــ الشعر والشعراء وتاريخ دمشق :

فـلا تكذب بوعـد الله واتقـه

٤ ــ ابن عساكر : ولا تقولا •••
ابن قتيبة : قد كتب الله •••
الحماسة البصرية : لست أفعله •
وصدر البيت مأخوذ من قوله تعالى :
« ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا أن يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى أن يهديني ربي لاقرب من هـذا رشداً » الكهف آية / ٢٥ •

الـلام

[٢٨]

التخريج :

أمالي السيد المرتضى : ١/١٢٤(١-١٣)
حماسة البحتري : ٢٧٠ (٢ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٣)

قالت ترثي توبة :

[من الطويل]

١ - ولنعم‌الفتى ياتوبَ كنت اذا التقت   صدورُ الأعالي ، واستشال الأسافلُ
٢ - ونعمَ الفتى ياتوبَ كنتَ ولم‌تكن   لتُسبقَ يوماً كنتَ فيه تُحاولُ
٣ - ونعمَ الفتى يا توبَ كنت لخائف   أتاكَ لكي يُحمى ؛ ونِعمَ المجاملُ
٤ - ونعم الفتى يا توبَ جاراً وصاحباً   ونعم الفتى يا توبَ حين تُفاضِلُ
٥ - لعمري لأنت المرءُ أبكي لفقده   بجدٍّ ولو لامت عليه العواذلُ

(١) استشال : استفعل من شال أي رفع .
وفي البيت خزم ؛ والخزم : زيادة في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع .
(٢) في هامش احدى نسخ امالي السيد المرتضى ورد :
« في نسخة شعرها :
ونعم الفتى ياتوب كنت قديمة   على الخيل تمريها ونعم المنازل
وقديمة : اي مدة قديمة : ويجوز ان تكون بمعنى مقدامة . وتمريها : تحلبها الجرية » اهـ .
حماسة البحتري : لنعم الفتى ....   لتسبق يوما كنت منه توائل
(٣) حماسة البحتري : ونعم المنازل .
(٥) العواذل : اللائمون .

٦ ـ لعمري لأنت المـرءُ أبكي لفقده ويكـثر تسهـيدي له لا أوائـل
٧ ـ لعمري لأنت المـرءُ أبكي لفقده ولو لامَ فيه ناقصُ الرأي جاهـلُ
٨ ـ لعمري لأنت المـرءُ أبكي لفقده اذا كَثُرتْ بالمُلحـمينَ التـلاتلُ
٩ ـ أبىُ لك ذمّ الناسِ ياتوبَ كلّما ذُكرتَ أمـورٌ محكماتٌ كواملُ
١٠ـ أبىُ لك ذمّ الناسِ ياتوبَ كلّما ذُكرتَ سماحٌ حين تأوي الأراملُ
١١ـ فلا يُبعدنكَ اللهُ يا توبَ إنّمـا لقيتَ حمامَ الموتِ والموتُ عاجلُ
١٢ـ ولا يُبعدنكَ اللهُ يا توب انهـا كذاكَ المنـايا عاجـلاتٌ وآجـلُ
١٣ـ ولا يُبعدنكَ اللهُ ياتوب والتقتْ عليكَ الغوادي المُدجناتُ الهواطلُ

---

(٦) أوائل : اطلب الخلاص والنجاة • وأل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ، ومنه حديث (البراء بن مالك) : فكأن نفسي جاشت فقلت : لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره •

ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث ج٤ ص ١٨٩ •

(٨) الملحمون : المشرفون على القتل •

التلاتل : الامور العظام •

(١٣) الغوادي : جمع الغادية ، وهي السحابة تنشأ غدوة أو مطرة الغداة •

أصل الدجن : ظل الغيم في اليوم المطير ، ودجن اليوم يدجن بالضم دجنا ودجونا اذا كان ذا مطر ، والدجنة : الظلمة وجمعها دجن •

الهواطل : المتتابعات جمع الهاطلة •

التخريج :

البيتان (١ ، ٢) عن الاغاني ٢٠٧/١١ وتجريد الاغاني: ١٢٨٧ وبسط المسامر : ١١٥ ، والثالث زيادة عن ديوان توبة : ق ٢٤ ٠ ونسبهما القالي في أماليه : ٨٧/٢ لزينب بنت فروة المرية ثم صحح نسبتهما وكذلك فعل البكري في : التنبيه : ٩١ ومثله فعل ابن طيفور في بلاغات النساء : ٢٠٠ ٠

وهما أيضا لليلى في :

تاريخ دمشق : ١٩ق ٢٥٩ ، والتعازي : ق ٣٢أ ٠
وزهر الاداب : ٩٣٦ ، فوات الوفيات : ٢٨٩/٢
المستظرف : ١٨٤/٢ ، مصارع العشاق : ٢٨٦/١
روضة المحبين : ٣٣١ ، اخبار النساء : ٦٤
تزيين الاسواق : ٩٧ ، تاريخ الاسلام : ٢٠٦/٣
شرح شواهد المغني : ٢٠١ ، المحاسن والاضداد : ١٩٠
الموازنة : ٤٩٢/١ (٢) فقط ٠
ربيع الابرار : ٣ق ٣٢ب (١-٢) ٠ جوامع اللذة ق ٣٤أ (١-٢) ٠

ابو الفرج الاصبهاني :

. . . .

سمعت الحجاج يقول لليلى الاخيلية :

ان شبابك قد ذهب ، واضمحل امرك وامر توبة ، فأقسم عليك الا صدقتني ؟ هل كان بينكما ريبة قط ،او خاطبك في ذلك قط ؟!

فقالت : لا والله أيها الامير الا انه قال لي ليلة وقد خلونا كلمة ظننت انه قد خضع فيها لبعض الامر فقلت له :

[من الطويل]

١ - وذي حاجةٍ قلنا له لا تبح بها فليس إليها ما حييتَ سبيلُ

---

١ - رواية القالي :

وذي حاجة ما باح قلنا وقد بدت شواكل منها ما اليك سبيل

٢ ـ لنا صـاحب لا ينبغي أن نخونه وأنت لأخـرى فـارغٌ وحليـلُ
٣ ـ [تخالك تهـوى غيرها فكأنهـا لها من تظنّيهـا عليـك دليـلُ]

فلا والله ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموتُ •

[٣٠]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٧ـ٢٣٨ (١ـ١٣) عدا (٧)
تجريد الاغاني : ١٢٩٢ـ١٢٩٣ (١ـ١٣) عدا (١٠) •
زهر الاداب : ٩٣٢ (١ـ١٣) عدا (٧) •
الحماسة البصرية (المطبوعة) : ١/٢١٩(٨ـ١٢) •

الاصبهاني :

سأل معاوية بن ابي سفيان ليـلى الأخيلية عن توبة بن الحميّر ، فقال : ويحك يا ليلى ! أكما يقول الناس كان توبة !؟ قالت : يا أمير المؤمنين ليس كل ما يقول الناس حقا ، والناس شجرة بغي يحسدون أهل النعم حيث كانوا ، وعلى من كانت • ولقـد كان يا أمـير المؤمنين سَبْطَ البنان ، حديدَ اللّسان ، شجا للأقران ، كريمَ المخبر ، عفيفَ المئزر ، جميلَ المنظر •

وهو يا أمير المؤمنين كما قلت له • قال : وما قلت له : قالت : قلت ولم أتعد الحق وعلمي فيه :

---

٢ ـ الحليل : الزوج •
في امالي القالي وبلاغـات النساء :
لنـا صاحب لا نشتهي ان نخونـه
وعجزه في : الموازنة وروضة المحبين والمستطرف وتزيين الاسواق :
وأنت لاخـرى صـاحب وخليـل
وفي ديوان توبة وامالي القالي :
وانت لاخـرى فارغ ذاك خليـل
في تاريخ دمشق :
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه وانت لاخـرى فاعلمن خليـل
٣ ـ التظني : اعمال الظن •

[من الطويل]

١ ـ بعيدُ الثّرى لايبلغُ القومُ قعْره ألـدُّ مُلدٌّ يغلِبُ الحقَّ باطلُه

٢ ـ اذا حلَّ ركب في ذَراه وظلّه ليمنعهم مما تخاف نوازله

٣ ـ حماهمْ بنصلِ السيف من كل فادح يخافونه ، حتى تسوتَ خصائلُه

فقال معاوية : ويحك ! يزعم الناسُ انه كان عاهراً خارباً(*) ..!

فقالت من ساعتها :

٤ ـ معاذ آلهي كان واللهِ سيّداً جواداً على العلاتِ جمّاً نوافلُه

٥ ـ أغرَّ خفاجياً يرى البُخل سُبّةً تحلّبُ كفاه الندى وأناملُه

٦ ـ عفيفاً بعيدَ الهمِّ صُلباً قناتُه جميلاً مُحيّاهُ قليلاً غوائلُه

٧ ـ [وكان اذا ما الضيفُ أرغى بعيرَهُ لديهِ أتاهُ نيلُه وفواضلُه]

٨ ـ وقد علمَ الجوعُ الذي بات سارياً على الضيف والجيران أنك قاتلُه

(*) الخارب : اللص .

١ ـ اللدد : شدة الخصومة .
زهر الاداب : لا يبلغ القرم قعره ، والقرم : السيد .

٢ ـ ذراه : كنفه .

٣ ـ فوادح الدهر : خطوبه ونوازله .
الخصائل : جمع الخصيلة وهي كل عصبة فيها لحم غليظ ؛ ولعلها ارادت بموت خصائل الفادح الكناية عن سكوته .

٤ ـ على العلات : اي على كل حال من عسره ويسره . النوافل العطايا .
زهر الاداب : كان والله توبة .

٥ ـ خفاجيا : منسوبا الى خفاجة احد اباء توبة .
سبة : عاراً .
زهر الاداب : تحالف كفاه الندى وأنامله .

٦ ـ اتى غولا وغائلة : امرا منكرا .

٦ ـ البيت ساقط من رواية الاغاني وسواه من المظان وقد اثبتناه من زهر الاداب وتجريد الاغاني ، وفي الاخير : أتته دسعه وفواضله .
دسعه : عطاياه .
أرغى بعيره : اذا حمل بعيره على أن يرغو ليلا فيضاف .

٨ ـ الحماسة البصرية : لقد علم ...

٩ ـ وأنك رحبُ الباع ياتوب بالقِرى اذا ما لئيمُ القوم ِ ضاقت منازلُه
١٠ـ يبيتُ قريرَ العين ِ من بات جارُه وُيضحي بخيرٍ ضيفه ومُنازله

فقال لها معاوية : ويحك يا ليلى ! لقد جُرت ِ بتوبةَ قدْره ! فقالت : والله يا أمير المؤمنين لو رأيته وخبرته لعرفت أني مقصّرة في نعته ؛ وأني لا أبلغ كنه ما هو أهله .

فقال لها معاوية : من أي الرجال كان ؟ قالت :

١١ـ أتته المنايا حين تمّ تمامُه وأقصرَ عنه كلُّ قِرنٍ يُطاولُه
١٢ـ وكان كليثِ الغاب يحمي عرينَه وترضى به أشبالُه وحلائلُه
١٣ـ غضوبٌ حليمٌ حين يُطلَب حلمه وسمٌّ زُعافٌ لا تُصابُ مقاتلُه

قال : فأمر لها بجائزة عظيمة .... »

١٠ـ زهرة الآداب : من كان جاره .
١١ـ قرنك : كفؤك في الشجاعة .
سم زعاف : قاتل .
الحماسة البصرية : كل قرم
١٢ـ الحماسة البصرية : وعاد كليث الغاب .

[٣١]

التخريج :

مسالك الابصار : ٩/ق ١٩٠ لليلى

وفي اشعار النساء ق ٤٠ آ : لعمرة بنت الحمارس

قالت تهجو زياد بن قُنيع(*) :

[من الرجز]

١ ـ أنعتُ عيراً وهو ٠٠٠ ٠ كلّهُ

٢ ـ حافرُهُ ورأسُه وظلّهُ

٣ ـ أنعظ حتى انحلَّ عنه جُلّهُ

٤ ـ كأنّ حمّى خيبرٍ تعلهُ

٥ ـ إدخالُه عامٌ وعامٌ سَلّهُ

٦ ـ في است زياد بن قُنيعٍ كلّهُ

(*) لم نعثر لزياد بن قنيع ترجمة ولكننا الفينا المرزباني يذكره في الموشح : ٤٨ ويذكر له بيتا من الشعر ٠

١ ـ العير : الحمار الوحشي ٠

٢ ـ في مسالك الابصار : حافر ورأسه وظله ٠ والتصويب من اشعار النساء ٠

٣ ـ أنعظ : انتشر ٠ اشعار النساء : حتى كاد عنه جله ٠

٤ ـ خيبر : قرية بالحجاز أرضها محمة ٠

في الاصل : كان وما اثبتناه الصواب ٠

٥ ، ٦ ـ لم يرد الشطران في أشعار النساء ٠

[٣٢]

التخريج :

الاغاني : ٢٠٨/١١ ، امالي القالي : ٨٨/١
تجريد الاغاني : ١٢٨٨ ٠ الاضداد : ٢٤٣
ديوان توبة ق ٢٤ ، فوات الوفيات : ٢٨٩/٢
تزيين الاسواق : ٩٩ ، الكتاب :
بسط المسامر : ١١٦

[من الطويل]

٠٠٠ وعنه عفا ربي وأحسن حفظه   عزيز علينا حاجةٌ لا ينالُها(*)

[٣٣]

اشعار النساء : ق ١-٢ (٢-١١) ٠
الاغاني : ١٨/٥ (١-٢) ٠ اختيار المنظوم
ق ٦٣ أ ، ب (١ ، ٢) (٧-١١) عدا (٩) ٠
بلاغات النساء : ١٨٥ (١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١) ٠
الشعر والشعراء : ٣٦٠/١ (١٠) ٠ المقاصد النحوية : ٥٦٩/١ (٧)٠
الاقتضاب : ٣٩٧(٧) اللسان م/حلل (٧) ٠
الكتاب : ١٥٢/١ (٧) ٠ معجم ما استعجم ٨١٥ (١) ٠

قالت ليلى في هجاء النابغة الجعدي ، وكان بلغها أنّ بني جعدة استعدوا عليها لدى أمير المدينة :

[من الطويل]

١ - أتاني من الأنباء أن عشيرةً   بشورانَ يزجون المطيَّ المنعّلا

---

[٣٢]

(*) قصة البيت : ان توبة وجه صاحبا له الى حي ليلى فقال له : اذا اتيت الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم اهتف بهذا البيت :

عفا الله عنها هل ابيتن ليلة   من الدهر لا يسري الي خيالها

فلما فعل ذلك عرفت ليلى مراده فقالت له : وعنه عفا ٠٠٠ البيت » ٠

وذكر الانطاكي : تزيين الاسواق ، ان توبة قال البيت : عفا الله ٠٠٠ عند موته ٠ وليس ذلك بصحيح ٠

أمالي القالي : وأحسن حاله ٠٠٠٠ فعزت علينا ٠٠٠٠

[٣٣]

١ - شوران : موضع في ديار بني جعدة ٠
اشعار النساء ق ٤ وبلاغات النساء : احقا بما انبأت ان عشيرتي
الاغاني : المطي المذللا ٠
نعل الدابة : اذا وضع في حافرها جلدا لئلا يحفى ٠

٢ ـ يروح ويغدو وفدهم بصحيفة | ليستجلدوا لي ساءَ ذلك معملا
٣ ـ على غير جرمٍ غير أن قلت : عمهم | بعيش أبوهم في ذراه مغفلا
٤ ـ وأعمى أتاه بالحجاز نثاهم | وكان بأطراف الجبال فأسهلا
٥ ـ فجاء به أصحابه يحملونه | الى خير حيٍّ آخرين وأولا
٦ ـ اذا صدرت ورّادهم عن حياضهم | تغادرُ نهباً للزكاة مُعقلا
٧ ـ تنافر سوّاراً الى المجد والعلى | وأقسم حقاً إن فعلتَ ليفعلا
٨ ـ بمجد اذا المرءُ اللئيمُ اراده | هوى دونه في مهبلٍ ثم عضّلا
٩ ـ وهل أنتَ إن كان الهجاءُ محرّماً | وفى غيره فضلٌ لمن كان فضّلا
١٠ـ لناتامكٌ دون السماء وأصلُهُ | مقيمٌ طوالَ الدهر لن يتحلحلا
١١ـ وما كان مجدٌ في أناسٍ علمتُهُ | من الناسِ الا مجدنا كان اوّلا

---

٣ ـ اشعار النساء : « عمهم : هي عقيل وأبوهم جعدة . في ذراه : في ذرى عقيل ، ويروى : مداه » .

٤ ـ نثا الحديث والخبر نثوا : حدث به واشاعه واظهره ، والنثا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء . رعنت بالاعمى : النابغة الجعدي فجعلته أعمى القلب .

٦ ـ اشعار النساء : « هم يؤدون الصدقة عن ابلهم » .

٧ ـ سوار : أرادت به سوار بن أوفى القشيري زوجها .
ليفعلا : اي ليفعلن .
اختيار المنظوم وبلاغات النساء : تسابق سوارا ..
في الشعر والشعراء
تسارر سوارا الى المجد والعلى وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا

٨ ـ المهبل : الرحم .
عضل : أعيا وضاق .

٩ ـ تريد : هل لك ان تدع الهجاء وتناسب سوارا حتى تعرف نفسك ونسبك وقدرك « اشعار النساء ».

١٠ـ تمك السنام : طال وارتفع فهو تامك . وبناء تامك : أي مرتفع . في أشعار النساء : لما تامك ـ تصحيف .

[٣٤]

التخريج :

اشعــار النساء ق٥ (١ـ٤)
الاغاني : ٥/٧ (١ـ٢) ، ١٦ : (٤) ٠
بلاغات النساء : ١٨٥ (١ ، ٢) ٠
اختيار المنظوم والمنثور : ق٦٣ ب(١ـ٣) ٠
الشعر والشعراء : ١/٣٦٠ (١ ، ٢) مع بيت آخر ٠
سمط اللالىء : ٢٨٢ (١ ، ٢) ٠ اصلاح
المنطق : ١٠٢ (٢) ٠
خزانة الادب : ٣/٣٣ (١ـ٣) ٠
المقاصد النحرية : ١/٥٦٩ (١ـ٢) ٠
أدب الكاتب : ٣٢٤ (١ـ٣) ٠ نظام
الغريب : ١٢٣ (١) وتكرر في : ٢٠٤ ٠
الابدال : ٢/١٧٦ (١) غير معزو ٠
الف با : ٢/٤٧٥ (٣) ٠
اللسان : م/نبغ/صدد/صنا/: (١)
م/هلا : (٣)
الصحاح : م/نبغ (١) ٠
اساس البلاغة : م/صنو (١) ٠

وقالت في النابغة الجعدي :

[من الطويل]

١ ـ أنابغَ لم تنبــغْ ولـم تك أوّلا وكنتَ صُنياً بين صدّين مجهـلا
٢ ـ أنابغَ اِن تنبـغْ بلؤمكَ لا تجدْ للؤمك الا وسطَ جعدةَ مجعـلا

---

١ ـ في الشعر والشعراء : وكنت وشيلا بين لصبين مجهلا ٠
والوشيل : الماء القليل ، واللصب : مضيق الوادي ٠ المجهل : الارض لا يهتدي فيها ٠
« ويروى : بين شعبين مجهلا ، ويروى : وكنت شعيبا بين صدين ، والصدن: جانبا سفح الجبل ٠ والصني : الثميد يبض شيئا يسيرا يشرب به الطـير ولا يشرب به الانسان لقلته ٠ وصني : تصغير صنو ، والصنو : الشعب الصغير » ٠ اشعار النساء ٠

٣ ـ اعيرتني داءً بأمّك مثلُهُ   وأيُّ جواد لا يقال له : هلا ؟!

• • • • • • •

٤ ـ وما كنتُ لو قاذفت جلَّ عشيرتي   لأذكر قَعْبي حازرٍ قد تثمّلا

---

٣ ـ الاغاني وخزانة الادب : تعيرني ... واي حصان ...
الحصان : بفتح الحاء : المرأة العفيفة .
اختيار المنظوم واللسان م/هلا : وعيرتني .
هلا : زجر للخيل وقد يستعار للانسان ، اللسان م/هلا .

٤ ـ القعب : القدح الضخم ، وقيل قدح من خشب مقعر .
الحازر : الحامض .
تثمل : صار كتلا من الرغوة ، ومنه الثمالة ، رغوة اللبن .

[٣٥]

التخريج :

بسط المسامر : ١٣٥ (١-١١) ٠
الاقتضاب : ٣٢٥ (٥-٩) مع بيت آخر ،
بلاغات النساء : ١٨٧ (٩ ، ١٠) ، معجم
ما استعجم : ١٣٥٨ (١-٢) ، شرح
المفصل : ٤/٦١(٨ ، ١١) ، معجم
البلدان : ٩٩٩ (١) ، الجمهرة : ٣/٢١٠ ٠ (١١) ٠
اصلاح المنطق : ٤٣١ (١١) ٠
الفاخر : ٢١٨ (١١) ٠ الف با : ١/٣٣٣ : (١١) ٠
الصحاح م/بلل (٨ ، ١١) ، اللسان م/بلل (٨ ، ١١)
مع بيت آخر ، م/شمل : (٧) ، تاج العروس م/بلل
(٨ ، ١١) ٠
ما بنته العرب على وزن فعال : ٨٤ (٨ ، ١١) ونسب
ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٩٠ البيت (٥) الى الخنساء
وصحح نسبته اليها ابن السيد في الاقتضاب : ١٣٩ ٠

قالت ليلى تعير قابضاً فراره عن توبة : [من الوافر]

١ - تخلّى عن ابي حربٍ فولّى بَهَيْدَةَ قابضٌ قبلَ القتالِ
٢ - ونجّى قابضاً وَرْدٌ سَبوحٌ يمرُّ كأنهُ مريخُ غالِ

---

١ - ابو حرب : كنية توبة ٠
ولى : أدبر ٠
هيدة : موضع في ديار بني عقيل ، وهو الموضع الذي قتل فيه توبة ٠ وقابض: هو قابض بن ابي عقيل ابن عم توبة وكان معه في غزوة غزا فيها بني عوف فتركه وفرعنه فقتل بنو عوف توبة ٠
معجم ما استعجم : تخلى من ابي حرب فولى ٠
٢ - الورد من الخيل : بين الكميت والاشقر ٠
مريخ : سهم طويل له اربع قذذ ٠
غال : يباعد به اذا رمى ٠
٣ - نفح الشيء بسيفه : تناوله ، تريد : تناوله بضرب أو نحوه في جنبه الايمن ٠
٤ - النحب : الخطر العظيم ٠
القذال : معقد العذار من الفرس خلف الناصية ٠

٣ ـ نفحت به اليمينَ فظلَّ يهوي هويَّ الصقر في يوم الطلال

٤ ـ فجاء كأنما يهوي لنحبٍ طويلَ المتنِ مرتفعَ القذال

٥ ـ ألما أن رأيتَ الخيلَ تردى تُباري بالخدود شَبا العوالي

٦ ـ على زبد القوائمِ أعوجيٍّ حثيثِ الركضِ منكفتِ التوالي

٥ ـ تردى من ردي الفرس رديا ورديانا اذا رجمت الارض بحوافرها ٠
تباري بالخدود شبا العوالي : أرادت انأعناقها طوالفخدودها توازي أطراف الرماح اذا مدها الفرسان ٠
قوله : ألما على تقدير محذوف ، وروايته في الاقتضاب : ولما ان رأيت الخيل قبلا ٠٠٠٠ روى بعدهابن السيد وابن منظور في اللسان م/بلل البيت الاني :
نسيت اخاءه وصددت عنه كما صدر الازب عن الظلال
كذا في الاقتضاب وفي اللسان : وصددت عنه ، كما صد ٠
والزبب : محركة كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين ٠٠ وفي الابل : كثرة شعر الوجه والعثنون ٠٠ وقيل : كثرة شعر الاذنين والعينين ، زب يزب زَبَبا فهو أزب ٠
وفي المثل : كل أزب نفور ٠
ولا يكاد يكون الازب الا نفورا ، لانه تنبت على حاجبيه شعيرات ، فاذا ضربته الريح نفر ٠ اللسان/م زبب ٠ وينظر المثل في مجمع الامثال : ج٢ص ١٣٣ وقصته في الاغاني ١١/٨٦ ٠

٦ ـ زبد القوائم : أبيضها ٠
أعوجي : نسبة الى فرس لبني هلال بني عامر منه انتجبت خيول العرب وعامة جيادها تنسب اليه ، سمي بهذا الاسم لعوج أصاب صلبه بعد الولادة ينظر : الخيل : ٦٦ ، وأنساب الخيل : ١٧ ٠
منكفت : من كفت كفاتا اذا اسرع في العدو ، ومنه رجل كفت وكفيت : خفيف دقيق ٠

٧ ـ لم يجدبك : لم يشق عليك ، محارفا : حرف لعياله : كسب ٠
قال الاصمعي : لم يكن زمنا من يده ، وانما أرادت : لما رآك لا تكسب خيرا لنفس بيدك فلم تقدر ان تقول : ضمن اليدين ٠ (بسط المسامر) ٠
روايته في اللسان م/شمل : (ابن عم الصدق) بدل (ولم يجدبك) وعقب عليه : تقول : لما راك لا عنان في يدك حباك بفرس ، والعنان يكون في الشمال : تقول : كأنك زمن الشمال اذ لاعنان فيه » ٠ اهـ ٠

٨ ـ اللسان م/بلل : فلا آسيته لخلاك ذم ٠
وفي التاج م/بلل أيضا : فانك لو كررت خلاك ذم ٠
قال : مبغض ٠

٧ ـ حبـاك به ولـم يجد بك لمّـا رآك محـارفاً ضمن الشّـمال

٨ ـ فانك لو ركضتَ ـ خلاك ذمٌّ ـ وفارقك ابنُ عمـك غـير قـال

٩ ـ ألمْ تعـلمْ جـزاك الله شـرّاً بأنّ المـوتَ مَنهـاةُ الرّجـال

١٠ـ فتضـربَ ضـربةً يسـمو اليهـا حديثُ القومِ في الرُّفقِ العجالِ

١١ـ فلا وأبيـك يا ابن ابي عُقيـل يبلُّـك بعدهـا عنـدي بَـلالِ

١١ـ بلال : بفتح الباء وكسر اللام وهو مما بنته العرب على زنة (فعال) يقال : لا تبلك عندي بالة . ارادت : انه لايصيبك، مني ندى ولا خير .

الميم

[٣٦]

التخريج :

ينازع ليلى في نسبة هذه القصيدة حميد بن ثور الهلالي فهي له في ديوانه (١٣٠ـ١٣١) وفي امالي القالي : ٢٤٨/١ ولدى الاصمعي (انظـــر التنبيه للبكري : ٧٨) وكذلك فعل الخالديان في الاشباه والنظائر : ٤٣/١ ثم عادا فصححا نسبتها اليها قائلين : « الذي لا شك فيه ان هذا الشعر لليلى الاخيلية لانها كانت كثيرة المدح لآل مطرف العامريين حتى ضرب بذلك البحتري مثلا في شعره فقال وذكر جيشا :

لو أن ليـلى الاخيليـــــة عاينت

أطرافـه لم تطـر آل مطـرف »٠

وهي لليلى في : شرح ديـوان الحماسة م/١٦٠٧ـ١٦٠٩ (٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٠ـ١٢ ، ت : ٤/٧٦ـ٧٧ (٢ ، ٣ ، ٧، ١٠ـ١٢) الحماسة البصرية ق ٩أ (٢ـ١٢) المطبوع ١/١٢ (٢) فقط ، سمط اللالىء ١/٥٦١ـ٥٦٢ وأيد ابو عمرو الشيباني نسبتها لليلى وزاد البيتين : ٨،٩، في ج ١/٤٣ ١١ ، ١٢) ٠ زهر الاداب : ١/١٨٠ (٧ ، ١٠ـ١٢) ٠ زهر الآداب : ١/١٨٠ (٧ ، ١٠ـ١٢) ٠ المقاصد النحوية : ٢/٤٧ (٢ـ٤ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) ٠ امالى السيد المرتضى : ١/٥٨(٧ ، ١١ ، ١٢) ، الشعر والشعراء : ١/٢ ٣ (١١ ، ١٢) ، عيون الاخبار : ١/٢٧٨ (١١ـ١٢) ، شرح المفضليات : ٥٥٥ (١١ ، ١٢) ، تحرير التحبير : ٣٩٨ (١١ـ١٢) الغرر والعرر : ٧ (١١ ، ١٢) ، مجموعة المعاني : ٤١ (٧ ، ١٠ـ١٢) ، نزهة الاحباب : ق ١٦٠ (٧ ، ١١ ، ١٢) ، معجم البلدان ٥ : ٤٣٧ (٧ ، ١٠ ، ١٥) ٠ قواعد الشعر : ٣٦ (٧ ، ١٠) ، نظام الغريب : ١٩(٤) ، ٩٦ (١٠) ، ١٠٨ (١٢) ٠ البيان والتبيين : ١/٢٣١ (١٢)، مقاييس اللغة : ١/٢٣٢ (١) ٠ الجمهرة م/برم (١) ، حماسة ابن الشجري : ٣٠٧ (٤) ٠ امالى ابن الشجري : ٢/٣٤٧ (٧) ، الكتاب : ١/١٣٢ (٧) ٠ تحصيل عين الذهب (في هامش الكتاب) : ١/١٣٢ (٧) ٠ التشبيهات : ١٤٦ (٥) ٠ عيار الشعر : (٥) ٠ المعاني الكبير : ١/٨٥ (١٢) ، العمدة ١/٢٨٤ (١١)٠ مسالك الابصار : ٩/ق١٩٠ (١٠ـ١٢) ٠ البديع في نقد الشعر : ١٠٠ (١١ ، ١٢) ،

الفصول والغايات : ٤٣٥ (٢) ٠
ونسب العسكري في الصناعتين : ٢٨٦ (١١ ، ١٢) للخنساء
وذكر الجرجاني في الوساطة : ١٣ (١) لها أو لحميد ٠

قالت ليلى تعرض بعبدالله بن الزبير وتمدح آل مطرف العامريين :

[من الكامل]

١ ـ لمـا تخايلت الحُمـول حسبتَهـا دومـاً بأيلةَ ناعمـاً مكمـوما

.. ..

٢ ـ يا أيها السَّدِمُ المُلَوّي رأسَهُ ليقـودَ من أهل الحجاز بريما

٣ ـ أتريد عمروَ بنَ الخليعِ ودونَه كعـبٌ ، اذاً لوجـدته مرءوما

٤ ـ إن الخليعَ ورهطـه في عامـر كالقلـب أُلبس جؤجؤاً وحزيمـا

---

١ ـ التخايل : التبختر والتكبر ٠
الحمول : الهوادج ، والدوم : نوع من الشجر ثمره يدعى المقل ٠
أيلة : قرية عربية كأنها سميت بهذا الاسم لان أهلها يؤولون اليها (اللسان م/وأل) ٠ المكموم : المغطى والمستور ٠

٢ ـ قال ابو عبيد البكري في اللآلىء : ٥٦١ « قال ابو عمرو الشيباني : تعرض ليلى في هذا الشعر بابن الزبير » اهـ ٠
السدم : أصله السدم ـ محركة ـ : الهم مع ندم أو غيظ مع حزن ، والسدم ـ كفرح ـ فهو سادم وسدمان : النادم الحزين أو اللهج بالشيء أو الفحل الهائج الذي يرسل في الابل فيهدر بينها ٠ ويحتمل البيت المعاني الثلاثة ٠
البريم : يقال هؤلاء بريم قوم أي لفيفهم من كل لون ، وعنت به هنا الجيش ٠

٣ ـ هذا البيت يؤكد نسبة القصيدة الى ليلى ٠ فعمرو ـ المذكور ـ هو عمرو ابن كعب بن ربيعة أحد آبائها وآباء توبة وكان من الخلعاء ـ وهم بطن من بني عامر بن صعصعة كانوا لا يعطون احدا طاعة (ينظر القاموس المحيط م/خلع والاغاني : ٥/٢٤) ٠ وفي ديوان (توبة بن الحمير ق ٢١) انه : عمرو بن همام من آل النفاضة ، وهم من بني عامر بن ربيعة التي قالت فيهم ليلى ٠
فوارس من آل النفاضة سادة ومن آل كعب سؤددا غير معقب.
مرءوما : معطوفا عليه ، من رأمت الناقة ولدها : اذا عطفت عليه ولزمته ٠
المقاصد النحوية : (أتروم) بدل (أتريد) وهما واحد ٠
رهط الرجل : قومه وقبيلته ، ولا واحد له من لفظه ٠
الجؤجؤ : الصدر ٠
الحزيم : موضع الحزام من الصدر ٠
عامر : عنت آل عامر بن صعصعة ٠

٥ ـ لا تُسرعنّ الى ربيعةَ إنهم   جمعوا سواداً للعدو عظيما
٦ ـ شعباً تفرّقَ من جِماعٍ واحدٍ   عدلتْ معَدّاً تابعاً وصميما
٧ ـ لا تغزونّ الدهرَ آل مطرّف   لا ظالماً ابداً ولا مظلوما
٨ ـ فاقصدبذرعك لو وطِئتَ بلادهم   لاقتْ بكارتك الحِقاقُ قُروما
٩ ـ وتعاقبتك كتائبٌ ابن مطرّف   فأرتكَ في وضح الصباحِ نجوما

---

٥ ـ ربيعة أرادت به ربيعة بن عبادة بن عقيل أحد آباء توبة ٠
السواد من الناس : عامتهم وأرادت به هنا : العدد الكثير ـ تعني ان بني ربيعة جمعوا جيشا كثير العدد ، تخوفه بهم ٠

٦ ـ جماع الشيء : جمعه ، يقال : جماع الاخبية أي جمعها لان الجماع ما جمع عددا عدلت : سادت ٠
تابعا وصميما : أي ماكان من معد أصلا أو لاحقا ٠

٧ ـ المقاصد النحوية ونزهة الاحباب :

لا تقربن الدهر ٠٠٠   لا ظالما أبدا وان مظلوما

الامالي الشجرية : ج٢ ص ١٣٤٧ ان ظالما فيهم وان مظلوما ـ أي ان كنت ظالما وان كنت مظلوما وقد صحح البكري في (التنبيه على اوهام ابي علي في أماليه) رواية ابي عمي القالي : لا ظالما ابدا ولا مظلوما ، وذكر انها رواية محالة لانه قد يكون ظالما لغيرهم أو مظلوما من غيرهم ، فيستجير بهم لرد ظلامته ، او لاستدفاع مكروه عقوبته ولابد من اجارته ٠ والرواية مختلة أيضا فقوله : لا تقربن الدهر يغني عن اعادة (ابدا) ٠
والبيت من شواهد سيبويه : الكتاب ح١ص ١٣٢ ٠

٨ ـ قولها : فاقصد بذرعك مثل أورده الميداني في مجمع الامثال: ج٢/٩٢ وشرحه بقوله : « الذرع والذراع واحد ، يضرب لمن يتوعد ، اى كلف نفسك ما تطيق ٠ والذرع عبارةعن الاستطاعة كأنه قال : أقصدالامر بما تملكه أنت لا بما يملكه غيرك ، اي توعد بما تسعه قدرتك ولا تطلب فوق ذلك في تهددي » ٠
أهـ ٠ وأورد الزمخشري المثل في المستقصى : ١/٢٧٨ بلفظ : اقدربذرعك
البكارة من الابل : الفتية ، أو التي ولدت بطنا واحدا ٠
القروم : واحدها القرم ، وهو الفحل ٠
الحماسة البصرية : أقصر ٠
سمط اللالئ : هبلتك أمك لو حللت بلادهم لقيت ٠٠٠٠

٩ ـ التعاقب : التداول ٠
الكتائب : جمع الكتيبة وهي الجيش أو جماعة الخيل من المائة الى الالف
سمط اللالئ :

لتعمدتك كتائب من عامر   وأرتك في وضح الصباح نجوما

١٠- قومٌ رباطُ الخيلِ وسطَ بيوتهم وأسنةٌ زُرْقٌ تُخالُ نجوما

١١- ومُخرَّقٍ عنه القميصُ تخالُه وسطَ البيوتِ من الحياءِ سقيما

١٢- حتى اذا رفع اللواءَ رأيتَه تحت اللواء على الخميسِ زعيما

١٣- واذا تشاءُ وجدتَ منهم مانعاً فلجاً على سَخَطِ العدو مُقيما

١٤- أو ناشئاً حَدَثاً تُحكِّم مثلَهُ صُلْعُ الرجالِ توارثَ التحكيما

١٥- لن تستطيعَ بأن تحوِّل عِزَّهم حتى تحوِّل ذا الهضابِ يسوما

١٦- إن سالموك فدعهمُ من هذه وارقد كفى لك بالرقادِ نعيما

١٠- رباط الخيل : يقال لآل فلان من رباط الخيل كما يقال : تلاد ، وهو أصل ما يكون عنده من خيل ·
أسنة : جمع سنان وهو الرمح · زرق : صافية قد جليت · تخال نجوما : تشبه في لمعانها النجوم ·
سمط اللالىء : وترى رباط الخيل ·
شرح ديوان الحماسة :م/ت وزهر الاداب ومقاييس اللغة ومسالك الابصار : وأسنة زرق يخلن نجوما ·

١١- رواه القالي في أماليه بالخفض على تقدير رب مخرق فهو على هذا كناية عن رجل مجهول · ونفى البكري ذلك في (التنبيه) وعد الكلام نسقا على ما قبله وليس بمنقطع · وفي وصفها الممدوح بخرق القميص يحتمل أنه كثير الغارات والغزوات فقميصه منخرق اشارة الى جذب العفاة له ، أو أنه لا يبالي بحسن هندامه ومظهره ما دام مصون العرض والكرامة ·
السقيم : المتغير اللون الممتقع من شدة حيائه ، وهو من الاوصاف التي يمدح بها الرجل ·
عيون الاخبار : ومقدر بدل ومخرق ·
البديع في نقد الشعر : بين البيوت ·

١٢ - اللواء : الراية ، الخميس : الجيش ·
أمالي المرتضى والعيني : حتى اذا برز اللواء ·
الغرر والعرر : حتى اذا رفع اللثام ·
مسالك الابصار : اذا ابرد اللواء - تحريف ·

١٣- الفلج : الظفر والفوز

١٤- الناشىء : الغلام والجارية جاوزا حد الصغر ·
صلع الرجال : كناية عن كبار السن ·

١٥- يسوم : جبل في بلاد هذيل · وقد صحح البكري رواية عجز البيت فقال في (اللالىء) : « رواه ابو عمرو وغيره : ذا الضباب وذلك أن الضباب لايكاد يفارقه والا فكل جبل ذو هضاب » ·

[٣٧]

التخريج :

تاريخ دمشق : ١٩/ق٢٦٢

وقالت أيضا :

[من الطويل]

لعمرك ما بالموتِ عارٌ على الفتى   اذا ما الفتى لاقى الحِمامَ كريما(*)

(*) قدم ابن عساكر البيت بالاسناد الآتى :

اخبرنا ابو العز أحمد بن عبيدالله انا ابو محمد الجوهري انا ابو عبيد الله المرزباني حدثني : أبو علي الحسن بن علي بن المرزبان النحوي ، قال : قرأ علينا محمد بن العباس اليزيدي ، قال : قرأت هذه الابيات على عدي الفضل بن محمد وذكر انه قرأها على ابي المنهال عيينة ثم قال : وأنشد — يعني ابن داحة — لليلى الاخيلية ... البيت ... أهـ ، ويستفاد من ذلك ان البيت المذكور من قطعة لم تصل الينا ، على أن صدر البيت مر في القطعة (١١) البيت الثاني .

[٣٨]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٤٦ (١ـ٩) · اختيار المنظوم : ق٥٣ب ـ٥٤أ (١ـ٩) ، بلاغات النساء : ١٥٧(١ـ٩) · تاريخ دمشق : ١٩/ق ٢٥٩ (١ـ٩) ·

قالت ليلى تعاتب عاتكة بنت يزيدبن معاوية ، وتعرض بزوجها عبدالملك ابن مروان :

[من الوافر]

١ ـ ستحملني ورحلي ذاتُ وَخْدٍ ... عليها بنتُ آباءٍ كرامِ

٢ ـ اذا جعلت سوادَ الشأم جَنْباً ... وغُلِّق دونها بابُ اللِّئام

٣ ـ فليس بعائدٍ أبداً اليهم ... ذوو الحاجاتِ في غَلَسِ الظلام

مناسبة القصيدة :

دخل عبدالملك بن مروان على زوجه عاتكة بنت يزيد فرأى عندها امرأة بدوية أنكرها ، فسألها : من انت ؟ قالت : انا الوالهة الحرى ليلى الاخيلية !

قال لها : أنت القائلة ؟ :

أريقت جفان ابن الخليع فأصبحت ... حياض الردى زالت بهن المراتب

فعفاته لهفى يطوفون حوله ... كما انقض عرش البئر والورد عاصب

انظر القطعة (٢) قالت : انا التي اقول ذلك ؟ فأنكر عبدالملك ذلك قائلا : فماذا ابقيت لنا ؟ قالت : نسبا قرشيا ، وعيشا رخيا ، وامرة مطاعة ·

قال : أفردته بالكرم ! قالت : أفردته بما أفرده الله ·

وكانت ليلى جاءت تستعين في عين تسقيها وتحميها لها ، فأنكرت عاتكة ذلك لتقديمها مثل توبة على عبدالملك فاندفعت ليلى الى ناقتها وانشدت : القصيدة ·· أما عاتكة بنت يزيد بن معاوية ففيها قال الاحوص قوله :

يا بيت عاتكة التي أتعزل ... حذر العدا وبه الفؤاد موكل

---

١ ـ الوخد : ضرب من السير ، ومنه يقال : جمل واخذ أي أي واسع الخطو ·
تاريخ دمشق : ذات لوث ، وهي الناقة ذات القوة ·

٢ ـ الغلس : محركة : ظلمة آخر الليل ·
تاريخ دمشق : بعابد : تصحيف ·

٤ ـ أعاتكَ لو رأيتِ غداة بنّا عزاءَ النفسِ عنكم واعتزامي

٥ ـ اذاً لعلمتِ واستيقنت أني مشيَّعةٌ ، ولم ترعى ذمامي

٦ ـ أأجعلُ مثلَ توبةَ في نداه أبا الذِّبان فوهُ الدَّهرَ دامي

٧ ـ معاذَ الله ما عسفتْ برحلي تُغذُّ السَّير للبلد التهامي

٨ ـ أقلتِ : خليفةٌ فسواه أحجى بامرته وأولى باللئام

٩ ـ لِئام الملك حين تُعَدُّ كعبٌ ذوو الأخطار والخطط الجسام

---

٤ ـ عاتك : مرخم عاتكة .
اختيار المنظوم : سلو النفس .
٦ ـ نداه : كرمه .
أبو الذبان : كنية عبدالملك بن مروان ، لشدة بخره وموت الذباب اذا دنت من فيه . انظر : الحيوان : ح٣/٣١٨ والبيان والتبيين : ج١ ص ٤٠٦ الاغاني : ج١١/٢٤٦ (هامش) وتاريخ الخلفاء : ص ٢١٨ .
٧ ـ عسف عن الطريق : مال وعدل ، أو خبطه على غير هداية .
تغذ : تسرع . تهامة : اسم مكة ... وقيل : بلد والنسب اليها تهامي وتهام على غير قياس .
٨ ـ اختيار المنظوم : بامرته وأولى بالشآم .
٩ ـ كعب : أحد آباء ليلى :
قيل لليلى بعد ذلك : اي الكعبين عنيت ؟ قالت : ما اخال كعبا ككعبي .
اختيار المنظوم : لنا والملك .
بسط المسامر : لنا الملاك .

[٣٩]

التخريج :

أشعار النساء ق ٧ب (١–٣) ، معجم ما استعجم : ١٣٦٢ (١) ، شمس العلوم : ٢/٢٨٢(٢) ، مجمل اللغة : ١/١٣٩ (٢) .

المرزباني :

روى أبو عمرو [الشيباني] لها تفخر :

[من الطويل]

١ – نحن منعنا بين أسفل ناعتٍ ... الى واردات بالخميس العرمرم

٢ – بحيٍّ اذا قيل اظعنوا قد أتيتمُ ... أقاموا على هول الجَنان المرجَّمِ

٣ – تحمّل أولاهم من الدارِ غُدوةً ... وتُمسي بها أُخراهم لم تَصرّمِ

---

١ – في اشعار النساء : ناعث ، وفي معجم ما استعجم : ناعب ، والتصويب من معجم البلدان قال ياقوت : ناعت اسم فاعل من نعت بمعنى وصف : موضع في ديار بني عامر ، وواردات : هضبات صغار قريب من جبلة .
الخميس العرمرم : الجيش الكثير العدد .
في البيت خرم ، والخرم : حذف أول الوتد المجموع من اول البيت .

٢ – اظعنوا : ارحلوا .
جنان الناس : معظمهم ، ويقال : ان الجنان خوف ما لم تره (شمس العلوم)
الرجم : أن يتكلم الرجل بالظن ، ومنه : الحديث المرجم .

٣ – الغدوة : ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس .
صرم الشيء : قطعه ، والتصرم : القطع .

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٣٥
الدر المنثور : ٤٧٢

قالت ترثي توبة :

[من البسيط]

١ ـ يا عين بكّي بدمعٍ دائم السَّجمِ — وابكي لتوبةَ عند الرَّوع والبُهَمِ
٢ ـ على فتىً من بني سعد فُجعتُ بهِ — ماذا أُجنَّ به في الحفرة الرَّجمِ
٣ ـ من كل صافيةٍ صرفٍ وقافيـــةٍ — مثلِ السِّنان وأمـر غير مُقتَسمِ
٤ ـ ومُصدرٍ حين يُعيي القومَ مُصدرُهم — وجَفنة عند نحس الكوكب الشَّبِمِ

---

١ ـ سجم الدمع سجوماً وسجاماً وسجمته العين : قطر دمعها وسال قليلا أو كثيرا ، السَّجَم ـ محركة : الماء والدمع ، وأرادت بالسجم هنا : كثـرة القطران ٠

البهم : جمع البهمة وهي الخطة الشديدة ٠

٢ ـ لاحظ محققو الاغاني (ط٠ دار الكتب) في هامش : ١١/٢٣٥ عـدم وجود « سعد » في نسب توبة ، مما بعث الريب في هذا الشعر ٠ بيد أننا وجـدنا بيتا لليلى رواه المرزباني تذكر فيه « سعداً » على رواية ٠ وهو :

فوارس من آل النفاضة سادة — ومن آل سعد سؤدداً غير معتبِ

انظر القطعة (٤) البيت الرابع ٠ وعلى هذا فالبيت لا غبار عليه من حيث النسبة للأخيلية ٠

الرجم : القبر ، الشبم : البارد

عند نحس الكوكب الشبم : كناية عن الشتاء ٠ وصفته بالشجاعة والكرم٠

[٤١]

التخريج :

مضاهاة أمثال كليلة ودمنة : ٩٧

قالت ليلى الأخيلية لعبدالرحمن بن الأشعث في محاربته الحجاج :

[من الوافر]

١ ـ حَبَاكَ الحَيْن أنْ غالبتَ مَلْكاً   أريباً ذا مخاتلةٍ وحَزْمِ

٢ ـ ومصنوعاً له فيما أتاه   الى الأملاك من وِتْرٍ وَغَمّ

٣ ـ فدونكها فذُقْ كأساً قَتولاً   على طعمين : ممقورٍ وسُمّ

---

١ ـ الحين : الهلاك ، وقد حان الرجل : هلك •

الأريب : العاقل ، •

٢ ـ الوتر : الانتقام أو الظلم فيه ، ج أوتار •

٣ ـ المقر : دق العنق • مقر عنقه يمقرها مقراً اذا دقها وضربها بالعصا حتى تكسر العظم ،

والممقور من السمك : الذي ينقع في الخل والملح ، والممقر : شديد المرارة ومنه قيل : « أمر من المقر » وهو الصبر •

[٤٢]

التخريج :

معجم ما استعجم : ١٣٤٤
مجمل اللغة : ١/٩٣
مزهر اللغة : ١/٣٥٢
شرح ابيات المغنى ١/٢٠١

وقالت ليلى :

[من الطويل]

تُشافي رواياهمْ هُبالةُ بعدما وردنَ وحولَ الماء بالجمّ يرتمي(*)

(*) : الروايا : الابل التي يستقون عليها .
هبالة : ماء لبني عقيل .
شرح البكري البيت فقال : « تقول : هبالة على كثرة مائه انما يصيب الجيش منه قطرة قطرة كالذي يستشفى به » .
المجمل والمزهر : تبالى روايا هم ...
التبالي : المباراة بالاستسقاء يقال: تبالى القوم اذا تباروا الماء فاستقوا وذلك عند قلة الماء « مجمل اللغة » .

[٤٣]

أنشد ابن بري لليلى الأخيلية :

[من البسيط]

يُشبَّهونَ ملــــوكاً في تجلّتهـــم ، وطولِ أنضيةِ الأعناقِ واللِّممِ (*)

(*) انفرد ابن بري بنسبة البيت للأخيلية فهولها في اللسان : م/جلل ، نصا ، وفي (نضا) : لها ويروى للشمردل بن شريك اليربوعي .

والبيت مع آخر للشمردل في : الحيوان ٣/٩١ والشعر والشعراء : ٢/٥٩٣ وهما غير معزوين في :

الكامل : ١/٥٣ ، شرح ديوان الحماسة م : ١٦١١ ، ت : ٤/٧٨

أمالى القالى : ١/٢٣٨ زهر الآداب : ١٨١

التجلة : الجلالة ، النضي : ما بين الرأس والكاهل من العنق .

شرح ديوان الحماسة : والأمم وهي القامات جمع أمة .

يعني أن أعناقهم ملس مستوية (الحيوان)

وصلة البيت :

اذا غدا المسك يجري في مفارقهم راحوا كأنهم مرضى من الكرم

النون

[٤٤]

التخريج :

البيتان للأخيلية لدى ابن سعيد المغربي : عنوان المرقصات والمطربات : ٣٠ ، وابن فضل الله العمري : مسالك الابصار : ٩ ق ١٩٠ والاول منهما في ذيل الأمالي (الميمني) : ٣٨ .

وهما لأبي الشيص في الحماسة البصرية (المطبوع) : ١٥١/١ .

وهما غير معزوين في : البيان والتبيين : ١٧١/٢ شرح ديوان الحماسة م/١٦١٣ ، ت : ٧٩/٤ ، زهر الآداب : ٥٥ ، ديوان المعاني : ٦٣/١ وأمالى القالى : ٢٣٧/١

والبيت الثانى منهما خامس أبيات ساقها أبو علي القالى في ذيل الأمالي : ٧٦ معزوة للسمهري بن أسد في قطعة أولها :

أقول لأدنى صاحبيّ نصيحة ولللأصمر المغوار ما تريان

والاول منهما غير معزو لدى الصفدي : الغيث المسجم في شرح لامية العجم : ٢٥٤/١ .

وقالت ايضاً :

[من الطويل]

١ ـ كريمٌ يغضُّ الطرف فضلَ حيائه ويدنو ، وأطراف الرماح دواني

٢ ـ وكالسّيف ان لاينته لانَ متنُه وحدّاه ـ ان خاشنته ـ خشنانِ

---

١ ـ البيان والتبيين : عند حيائه .

عنوان المرقصات : فرط حيائه ـ وهو الأجود .

٢ ـ شرحا ديوان الحماسة : لان مسّه .

القالي :

هو السيف ان لاينته لان متنه وغرباه ان خاشنته خشنان

الهاء

[٤٥]

التخريج :

الاغاني : ١١/٢٤٨ (١-١٠) عدا (٨) ، أشعار النساء ق ١٣ أ (٢-٩) ، الكامل : ٢٦٣ (٣ ، ٤) ، زهر الآداب : ٩٣٥ .
أمالي القالي : ٢/٨٦ (٢-٩) ، فوات الوفيات : ٢/٢٩٠ (٢-١٠) عدا (٨) .
تاريخ دمشق (الظاهرية) : ١٩ ق ٢٦٠ (٢-٨) تجريد الاغاني : ١٢٩٥ (١-١٠) عدا (٨) . مصارع العشاق : ١/٢٨٤ (٢-٩) . تاريخ الاسلام : ٣/٢٠٥ (٢-٦) نهاية الأرب : ٣/١٨١ (٣-٥) ، العقد الفريد : ١/٢٥١ (٣،٤) ، الانيس والجليس : ق ٦٤ (٢-٩) ، المحاسن والاضداد : ١٩١ (٣،٤،٩) . البديع في نقد الشعر : ٢٩٢ (٣،٤،٥) . شرح شواهد المغني : ٢٠٠ (١-٩) ، وفي ٢٠٣ (٣،٤) . شرح ديوان المتنبي : ٣٩٢ (٣،٤) ، بديع القرآن : ٢٣٠ (٣-٥) . ذم الهوى : ٤٢٩ (١-٩) . ربيع الابرار : ٣ق ١ ؛ ٢ (٣،،٤) . المستطرف: ١/١٦٤ (٣،٤) البصائر والذخائر : ٩٢ (٣،٤) ، تحرير التحبير : ٥٢١ (٣-٥) . اساس البلاغة : م/ مرض (٣) . سمط اللاليء : ٢٨٠ (٧) . مختصر تهذيب الالفاظ : ٩٠ (٤) ، لسان العرب : م/عضل/عقم (٤) . مغني اللبيب : ٢/٢١٨ (٩) .

قالت تمدح الحجاج :

[من الطويل]

١ - أحجّاجُ ان اللهَ أعطاكَ غايــةً ... يُقصّرُ عنهـــا من أرادَ مَداها

٢ - أحجاج لا يُفلَل سِلاحُك انما الـ ... منــايا بكفّ الله حيثُ تَراهــا

---

٢ - زهر الآداب والعقد والمستطرف : اذا ورد الحجاج .
تجريد الاغاني : حيث يراها - ولعله الاصل .
فلل السيف متفلل ، في حده تفليل وتفلل ، وسيف أفل : ذم لما به من الخلل الظاهر ومدح لما ضرب به كثيرا (اساس البلاغة/فلل) .

٣ ـ اذا هبط الحجاجُ أرضاً مريضةً تَتبعَ أقصى دائِهــا فشــفاها
٤ ـ شفاها من الداءِ العُضال الذي بها غــلامٌ اذا هزَّ القناةَ ســقاها
٥ ـ سقاها دمــاءَ المارقينَ وعَلّهــا اذا جَمَحتْ يوماً وخيفَ أذاها
٦ ـ اذا سَمِعَ الحجاج رِزَّ كتيبــةٍ أعدَّ لها قبلَ النزولِ قِراهــا
٧ ـ أعــدَّ لهــا مصقولةً فارسيةً بأيدي رجــالٍ يحلبون صــراها
٨ ـ [وَلدَ الأبكارُ والعون مثلــه بنجدٍ ولا أرضٍ يجف ثراهــا]

---

٣ ـ اساس البلاغة : اذا بلغ • تجريد الاغاني : اذا نزل • ربيع الابرار : اذا ورد •
٤ ـ زهر الآداب : العياء •
ربيع الابرار واللسان م/عقم : العقام •
الداء العضال : الغالب •
قيل لما بلغت ليلى هذا البيت عقب الحجاج قائلا : لا تقولي غلام ، قولي همام •
٥ ـ المارقون : الخارجون على سلطانه •
العلل : الشربة الثانية ، او الشرب بعد الشرب تباعا •
في : ذم الهوى ومصارع العشاق والبديع في نقد الشعر بيت آخر مكانه البيت هو :

سقاها فرواهــا بشرب سجالــه دمــاء رجال حيث قــال حماها

امالي القالي : حيث مال حشاها •
وفي نهاية الارب للنويري :
سقاها فرواها بشرب سجالهــا دماء رجال يحلبــون صراهــا
والسجال : جمع السجل ، وهو الدلو العظيمة المملوءة ماء •
٦ ـ الرز : الصوت تسمعه من بعيد •
أشعار النساء وتجريد الاغاني :صوت كتيبة ـ وهما واحد •
٧ ـ الصرى : اللبن الذي بقي فتغير طعمه ، تشبه به دماءهم •
أمالي القالي والسمط ومصارع العشاق وذم الهوى : مسمومة فارسية • تعني : نصال الرماح والسهام كأنها مسقية سما من اصابته لم ينج منها (سمط اللالىء) •
٨ ـ البيت زيادة من : أمالي القالي ومصارع العشاق وذم الهوى وتاريخ دمشق وشرح شواهد المغني وفي الاخير : ببحر ولا أرض يجف ثراها •
الابكار : جمع البكر وهي الفتية •
العون : جمع العوان ، وهي الثيب •

٩ ـ أحجاج لا تُعطِ العصاةَ مُناهمُ ولا اللهُ يُعطي للعصاةِ مُناها

١٠ـ ولا كلَّ حلاّفٍ تقلّدَ بيعةً فأعظمَ عهدَ الله ثم شَراها

[٤٦]

التخريج :

الاشباه والنظائر (المغربية) ق ١٣٧ (المطبوعة) : ٢/١

وقالت أيضا :

[من المتقارب]

تحوط العشيرةَ أفعالُه وتحملُ عِبْءَ الذي آدَها(*)

١٠ـ اشعار النساء :

ولا كل خطّاف تقلد بيعةً فأعظم عهدالله ثم شراها

وترتيبه الثامن .

شراها : باعها .

(*) حاطه : كلأه ورعاه وبابه قال وكتب .

آده الحمل : أثقله .

الياء

[٤٧]

التخريج .

الاغاني : ١١/٢٣٥ (١ـ٢) • الكـــامل : ١٢٠٧ (٢ـ٣) •
التعازي : ق٣٢أ (٢ـ٣) • امالي الزجاجي : ٧٧ (٢ـ٣)
بلاغات النساء : ١٨٧ (٢ـ٣) • أختيار المنظــوم : ق
١٦٤أ (٢ـ٣) • شرح شواهد المغنى : ٢٠٢ (٢ـ٣) •
بسط سامع المسامر : ١٣٦ (٢ـ٣) •

قالت ليلى الأخيلية تعير قابضاً فراره عن توبة :

[من الطويل]

١ ـ جزى الله شَرّاً قابضــاً بصنيعهِ   وكلُّ امرىءٍ يُجزى بما كان ساعيا

٢ ـ دعا قابضاً ؛ والمُرهَفات يردنــهُ   فقُبحتَ مدعوّاً ، ولبيك داعيــا

٣ ـ فليتَ عُبيدَ الله كان مكانــــــه   صريعاً ؛ ولم أسمعْ لتوبةَ ناعيــا

---

٢ ـ المرهفات : السيوف الحداد •
الكامل وبلاغات النساء : ينشننه بدل يردنه •
وفي أمالي الزجاج وشرح شواهد المغني : تنوشه •
التعازي : والمرهفات تنوشه ••• ولبيت داعيا •
٣ ـ تمنت أن يكون أخوه عبدالله هالكا مكانه •
أمالي الزجاجي : فيالت عبدالله •
التعازي : فليت عبيدالله حل محله   فأودى •••

تم بعون الله ما أمكننا جمعه من شعر ليلى الاخيلية ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ٠

الفهارس

الفهرس الأول

القوافي

١ ـ قوافي شعر ليلى

البـاء

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
معاوي	نابُ	الوافر	١	٦	٥١
أريقت	المراتب	الطويل	٢	٢	٥٢
عقرت	أقاربه	الطويل	٣	١	٥٣
طربت	فجبجب	الطويل	٤	٣٥	٥٣ ـ ٥٨
دعا	بنجيب	الطويل	٥	٢	٥٩
كأن	مجرب	الطويل	٦	١	٥٩

الجيم

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
الا كلُّ ما	بهرج	الطويل	٧	١	٦٠

الحـاء

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
نحن	الصباحا	الرجز	٨	٨	٦١
فتى	المسايح	الطويل	٩	٤	٦٢

الدال

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
حجاج	الصمد	البسيط	١٠	٢	٦٣

الـراء

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
أقسمت	الدوائر	الطويل	١١	١٢	٦٤ ـ ٦٦
ان كنت	أثرُ	البسيط	١٢	٥	٦٧
هراقت	سيفور	الطويل	١٣	٣	٦٨
سنم	الغمرُ	البسيط	١٤	١	٦٨

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
لعمرك	القبر	الطويل	١٥	١	٦٩
نحن	مذكورا	الكامل	١٦	٤	٦٩
رموها	المنفرا	الطويل	١٧	١	٧٠
أيا عين	المتفجرِ	الطويل	١٨	١٧	٧١ – ٧٤
كم هاتف	وللجارِ	البسيط	١٩	٣	٧٥
نظرت	ناظرِ	الطويل	٢٠	٤٨	٧٧ – ٨٤

العين

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
الاليت	فراجعُ	الطويل	٢١	٢	٨٥
يرد	التبع	الكامل	٢٢	١	٨٥
لنبك	ومربعا	الطويل	٢٣	٢	٨٦

الفاء

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
ايبخت	صريف	الطويل	٢٤	٨	٨٧ – ٨٨
دعاك	يعرف	الطويل	٢٥	١	٨٩
جزى	مكلف	الطويل	٢٦	١٠	٩٠ – ٩١

القاف

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
أبعد	ساقِ	البسيط	٢٧	٤	٩٢

اللام

صدر البيت	القافية	الوزن	رقم القطعة	عدد الابيات	الصفحة
ولنعم	الأسافل	الطويل	٢٨	١٣	٩٣ – ٩٤
وذى حاجة	سبيل	الطويل	٢٩	٣	٩٥ – ٩٦
بعيد الثرى	باطله	الطويل	٣٠	١٣	٩٧ – ٩٨
انعت	كلّه	الرجز	٣١	٦	٩٩

٢ ـ الشعر المستشهد به في ثنايا الديوان

صدر البيت	القافية	الوزن	الشاعر	الصفحة
		ب		
مرضت	قريب	الطويل	حميد بن ثور الهلالى	٦٠
حذاء	عجب	البسيط	العباس بن يزيد	٦٠
تجوب	وسهوبُ	الطويل	العجير السلولي	٦٠
متبذلا	النقب	الكامل	دريد بن الصمة	٥٩
لو رأينا	بالتثريب	الخفيف	ابو تمام	٥٨
		ج		
كأسك	تشحج	الطويل	حميد بن ثور	٦٠
		د		
اذا ابتدرت	يسود	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٨٩
ولا ينجي	الفرار	الوافر	بشر بن أبي خازم	٦٢
		ف		
لو ان ليلى	مطرفِ	الكامل	البحتري	١٠٧
عفـا	والمتصيفِ	الطويل	ابن مقبل	٨٩
		ل		
يا بيت عاتكة	أتعزل	الكامل	الاحوص	١١٢
درير	موصلِ	الطويل	امرؤ القيس	٥٤

الفهرس الثاني

أعلام الأشخاص

أ

ب

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ط

ع

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

الفهرس الثالث

القبائل والجماعات والارهاط

أ

ب

ت

ج

ح

خ

ر

س

ن

هـ

ي

الفهرس الرابع

الأماكن والجبال والمياه

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

س

ش

ص

ع

غ

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

الفهرس الخامس

اللغة

الالفـاظ اللغـوية

أ

أبب : أب ٤/٣
أتى : آتيك ١/١ ٠
أثر : أثر ١/١٢ ، ٧/٢٠ ٠
أجل : آجل ١٢/٢٨
أدد : آد ١/٤٦
أدم : أديم ٣٢/٤
أذن : الآذان ٣٣/٤ ٠
أرى : أرى الخلايا ٤/٢٦
أرب : أريب ١/٤١
أرض : الأرض ٣/١
أرق : أريقت ١/٢
أرن : أرنّ ٧/٢٤
أكم : الأكم ٣/١
آلى : آليت ١٠/١١
ألف : إلفة ٨/١١ ألفا ٢١/٢٠ أليف ٢٣/٢٤
ألوى : ألوت ١٣/١٨
أمر : أميرها ٢٨/٤ ، ٣٣/٤
أنى : تأني ٣/١
أندر : الأندري ١٢/١٨
أوب : أوبتها ٢٠/٤ ، المتأوب ٢٠/٤

ب

بأر : البئر ٢/٢ ٠
بأس : بؤسى ٢/١٢ ٠
بتر : باتر ٦/٢٠ بتور ٣/١٦ ٠
بحر : بحور ٢/١٦ ٠
بخل : بخل ٤/١ ٠
بدا : بدت ١٥/٤ ٠

(*) الرقم الاول للقطعة والثـــاني لرقم البيت ٠

بدل : بدّلوا ٢/١٩ .
برى : تباري ٦/٤ ، ٥/٣٥ .
برد : أبراد ٢٥/٢٠ .
برم : بريم ٢/٣٦ .
بره : مبرّه ٧/٢٤ .
بزل : البازل ٢٩/٢٠ .
بسر : باسر ٢٧/٢٠
بعد : يبعدنك ٩/١١ بعيد الثرى ١/٣٠ بعيد انهم ٦/٣٠
بغى : ابتغى ٣/٤ ، تبتغي ٣١/٤ .
بقي : بقيّات ١٠/١٨ .
بكى : تبكي ٢/١٦ . بكتى ١/١٨ ، باكية ١/١٩ .
بكر : بكر ... بكوراً ٤/١٦ ، الأبكار ٨/٤٥ . بكارة ٨/٣٦ .
بلل : يبلك ... بلال ١١/٣٥ .
بلى : بلى ٧/١١ .
بهرج : بهرج ١/٧ .
بهزر : البهازر ٧/٢٠ .
بهم : ابهم ١/٤٠ .
بوأ : بواء ١٤/٢٠ ، يباوي ١٣/٢٠ .
بوب : باب ٢٥/٤ . بوّاب ٢٥/٤ .
بيت : تبيت ١٧/٤ . بيت ٥/٤ بيوت ٣٤/٤ .
بيض : بيض ١/١٤

ت

تبع : التتبع ١/٢٢ .
تجر : التواجر ١٨/٢٠ .
تمك : تامك ١٠/٣٣ .
تمم : تمّ تمامه ١١/٣٠ .

ث

ثبت : ثبت ٣/٩
ثبر : مثابر ١٢/١٨ .
ثقب : المثقب ٨/٤ .
ثمل : تثمل ٤/٣٤ .
ثنى : ثنايا ٢٣/٢٠ .

ح

خ

د

ذ

ر

ش

صلصل : صلاصل ١٣/١٨ ·
صلع : صُلع الرجال ١٤/٣٦ ·
صمد : الصمد ١/١٠
صنى : صُني ١/٣٤ ·
صنبر : الصّنابر ١٦/٢٠ ·
صوت : صوت ٣٣/٤ أصوات ٣٤/٤
صير : صائر ٧/١١ ·

ض

ضبب : المُضبب ٢٥/٤ ·
ضج : الضّجاج ٦/١٨ ·
ضرب : ضرب ١٩/٤ ضروب ٢/٩ ·
ضمر : ضمّر ١٠/٢٠ ضامر ٨/٢٠ ضوامر ٣٤/٢٠ ·
ضمِن الشمال ٧/٣٥
ضن : ضن ٨/١١ ·
ضور : تضور ٢٠/٤ ·
ضيع : ضائع ٢/٢٠ ·
ضيف : الضيف ١/١٩
ضيق : ضاق ٣/١٢ ·

ط

طرب : طربت ١/٤ مطرب ١/٤ ·
طرف : الطرف ٢/٢٠ ·
طلب : مطلب ٣١/٤ طلبات ٣١/٤ ·
طمر : طمار ٣٤/٤ ·
طهر : طاهر ١٣/٢٠ ·
طوف : يطوفون ٢/٢ ·
طول : طويل المتن ٤/٣٥ ·
طير : طائر ١٠/١١

ظ

ع

غ

ف

فجر : فاجر ٢٢/٢٠ المتفجر ١/١٨ ·
فرح : يفرح ٢/١ ·
فرس : فوارس ٤/٤ ، ٣/٢٠ ·
فصل : فواصل ٧/٣٠ ·
فلل : لا يفلل سلاحك ٢/٤٥ ·
فك : لا انفك ١٠/١١ ·
فنن : أ فنن ١٠/١١ ·
فنو : أ فناء ٢/١٣ ·
فوح : مفاح ٦/٨ ·
فوق : آفاق ٢/١٢ ·
فيأ : فيء ٢٥/٢٠ ·

ق

قبب : قب ٩/١٨ ·
قبر : القبر ١/١٥ المقابر ٣/١١ ، ٤٣/٢٠
قتل : قتل ٣/٨ قتيل ٥/٢٠ ·
قدر : قدر ٢/١٢ المقادر ٤٤/٢٠ ·
قدم : قديم ٢/٤ ·
قذل : القذال ٤/٣٥ ·
قرى : قارى ٣٥/٤ ·
قرب : قربى ٤/٩ · أقارب ١/٣ مقرب ٣/٤ قرب ٢٧/٤
قرح : قريح ٢/١ ·
قرر : قرير العين ١٠/٣٠ ·
قرو : قرى ١٩/٢٠ ·
قرن : قرن ١١/٣٠ أقران ٢/٩ قرين الفة ٨/١١ ·
قسب : القسب ٢٣/٤ ·
قسم : أقسم ١/١١ مقتسم ٣/٤٠ ·
قصد : أقصد بذرعك ٨/٣٦ ·
قصر : مقصر ٥/١١ قاصر ٢/٢٠ ·
قضى : قضى لها ٢٧/٤ تقضي ٢٩/٤ قضاء ٢٧/٤ ·
قضب : قضيبا ١/٦ ·
قطا : القطاة ١٢/٤ ، ١٣/٤ القطا ٨/١٨ ·
قطع : أقطاع ٦/٢٠ قطاع الضريبة ٩/٢٦ ·

لهف : لهفتنا ١١/١١
ليت : ليتها ١/٢ ·
ليث : ليث الغاب ١٢/٣٠ ·
لين : لان ·· لاين ١/٤٤ ·

م

مأر : مئران ٢/٢٤ ·
مج : مجاج ١٠/١٨ ·
مرر : ممر ١٢/١٨ امرار ٢/١٩ ·
مرح : مراح ٥/٨ ·
مرخ : مريخ ٢/٣٥ ·
مرق : مارق ٥/٤٥ ·
مزح : مزاح ٨/٨ ·
مسح : يمسح ١/٦ ·
مشش : مشاس ١٩/٢٠ ·
مقر : ممقور ٣/٤١ ·
ملك : الملك ٣/٨ ·
منخ : مناخ ٢٥/٤
منى : المنى ٢٤/٤ ·
موم : موماة ١٧/٤ ، ٨/١٨ ·
موه : مياه ١٣/٤ ·

ن

نبأ : نبأ ١/١٣
نتج : النتاج ١/٢٤ ·
نثو : نثا ٤/٣٣ ·
نجب : نجيب ١/٥ ·
نجد : نجد ١/١٣ و ٤/١٨ طلاع النجاد ٣٧/٢٠ ·
نجو : نجي ٢/٥ ·
نحس : نحس ١٦/٢٠ ·
نحو : نحو ٣/١ المنحى ١٠/٢٦ انتحى ٧/٤ و ١٢/٤ ·
ندل : نادل ١٦/٤ ·
ندي : الندى ١٦/١٨ المنادى ٣٣/٤ ·

هـ

و

ي

الفهرس السادس

مصادر ومراجع التحقيق

١ ـ المخطوطة

اختيار المنظوم

اختيار المنظوم والمنثور تأليف : أبى الفضل أحمد بن أبى طاهر المتوفى سنة ٢٨٠هـ محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨١ أدب .

الاشباه والنظائر

كتاب الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين تأليف : أبي بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠هـ ، وأبى عثمان سعيد المتوفى سنة ٣٩٠هـ ابنى هاشم المعروفين بالخالديين .

النسخة المغربية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب

أشعار النساء

اشعار النساء تأليف : ابي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنه ٣٧٨هـ . الجزء الثالث .

محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨ أدب (ش) .

الانيس والجليس

لأبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني المتوفى سنة ٣٠٩هـ .

محفوظ بدار الكتب المصرية برقم ٥٧٤ أدب .

تاريخ دمشق

لأبي القاسم على بن الحسين بن هبةالله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ .

محفوظ في دار المكتبة الظاهرية بدمشق

التذكرة الصفدية

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤هـ

محفوظ بدار الكتب المصرية

التعـازي

التعازي والمراثي لابي العبـاس محمد بن يزيد الثمالى المعـروف بالمبرّد المتوفى سنة ٢٨٥ﻫ •

محفوظ بمكتبة الاسكوريال تحت رقم ٥٣٤

جوامع اللذة :

لأبي الحســن علي بن نصر الكاتب من رجال القرن الثالث عشـر ، وهو خمسة اجزاء في مجلد واحد •

محفوظ بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ١٢١٥٤

الحماسة البصرية

وهي اشعار مختارة لطائفة من شعراء الجاهلية وصدر الاسلام والعصـور التالية : لأبي الحسن علي بن ابي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ﻫ •

محفوظ فى جامع نور عثمانية باستنبول برقم ٣٨٠٤

ديوان توبة بن الحمير

شعر توبة بن الحمير ، نسخة مكتبة الفاتح باستنبول المرقمة ٤١٤٩ •

ربيع الابرار

تأليف : جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سـنة ٥٣٨ﻫ • أربعة أجزاء •

محفوظ في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٣٨٧

شعر الجعدي

شعر النابغة الجعدي : وهو ابو ليـلى قيس بن عبـدالله المعروف بالنابغـة الجعـدي •

مخطوطة ايا صوفيا ١٦٦٢

عيون التواريخ

لابي عبدالله محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي المتوفي سنة **٧٦٤** هـ •
محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم **١٤٩٧** تاريخ

مسالك الابصار

مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تأليف : أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري المتوفى سنة **٧٤٨**هـ
محفوظ بدار الكتب المصرية

منتهى الطلب

منتهى الطلب من اشعار العرب ، اختيار : محمد بن المبارك بن ميمون المتوفي سنة **٥٩٧**هـ •

مصور ميكروفلم في معهد المخطوطات العربية المصورة عن نسخة (لاله لي) في استنبول برقم **١٩٤١** •
نسخة أخرى محفوظة بدار الكتب المصرية بخط الشنقيطي •

نزهة الاحباب

نزهة الأحباب في النوادر والطرف والحكايات لمؤلف مجهول •
محفوظ بمكتبة الخلاني العامة ببغداد تحت رقم **٨٣**

٢ ـ المطبوعة

الابـدال

كتاب الابدال تأليف : ابي الطيب عبدالواحد بن علي اللغـــوي الحلبي المتوفى سنة **٣٥١**هـ تحقيق : عزالدين التنوخي •
دمشق : **١٣٨٠**هـ ـ **١٩٦١**م •

أخبار أصبهان :

كتاب ذكر اخبار اصبهان ، لابي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ •

مطبعة بريل ـ ليدن ١٩٣٤م •

أخبار النساء

تأليف : ابن القيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ •

نشر مكتبة دار الفكر ومكتبة العرفان ـ بيروت •

أدب الكاتب :

تأليف : ابي محمد عدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ •

تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد ـ القاهرة •

أساس البلاغة

تأليف : جارالله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ • ج١ـ٢ •

طبع دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٢م ـ ١٩٢٣م •

أسد الغابة :

اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عزالدين أبي الحسن علي بن محمد ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ • ج١ـ٥ •

طبع ايران •

أسماء جبال تهامة :

كتاب اسماء جبال تهامة وسكانها ، وما فيها من القرى ، وما ينبت عليها من الاشجار وما فيها من المياه •

تأليف : عرام بن الاصبغ السلمي ـ احد الاعراب الذين نجهل سيرتهم•

نوادر المخطوطات (٨) تحقيق عبدالسلام محمد هارون مطبعة لجنةالتأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •

أسماء المغتالين :

كتاب اسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية ، واسماء من قتل من الشعراء ، تأليف : أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - نوادر المخطوطات (٦) •

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٣٧٤هـ-١٩٥٤م •

الاشباه والنظائر

كتاب الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والمخضرمين •

تأليف : ابي بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠هـ ، وابي عثمان سعيد المتوفى سنة ٣٩٠هـ ابني هاشم المعروفين بالخالديين •

الاشتقاق :

تأليف : ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي المتوفى سنة ٣٢١هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون •

مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م •

اصلاح المنطق :

تأليف : أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت ، المتوفى سنة ٢٢٤هـ •

تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون •

دار المعارف بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •

الاصابة :

الاصابة في تمييز الصحابة ، تأليف : شهابالدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ • ج١-٤ •

القاهرة - مط • مصطفى محمد •

الاصمعيات :

اختيار · أبي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي والمتوفى سنة ٢١٦هـ •
تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون •
دار المعارف بمصر ١٣٧٥هـ •

الاضـــداد :

الاضداد في اللغة ، تأليف : أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الانباري والمتوفى سنة ٣٢٨هـ •
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ـ الكويت ١٩٦٠م •

الاعـلام :

قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين
تأليف : خيرالدين الزركلي ج١ـ١٠ •
ط • القاهرة ١٩٥٤ـ١٩٥٩ ـ الطبعة الثانية •

أعلام النساء :

اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، تأليف : عمر رضا كحالة ج١ـ٥ •
المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م ـ الطبعة الثانية •

الاغـاني :

تأليف : أبي الفرج علي بن الحسين الاصبهاني ، المتـــوفى سنة ٣٥٦هـ ج١ـ١٦ •
المصورة عن دار الكتب المصرية •

الاقتضـــاب :

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف : أبي محمد عبدالله بن محمد ابن السيد البطليوسي ، المتوفى سنة ٥٢١هـ •
المطبعة الادبية في بيروت ١٩٠١م •

اكتفاء القنوع :

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، تأليف : أدورد فنديك •

مطبعة الهلال ـ القاهرة ١٨٩٦م •

ألف با

الف با ، تأليف : أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي ، المتوفى سنة ٦٠٤هـ • ج١ـ٢ •

المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٧هـ •

ألقاب الشعراء

كتاب ألقاب الشعراء ، ومن يعرف منهم بامه لابي جعفر محمد بن حبيب والمتوفى سنة ٢٤٥هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ـ نوادر المخطوطات (٧) •

مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة ـ القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م •

أمالى الزجاجى

لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٤٠هـ •

تحقيق وشرح : عبدالسلام محمد هارون •

المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهرة ١٣٨٢هـ •

الامالى الشجرية

املاء ابي السعادات هبة الله بن علي محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢هـ • ج١ـ٢ •

حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٤٩هـ •

أمالى القالى :

كتاب الامالي لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦هـ ج١ـ٢

دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ •

أمالي المرتضى

كتاب غرر الفوائد ودرر القلائد المعروف بأمالي المرتضى ، للشريف المرتضى علي محمد بن الحسين الموسوي ، والمتوفى سنة ٤٣٦هـ •

تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م ـ الطبعة الاولى ج١ـ٢ •

الانبـاه

لابي عمر : يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ •

مط السعادة بالقاهرة ١٣٥٠هـ •

أنساب الخيـل

تأليف : ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٦هـ •

تحقيق : أحمد زكي باشا •

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦م •

انيس الجلسـاء

أنيس الجلساء في ديوان الخنساء ، للويس شيخو المتوفى سنة ١٩٢٧م •

المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٨٨٨م •

بديع القـرآن

لابن أبي الأصبع المصري المتوفى سنة ٦٥٤هـ •

تقديم وتحقيق : حفني محمد شرف

مكتبة نهضة مصر ـ القاهرة ١٣٧٧هـ ـ١٩٥٧م •

بروكلمـان

تاريخ الادب العربي ـ لكارل بروكلمن المتوفى ١٣٧٥هـ ـ١٩٥٦م •

ترجمة : المرحوم عبدالحليم النجار •

دار المعارف بمصر ١٩٦٠م •

Geslichte Der Arabischen Litteratur, Leiden. E.J.
Brill; Bn. 1, 1943, 11, 1949.
Supplementhand; Leiden, E.J.
Brill; 1, 1937, II, 1938, III, 1942.

بسـط المسـامر :

بسط سامع المسامر في اخبار مجنون بني عامر : تأليف أبي عبدالله شمس الدين محمد بن علي طولون الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ •

نشر : عبدالمتعال الصعيدي • القاهرة ١٩٦٤م •

بلاغـات النسـاء

كتاب بلاغات النساء ، وطرائف كلامهن ، وملح نوادرهن ، وأخبار ذوات الرأي منهن وأشعارهن في الجاهلية وصدر الاسلام ، تأليف : أبي الفضل أحمد بن ابي طاهر المتوفى سنة ٣٨٠هـ • النجف ١٣٦١هـ •

بلـوغ الارب

بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب ، تأليف محمود شكري الالوسـي المتوفى سنة ١٩٢٤م • الطبعة الثالثة •

دار الكتاب العربي بمصر • " بدون تاريخ "

البيـان والتبيـين :

تأليف : ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، والمتوفى سنة ٢٥٥هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون • ج١ـ٤ •

مطبعة لجنة التأليف والترجمـة والنشـر ـ القـاهرة ١٣٦٧هـ ـ١٩٤٨م ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م •

تأويل مشـكل القـرآن

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ •

دار احياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م •

التـــاج

تاج العروس من جواهر القاموس ، تصنيف : أبي الفيض محمد بن محمد المعروف بالمرتضى الزبيدي ، المتوفى سنة ١٢٠٥هـ .

القاهرة ـ المطبعة الخيرية ١٣٠٢هـ ـ ١٣٠٦هـ . ج١ـ١٠ .

تاريخ الآداب العربية

لكارل نالينو المستشرق الايطالي ، المتوفى سنة ١٩٣٨م .

دار المعارف بمصر ١٩٥٤م .

تاريخ الاسلام

كتاب تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٧هـ .

مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٧٦هـ .

تاريخ بغـــداد

تأليف : أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، المتوفى سنة ٤٦٣هـ .

ج١ـ١٤ . القاهرة ١٩٣١م .

تاريخ الخلفاء :

لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المتوفى سنه ٩١١هـ ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م .

تاريخ الطبـري :

تاريخ الامم والملوك ، لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ، المتوفى سنة ٣١٠هـ .

تاريخ اليعقـوبي :

لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف بابن واضح الأخبـاري المتوفى بعد سنة ٢٩٢هـ .

المكتبة الحيدرية ـ النجف ١٣٨٤ ـ ١٩٦٤م

تجريد الاغاني

لجمال الدين أبي عبدالله محمد بن ســالم بن نصر بن واصل الحموي المتوفى سنة ٦٩٧هـ ، تحقيق : طه حسين وابراهيم الابيـــاري • مطبعة مصر ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م - ج ١ - ٢ •

تحرير التحبير

لابن أبي الأصبع المصري المتوفى سنة ٦٥٤هـ • تحقيق : الدكتور حفني محمد شرف • القاهرة ١٩٦٣م •

تحصيل عين الذهب :

تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب ، في علم مجازات العرب ، تأليف : يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري •
« في هامش كتاب سيبويه ط• بولاق ١٣١٧ هـ »

تزيين الاسواق :

تزيين الاسواق بتفصيل أشواق العشاق تأليف : داود بن عمر الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ • المطبعة الميمنية بمصر ١٣٥٠هـ

التشبيهـات :

تأليف أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون ، المقتول سنة ٣٢٢هـ •

تحقيق : محمد عبدالمعين خان ، لندن ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م •

التنبيــه :

كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ •

دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م •

تهـذيب اللغـة

لأبي منصور محمد بن أحمد الازهري المتوفى سنة ٣٧٠هـ •
تحقيق : عبدالسلام محمد هارون • دار القومية العربية للطباعة ـ القاهرة
الجزء الاول

ثمار القلوب

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف : أبي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ، المتوفى سنة ٤٢٩هـ •

القاهرة ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م

جمهرة أنساب العرب

تأليف : أبي محمدعلي بن سعيد بن حزم الأندلسي ، المتوفى سنة ٤٥٦هـ •
تحقيق : عبدالسلام محمد هارون دار المعارف بمصر

جمهرة ابن دريد

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف : أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، المتوفى سنة ٣٢١هـ •
حيدر آباد الدكن في الهند ـ ١٣٤٤هـ ـ ١٩٥١م ج١ـ٤

حماسة البحتري

لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري المتوفى سنة ٢٨٤هـ
تحقيق : لويس شيخو • بيروت ـ المطبعة الكاثوليكية

حماسة ابن الشجري

لأبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤١هـ • حيدر آباد الدكن بالهند

الحيـوان

تأليف : أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون • مطبعة البابي الحلبي وأولاده •
القاهرة : ١٩٣٨م – ١٩٤٨م ج ١ – ٧

خزانة الادب

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف : عبدالقادر بن عمرالبغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ • ج ١ – ٤
المطبعة السلفية – القاهرة – وطبعة بولاق ١٢٩٩هـ

الخيـل

كتاب الخيل ، لأبي عبيـدة معمر بن المثنى ، المتوفى سنة ٢٠٩هـ مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند ١٣٥٨هـ •

الدر المنثور

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، لزينب بنت علي بن حسين العامليـة المتوفاة سنة ١٣٣٢هـ – ١٩١٤م • مطبعة بولاق ١٣١٢هـ

ديوان امرىء القيس

تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم • دار المعارف بمصر ١٩٥٨م

ديون بشر بن ابي خازم

تحقيق : الدكتورعزة حسن• المطبعة الرسمية – دمشق : ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م

ديوان حميد

ديوان حميد بن ثور الهلالي ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني
مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة ١٣٧١هـ – ١٩٥١م

ديوان زهير

ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيـد الشيباني المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ •
دار الكتب المصرية – القاهرة ١٣٦٣هـ – ١٩٤٤م

ديوان ابن مقبل

ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م

ديوان المعاني

تأليف : أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥هـ ، مطبعة مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٢هـ

ذم الهوى

لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ •
تحقيق : مصطفى عبدالواحد • مطبعة السعادة ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م

ذيل اللالىء

وهو شرح لذيل أمالي القالي وصلة ذيله ، تأليف : عبدالعزيز الميمني الراجكوتي - القاهرة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م •
(في آخر الجزء الثاني من سمط اللآلىء) •

رغبة الآمل

كتاب رغبة الآمل في شرح كتاب الكامل - لسيد بن علي المرصفي المتوفى سنة ١٣٥٠هـ • ج ١ - ٨

روضة المحبين

روضة المحبين ونزهة المشتاقين ، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ •
تصحيح : أحمد عبيد • مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م

ذات المثالث والمثاني

لانطوان صالحاني ، المتوفى سنة ١٩٤١م - ١٣٦٠هـ
بيروت ١٩٣٦ - ١٩٣٨ ج ١ - ٣ •

زهر الآداب

زهر الآداب وثمر الألباب ، لأبي اسحق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣هـ .

تحقيق : علي محمد البجاوي ـ دار احياء الكتب العربية ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م ج ١ ـ ٢

سر الفصاحة

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي المتوفى سنة ٤٦٦هـ . تحقيق : عبدالمتعال الصعيدي

مطبعة محمد علي صبيح وأولاده ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م ـ القاهرة

سمط اللآلىء

اللآلىء في شرح أمالي القالي ، تأليف : أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري ، المتوفى سنة ٤٨٧هـ .

تحقيق : عبدالعزيز الميمني .

شاعرات العرب والاسلام

لبشير يموت . المكتبة الاهلية ـ بيروت ١٩٣٤م . الطبعة الاولى

شرح الحماسة (ت)

شرح ديوان الحماسة ، تأليف : أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي والمتوفى سنة ٥٠٢هـ . بولاق ـ مصر ١٢٩٦هـ . ج ١ ـ ٤

شرح الحماسة (م)

شرح ديوان الحماسة ، تأليف : أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، المتوفى سنة ٤٢١هـ .

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ ج ١ ـ ٤

شرح ابن عقيل

لبهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المتوفى سنة ٧٦٩هـ على ألفية : أبي عبدالله محمد جمال الدين بن مالك المتوفى سنة ٦٧٢هـ

تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م الطبعة الثامنة

شرح شواهد المغني

تأليف جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن كمال السيوطي المتوفي سنة ٩١١هـ . القاهرة ١٣٢٢هـ .

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة ٣٨٢هـ .

تحقيق : عبدالعزيز أحمد . مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٣م .

شرح المفضليات

ديوان المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري (ت ٣٢٨هـ) المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٢٠م

شرح المفصل

شرح الكتاب « المفصل » للزمخشري ، لموفق‌الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، المتوفى سنة ٦٤٣هـ .

المطبعة المنيرية ـ القاهرة ج ١ ـ ١٠

شروح سقط الزند

للتبريزي ، والبطليوسي ، والخوارزمي . عمل لجنة احياء آثار أبي العلاء دار الكتب المصرية ـ ١٣٦٨هـ . ج١ ـ ج٤

الشعر والشعراء

تأليف : أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، المتوفى سنة٢٧٦هـ

دار الثقافة ـ بيروت ج ١ ـ ٢

شعر النابغة الجعدي

أبو ليلى عبدالله بن قيس المعروف بالنابغة الجعدي • طبعة المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦٤م •

شــفاء الغليل

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ •

نشر : محمد عبدالمنعم خفاجي ـ المطبعة المنيرية بالأزهر ـ ١٩٥٢م

الصــحاح

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف : اسماعيل بن حماد الجوهري ، والمتوفى سنة ٣٩٨هـ • ج ١ ـ ٦

تحقيق :

مطبعة دار الكتب العربي ـ القاهرة ـ ١٩٥٦م ـ ١٩٥٧م •

الصناعتين

كتاب الصناعتين : الكتابة والشعر ، تأليف : أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، والمتوفى سنة ٣٩٥هـ •

تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم

دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ـ مصر ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م

طبقات الشعراء :

طبقات فحول الشعراء ، تأليف : أبي عبدالله محمد بن سـلام الجمحي ، والمتوفى سنة ٢٣١هـ •

تحقيق : محمود محمد شاكر دار المعارف بمصر ـ ١٩٥٢م

العقد الفريد

لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، المتوفى سنة ٣٢٧هـ •

تحقيق : محمد سعيد العريان

مطبعة الاستقامة ـ مصر ١٣٥٩هـ ـ ١٩٤٩م ج ١ ـ ٨

العمدة

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف : أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني ، المتوفى سنة ٤٥٦هـ .

تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ج ١ ـ ٢

عنوان المرقصات

عنوان المرقصات والمطربات ، تأليف : نورالدين علي بن الوزير أبي عمران والمتوفى سنة ٦٧٣هـ . القاهرة ١٢٨٦هـ .

عيار الشعر

لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي المتوفى سنة ٣٢٢هـ

تحقيق : الدكتور طه الحاجري والدكتور محمد زغلول سلام

شركة فن الطباعة ـ القاهرة ١٩٥٦م .

عيون الاخبار

لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري والمتوفى سنة ٢٧٦هـ .

مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ـ ١٣٤٩ (١٩٣٠م) ج١ـ٤

الغـرر والعـرر

كتاب غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة لأبي اسحق محمد ابن ابراهيم بن يحيى بن علي الكتبي المعروف بالوطواط المتوفى سنة ٧١٨هـ .

القاهرة ـ ١٢٩٩هـ .

الغيث المسجم

الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ . المطبعة الوطنية : الاسكندرية ١٢٩٠هـ

ج ١ ـ ٢

الفائق

الفائق في غريب الحديث ، تأليف : جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري والمتوفى سنة ٥٣٨هـ •

تحقيق : علي محمد البجاوي وأبو الفضل ابراهيم

دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥ ج ١ـ٤

الفاخر

لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم والمتوفى سنة ٢٩١هـ •

تحقيق : عبدالعليم الطحاوي

دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م

الفاضل

كتاب الفاضل والمفضول ، تأليف : أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد ، المتوفى سنة ٢٨٥هـ •

تحقيق : عبدالعزيز الميمني ـ دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ

فتوح البلدان

لأبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي المعروف بالبلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ •

تعليق : رضوان محمد رضوان ـ المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣٢م

فحولة الشعراء :

لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦هـ

تحقيق . محمد عبدالمنعم الخفاجي ـ وطه محمد الزيني •

القاهرة : ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م •

الفصول والغايات

لأبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري المتوفى سنة ٤٤٩هـ

تحقيق : محمود حسن خليفة ـ القاهرة ١٩٣٨م

الفهرست

تأليف : أبي الفرج محمد بن اسحق بن النديم ، المتوفى سنة **٣٨٥هـ**
مطبعة الاستقامة ـ مصر « بدون تاريخ »

فهرست ابن الاشبيلي

فهرسة ما رواه عن شيوخه في ضروب العلم وأنواع المعارف لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأشبيلي المتوفى سنة **٥٧٥هـ** .
تحقيق : كوديرا وطواخو ـ سرقسطة **١٨٩٣م**

القاموس المحيط

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي المتوفى سنة **٨١٧هـ** .
مطبعة السعادة بمصر ـ **١٣٣٨هـ** ـ **١٩١٣م**

قواعد الشعر

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة **٢٩١هـ**
تحقيق : الدكتور رمضان عبدالتواب . القاهرة ـ دار المعرفة **١٩٦٦م**

الكامل

كتاب الكامل في اللغة والادب ، تأليف : أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد المتوفى سنة **٢٨٥هـ** .
تحقيق : زكي مبارك وأحمد محمد شاكر
مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر **١٣٥٥هـ** ـ **١٩٣٦** ج ١ـ٣

الكتاب

كتاب سيبويه ، تأليف : أبي بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه ، المتوفى سنة **١٨٠هـ** .
مطبعة بولاق ـ مصر **١٣١٦هـ** ـ **١٣١٧هـ** ج ١ـ٢

كشف الظنون

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف : مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧هـ
مطبعة وزارة المعارف التركية ـ استنبول ١٩٤١م ـ ١٩٤٢م ج ١ـ٢

كنى الشعراء

كتاب كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، لأبي جعفر محمد بن حبيب
تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ـ نوادر المخطوطات (٧)
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م

لباب الآداب

لاسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤هـ .
تحقيق : أحمد محمد شاكر ـ المطبعة الرحمانية ـ مصر ١٩٣٥م

اللبـــاب

اللباب في تهذيب الانساب ، لعزالدين أبي الحسين علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ .
مطبعة المقدسي ـ القاهرة ١٣٥٧هـ ج ١ـ٤

اللســـان

لسان العرب ، تأليف : جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ . دار صادر ـ دار بيروت ـ بيروت

المـؤتلف

المؤتلف والمختلف ، تأليف : أبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠هـ .
تحقيق : عبدالستار أحمد فراج
دار احياء الكتب العربية ـ مصر ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م

ما بنته العرب على فعال

تأليف رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ •

تحقيق : الدكتور عزة حسن • دمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م

مجاز القرآن

لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢٠٩هـ •

تحقيق : محمد فؤاد سزگين • نشر : الخانجي ١٩٥٤م - ١٩٦٢م ج١-٢

المجازات النبوية

لأبي الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى المعروف بالشريف الرضي المتوفى سنة ٤٠٦هـ

تعليق : محمود مصطفى

مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م

مجالس ثعلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية

مجمع الأمثال

تأليف : أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨هـ •

تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - مط • السعادة بمصر ١٩٥٩م ج١-٢

مجمل اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ •

تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م

مجموعة المعاني

وهو مجموعة أشعار لمؤلف مجهول ، مطبعة الجوائب ١٣٠١هـ .

محاضرات الادباء

محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء لأبي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الاصبهاني والمتوفى سنة ٥٠٢هـ .

مطبعة السعادة بمصر ١٣٣٤هـ . ج ١-٢

مختار الصحاح

لمحمد بن أبي بكر الرازي المتوفى نحو ٦٦٦هـ

الطبعة الرابعة ـ مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٤م

المخصص

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف : أبي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ .

مطبعة بولاق ـ مصر ١٣١٦هـ ـ ١٣٢١هـ ج ١-١٧

مراصد الاطلاع

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ـ لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩هـ .

تحقيق : علي محمد البجاوي ـ دار احياء الكتب العربية ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م

ج ١-٣

مروج الذهب

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦هـ .

تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨م

المزهـــر

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ •

تحقيق : محمد جاد المولى • علي محمد البجاوي • محمد أبو الفضـــل ابراهيم •

دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي

المســـتدرك

المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن الاوقاف ، تأليف : عبـدالله أحمد الجبوري ، مطبعة المعارف بغداد ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م

المســـتقصى

المستقصى من أمثال العرب ـ لجارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ •   ج ١ـ٢   حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٢م

مصارع العشاق

لأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المتوفى سنة ٥٠٠هـ

دار بيروت ـ دار صادر ـ بيروت   ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م

مضاهاة أمثال كليلة ودمنة

كتاب مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب ، تأليف : أبي عبدالله محمد بن حسين بن عمر اليمني المتوفى سنة ٤٠٠هـ •

تحقيق : الدكتور محمد يوسف نجم ـ بيروت ١٩٦١م

المعارف

تأليف : أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق : دثروت عكاشة

مطبعة دار الكتب ـ القاهرة ١٩٦٠م

المعاني الكبير

كتاب المعاني الكبير ، تأليف : أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ •

حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م

المعرب

لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠هـ

تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦١هـ •

معجم الادباء

ارشاد الأريب الى معرفة الاديب ، تأليف : أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ •

دار المأمون ـ مصر ١٩٣٦م ـ ١٩٣٨م ج١ـ٢٠

معجم البلدان

تأليف : أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ

لايبزك ـ ألمانية ١٨٦٦م ـ ١٨٧٠ ج١ـ٦

معجم الشعراء

تأليف : أبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨هـ •

تحقيق : عبدالستار أحمد فراج •

دار أحياء الكتب العربية ـ مصر ١٩٦٠م •

معجم ما استعجم

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف : أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ •

تحقيق : مصطفى السقا •

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٤٦ـ١٩٥١

مغنى اللبيب

كتاب مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابي محمد جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الانصاري المتوفى سنة ٧٦١هـ •

تحقيق : محمد محي‌الدين عبدالحميد •

المقاصد النحوية

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية ، تأليف : محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ •

بولاق ـ مصر ١٢٩٩هـ (في هامش خزانة الأدب) •

مقاييس اللغة

تأليف : أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٨٥هـ •

تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ـ دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٣٦٦هـ ـ ١٣٧١هـ • ج١ـ٦

الموازنة

الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي ، المتوفى سنة ٣٧٠هـ •

تحقيق : السيد أحمد صقر ـ دار المعارف بمصر ١٩٦١م • الجزء الأول

الموشح

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف : أبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨هـ •

المطبعة السلفية ـ القاهرة ـ ١٣٤٣هـ

النجوم الزاهرة

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف : جمال‌الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤هـ

مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٣٠ـ١٩٥٦ • ج١ـ١٢

نزهة الالباء

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تاليف أبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ

تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ـ بغداد ١٥٩٩ م .

نسب عدنان وقحطان

لأبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الشهير بالمبرّد المتوفى سنة ٢٨٥هـ .

تحقيق : عبدالعزيز الميمنى ـ مطبعة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م .

نظام الغريب

تاليف : عيسى بن ابراهيم الربعي ، المتوفى سنة ٤٨٠هـ .

تحقيق : بولس جرونلة . مطبعة هندية ـ القاهرة .

نقد الشعر

لأبي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ، المتوفى سنة ٣٣٧هـ .

تحقيق : كمال مصطفى ـ مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٣م الطبعة الثانية

نهاية الارب

نهاية الأرب في فنون الأدب . لشهاب‌الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري المتوفى سنة ٧٣٣هـ .

مطبعة دار الكتب المصرية آخرها سنة ١٩٥٥ . ج١ـج١٨

نهاية الارب

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب

لأبي العباس أحمد القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١هـ .

تحقيق : ابراهيم الابياري ـ الشركة العربية للطباعة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٩م .

النهاية في غريب الحديث والاثر

لمجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعـروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ ٠

المطبعة العثمانية ـ مصر ١٣١١هـ ٠ ج١-٤

النوادر

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف : أبي زيد سعيد بن أوس الانصاري المتوفى سنة ٢١٥هـ ٠

المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٨٩٤م ٠

نور القبس

كتاب نورالقبس المختصر من المقتبس ، لأبي عبيدالله محمد بـن المزرباني المتوفى سنة ٣٧٨هـ ٠

تحقيق : رودلف زلهايم ١٩٦٤م

الوساطة

الوساطة بين المتنبي وخصومه ، لعلي بن عبدالعزيز القاضي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٦هـ ٠

تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي ٠

دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي ٠

استدراکات و اضافات

١ ـ جاء في ص ١٠ من الكتاب ذكر لبلاغات النساء واختيار المنظوم والمنثور لاحمد بن أبي طاهر ككتابين مستقلين والحق انهما كتاب واحد والأول جزء من الثاني •

٢ ـ بعد الانتهاء من طبع مقدمة الديوان صدر (تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع) لأبي الفتح عثمان بن جني تحقيق الاستاذ محمد بهجة الأثري عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، وفي هامش ص ٧٠ منه ورد ذكر ديوان ليلى الذى جرى الالماع اليه في (ص ٣٩ من هذا الكتاب) والمطبوع ببيروت سنة ١٨٩٧م مع ديواني الخرنق وعمرة بنت الخنساء ، وتكررت الاشارة اليه في قسم المراجع ص ٣٩٣ • مما استدعى السؤال من المحقق الفاضل علّه يرشدنا الى مكان وجوده ، فتفضل بذلك صديقنا الاستاذ عبدالله الجبوري فأفاد الاستاذ الأثري : انه رآى الديوان المذكور ونقل منه ولكنه لا يذكر اين كان ذلك •

٣ ـ ربما ورد في بعض المظان أبيات من القطعة [٣٤] في طي القطعة [٣٣] وقد أعتمدنا في جعلهما قطعتين على المرزباني في أشعار النساء (ق١-٢) والاغاني ج٥/ص٧ فاقتضى التنويه •

٤ ـ يضاف الى هامش ٨٥ ص٢٦ : في المجمل لابن فارس ١/١٤٤ « عند الجدر » وهو النبات وأجدرالمكان اذا أنبت ، ولعله الأصل •

٥ ـ في الصفحات ٢٠،٩،٢٨ تصلنا ، يصلنا وهو خطأ صوابه : تصل الينا ويصل الينا •

٦ ـ يضاف الى هامش ٢٠ ص٥٦ في الاقتضاب : (وأبتهما من ذلك المتأوب) من قولهم : أبت اليوم يأبت اذا اشتد حره وغمه وسكنت ريحه ، ولعل هذه الرواية أقرب الى الاصل لا تساقها مع المعنى •

اضافات التخريج :

١ ـ يضاف الى تخريج القصيدة [٤] ص٥٣ـ٥٨ الأبيات (١٩ـ٢١) في شرح أدب الـكاتب للجواليقي ص ٤٠٩ •

والبيت (٢١) في تفسير أرجوزة ابي نواس ص ٧٠ وفيه :

تدلت على حص ظماء كأنها　　　كرات غلام في كساء مؤرنب

٢ ـ يضاف الى تخريج القطعة [١٧] : البيت في المجمل لابن فارس ١٢٥/١ غير معزو •

٣ ـ يضاف الى تخريج القطعة [١٨] البيت السادس في البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ج٣/٣٢ •

٤ ـ يضاف الى تخريج القصيدة [٢٠] ص ٧٦ « الأبيات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ » في حماسة أبن الشجري ص ٨٤ حسب ورودها • وفي روايتهـا بعض الاختلاف من ذلك :

البيت (٦) روايته :

تعـاوره أسيـافهم فكأنمـا　　　تصادرن عن صافي الحديدة ناثر

البيت (٨) : أتته المنايا دون درع حصينة ••

البيت (١٦) : ولا تأخذ الـكوم المخاض سلاحها •

البيت (٢٠) : فتى كان أحيا من فتاة حيية •

البيت (٣٩) : ولم يعدل سواك بناصر •

البيت (٤٠) :

دعاك الى مكروهها فأجبته　　　على الهول منها والحتوف حواضر

٥ ـ يضاف الى تخريج القصيدة [٣٨] ص ٩٣ الأبيات : ١ـ٦،٩ـ١٢ في مجمع البيان للطبرسي ط•طهران ج٩ ص١٩٩ بأختلاف في ترتيب الأبيات •

٦ ـ يضاف الى تخريج القطعة [٢٦] ص ٩٠ مختار الاغاني في الاخبار والتهاني لأبن منظور ج٢/١٣٨ـ١٣٩ الأبيات (١ـ٨) وفيه :

البيت (٣) :

ينال عليات الأمور بهونـــه　　　اذا هي أعيت كل أخرق مشرف

البيت (٤) :

هو الذوب بل أرى الضحاكي شبته　　　بدرقاية من خمر بيسان قرقف

وفي الهامش « الضحاكي منسوب الى الضحك وهو العسل أو الشهد وفي معجم البلدان « بيسان » : أو أرى الضحالي وهو تحريف » وقارن بهامش ص ٩٠ من الديوان •

٧ ــ يضاف الى تخريج القطعة [٣٠] ص ٩٦ــ٩٨ مختار الأغـاني في الأخبـار والتهاني لابن منظور ج٢/١٣٧ــ١٣٨ •

٨ ــ أضف الى تخريج القطعة [٣٤] البيت الاول في ديوان الأدب لأبي اســحق الفارابي ق ١٩٩أ من مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد المرقمة (١١٠٦)•

٩ ــ يضاف الى تخريج القطعة [٣٦] البيت السابع في توجيه أعراب أبيات ملغزة الاعراب لأبي الحسن الرماني ت ٣٨٤هـ ص ٢٠٣ لليلى وروايته فيه :

لا تقربن الدهـــر آل مطرف　　　ان ظالماً أبدا وان مظلوما

١٠ــ يضاف الى تخريج القطعة [٤٤] البيت الثاني في شرح ديوان المتنبي للواحدي ص ١٩١ لأبي الشيص • والاول والثاني في أشعار أبي الشيص جمع وتحقيق عبدالله أحمد الجبوري ص ١٠٤ مط•الآداب ــ النجف •

١١ــ القطعة [٤٥] البيت الرابع في المحكم ١/١٩٩ و ١/٢٥٥ •

ذيل الديوان

التخريـــج :

قـــواعد المطارحة لابن اياز النحوي البغـــدادي (٦٨١ هـ) رســالـــة ماجستير للشـــيخ عـــلي الفضلـــي كليـــة دار العلوم ـ القاهرة ١٩٧٣ ص ٢٢٩

قالت ليلى الاخيلية تصـــف ناقـــة :

(من الوافر)

غضـــوب للمهامـــه ذات لوث

أمـــون الخلق سيرتها غـــلابُ

---

(١) المهامـــه : الصحارى ، وهي البلد القفر ، ذات لوث : ذات جنون .
أمون الخلق : وثيقة الخلق لذلك أمنت العثار .
الغلاب : المغالبة (عن هامش الرسالة) .
لعل البيت أحد أبيات قصيدتها (١) في الديوان وترتيبه في نظرنا الثاني .

التخـــريج :

مجمع الامثال ٢/١٦٢ (٤٣٥٤)

(من الطويل)

وقالت ليلى الاخيلية في توبـــة :

لـــزاز حـــروب يكــره القـــوم دراه
ويمشي الى الاقـــرانِ بالسيف يخطرُ

مُطـــلٌّ علـــى اعدائـــه يحـــذرونه
كمــــا يُحذرُ الليثُ الهزبر الغَضنفرُ

[٣]

التخـريج :

في امالـي المرتضى ١٩/٢ لليلـى
على لسان عبد الملـك بن مـروان
وهما لأعشى باهلة في جمهرة أشعار
العرب وديوان الاعشين (ط. جاير)

(من البسيط)

مهفهف الكشـح والسِّـربال منخـرق
عنـه القميص لسـير الليـل محتقـرُ
لا يأمـن الناس ممسـاهُ ومُصبحـه
في كـلِّ فَـجٍ ، وإن لم يغـزَ ينتظـرُ

[٤]

التخـــريج :

الازمنـــــة والامكنـــة للمرزوقـــــي ٣١٢/٢ لليلـــــى ، وهو لتوبـــــة
أنظر ديوانه بتحقيق (خليل العطية)

(من الطويل)

علـــيّ تقـــاها دائمـــــًا وفجورهـــا

★ تمـــام البيت :

وقد زعمت ليلى بأني فاجـــــر

وفي ديـــوان توبـــة :

لنفسي تقاهـــا أو عليهـــا فجورهـــا .

وانظـــر التخريجـــات فيه .

[٥]

التخـــريج :

كتاب الجيم لابـــي عمرو الشيبانـــي
(نسخة الاسكوريال) ـــ باب الكاف

قالت ليلـــى :

(من الكامل)

قـــوم اذا غضبوا تزيـــد قنـــاتهم
ضلعـــاً اذا قايســـتها وكتومـــا

التخــريج :

الموفقيــات .. للزبيــر بــن بكــار (تحقيق الدكتور سامي مكي العاني بغــداد) ٥١١ والاستيعاب لابــن عبد البر ٣/٨٣

قالت ليلى ترثــي الخليفة عثمان بن عفان (رض) وتخاطب معاوية :

(مجزوء الكامل)

١ ــ قتــلَ ابنُ عفانَ الامــا ...مَ فضــاعَ أمـــرُ المسلمينـــا
٢ ــ وتشــتّت ســبلُ الرشا د بصـــادرين وواردينـــا
٣ ــ فانهضْ معــاوِيَ نهضــةً تُشــفي بهـا الــداءَ الدفينـا
٤ ــ أنت الــذي مــن بعــده ندعــو أميــر المؤمنيـــا

---

١ ــ في الاستيعاب : وضاع .
٢ ــ في الاستيعاب : تدعى

التخــريج :

لسان العرب (قلل ١٢/٥٦٧)
قال الراجــز وأنشـــده أبو عمرو لليلــى

(من الرجز)

١ ــ أنعت أعيــارًا بأعلــى قُنّـــه
٢ ــ أكلن حــبّ تِلِقــل نهنُّـــه
٣ ــ لهــن من حَبِّ السِّفاد رَنّـــهْ

---

٢ ــ التلقل : شجر لـه حب عظام ويؤكل ، وحبه مهيج للباه .

المحتوى

الصفحات

من آثار المحققين

أ ـ الدكتور خليل ابراهيم العطية

١ ـ **ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني**
(رواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب)
بغداد ـ مطبعة أسعد ١٩٦٢ (نفد)
٢ ـ **ديوان ليلى الاخيلية** (بالمشاركة)
الطبعة الاولى مط. الجمهورية ١٩٦٧
٣ ـ **ديوان توبة بن الحمير الخفاجي**
بغداد مط. الارشاد ١٩٦٨ .
٤ ـ **ديوان لقيط بن يعمر الايادي**
رواية ابي السائب هشام بن محمد الكلبي
مطبوعات وزارة الاعلام
٥ ـ **ديوان مسكين الدارمي** بمشاركة عبد الله الجبوري
بغداد مط. البصري .
٦ ـ **ديوان عمرو بن قميئة**
مطبوعات وزارة الاعلام ـ بغداد
٧ ـ **التقفية في اللغة** ـ لابي اليمان بن اليمان البندنيجي
ـ مطبوعات وزارة الاوقاف ـ بغداد ١٩٧٧ .
٨ ـ **فعلت وافعلت** ـ لابي حاتم السجستاني
(تحت الطبع)

ب ـ جليل العطية

١ ـ **لن تراني الضفاف** ـ جمع وتحقيق بمشاركة حميد سعيد ـ ١٩٦٧
ـ بغداد .
٢ ـ **حكايات جهين** ـ مقالات صحفية ـ ١٩٦٩ ـ بغداد
٣ ـ **الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور** ـ بمشاركة كوركيس عواد
وميخائيل عواد ـ مطبوعات وزارة الاعلام ـ ١٩٧٢ ـ بغداد